

فاطمة عوض الفجر الشريف

# 100 مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا دليل عملي تطبيقي لكل مربّي و معلم



100 مهارة ولعبة لـ  
تنمية تفكير صغارنا  
دليل عملي تطبيقي لكل مربي ومعلم

المؤلف ومن هو في حكمه: فاطمة عوض الفعر الشريف  
عنوان الكتاب: 100 مهارة ولعبة ل تنمية تفكير صغارنا  
في دليل عملي تطبيقي لكل مربى و معلم

رقم الإيداع: (2012/2/600)

الترقيم الدولي: ISBN: 978-9957-90-014-4

\* تم إعداد بيانات الفهرست والتصنيف الأوليت من قبل دائرة المكتبت الوطنيت

## حقوق الطبع محفوظة للناشر

### الطبعة الأولى

2013 م

### مركز ديونو لتعليم التفكير

عضو اتحاد الناشرين الأردنيين

عضو اتحاد الناشرين العرب

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز ديونو لتعليم التفكير، ولا يجوز إنتاج أي جزء من هذه المادة أو تخزينه على أي جهاز أو وسيلة تخزين أو نقله بأي شكل أو وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية أو بالنسخ والتصوير أو بالتسجيل وأي طريقة أخرى إلا بموافقة خطية مسبقة من مركز ديونو لتعليم التفكير.

يطلب هذا الكتاب مباشرة من مركز ديونو لتعليم التفكير

عمان- شارع الملكة رانيا- مجمع العيد التجاري - مبنى 320- ط4

هاتف: 962-6-5337003 / 962-6-5337029

فاكس: 962-6-5337007

ص.ب: 831 الجبيهة 11941 الملكة الأردنية الهاشمية

E-mail: info@debono.edu.jo

www.debono.edu.jo



100 مهارة ولعبة لـ

# تنمية تفكير صغارنا

دليل عملي تطبيقي لكل مربي و معلم

تأليف

الأستاذة/ فاطمة عوض الفعر الشريف

الناشر

مركز ديونو لتعليم التفكير



## شكر وإهداء

يسعدني أن أفتح كتابي هذا بعظيم حمدي وشكري لربي، واجدي،  
ورازقي أن يسر لي البحث والإعداد لمفردات هذا الكتاب الذي أقدمه:

لكل من جعل التربية هدفاً وغاية... مهنة ودراية ...

ولروح والدي جعلهما المولى عز وجل في الفردوس الأعلى من الجنة...

ولصغيري رفاء وحمزة منبع الإيحاء بفكرة الكتاب والجانب التطبيقي  
للكثير من تدريباته وألعابه..

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل صلاح  
المعمار الذي تفضل باحتضان فكرة الكتاب والتشجيع والتقديم له،  
وشكري موصول لدار ديونو للطباعة والنشر متمثلة في الأستاذ والمدرّب  
الأستاذ الفاضل ثائر حسين لتقديمه للكتاب، ولأخي الدكتور نامي  
الفرع لمساندته ودعمه، والشكر لكل من ساهم في إبداء النصيحة  
والإرشاد والدعم والتشجيع ليخرج الكتاب بصورة أفضل من أهل  
وأصحاب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين وآله الطيبين  
وسلم تسليمًا كثيرًا



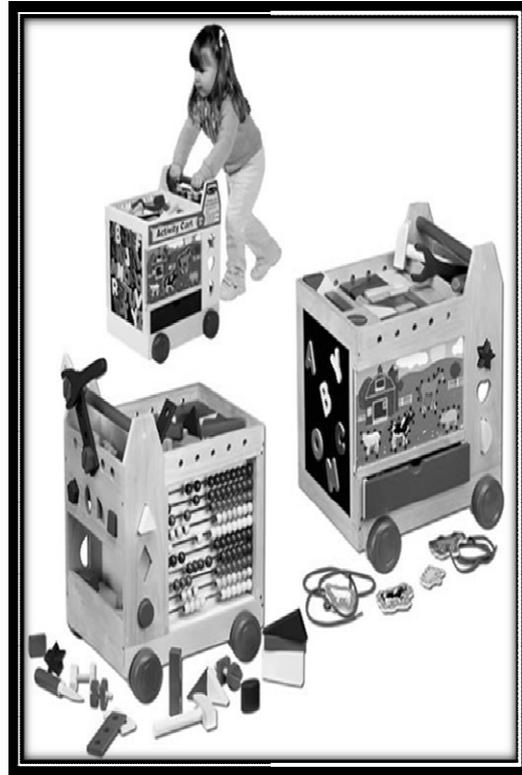
# المحتويات

9	..... تقديم الأستاذ / ثائر حسين
11	..... التقديم للكتاب
19	..... <b>المبحث الأول : إضاءات في التربية العقلية</b>
22	..... التربية العقلية في القرآن الكريم
25	..... التربية العقلية في السنة المطهرة
29	..... التربية العقلية لدى بعض علماء الأمة الإسلامية
31	..... التربية العقلية في الأدب التربوي والنفسي المعاصر
35	..... <b>المبحث الثاني : صناعة التفكير</b>
38	..... التفكير .. منزلته ووظيفته
48	..... طرق صناعة التفكير
59	..... مصطلحات ومفاهيم هامة في علم التفكير
69	..... طرق تحسين التفكير ومهاراته لدى الأطفال
106	..... نتائج لدراسات وبحوث علمية تسهم في التربية العقلية
	..... <b>المبحث الثالث : أنشطة وتدريبات لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى الأطفال</b>
109	.....
113	..... أنشطة على مهارات جمع المعلومات
123	..... أنشطة على مهارات تنظيم المعلومات

134	..... أنشطة على مهارات التفكير الإنتاجية
157	..... المبحث الرابع : جلسات تدريبية في تنمية مهارات التفكير
160	..... إدارة الجلسات التدريبية في تنمية مهارات التفكير
166	..... جلسة تفكير 1 بعنوان " مهارة التخيل "
172	..... جلسة تفكير 2 بعنوان " مهارة التخطيط "
182	..... جلسة تفكير 3 بعنوان " مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار "

**إن عملية التفكير  
يمكن أن تكون عملية  
اقتصادية عندما  
تتطلب أقل عدد  
ممكّن من العمليات  
وكمية المعرفة  
والمتطلبات الضرورية  
ولاستراتيجيات حتى  
تحقق مستوى عال  
من العمليات ذهنية .**

**د نايفة قطامي**



## تقديم

الأستاذ / ثائر حسين

مدير عام مركز ديونو لتعليم التفكير

نبحث في أرفف الكتب عما يليق بعقول أبنائنا علنا نجد ما يجذبهم وينمي مهاراتهم وقدراتهم، وحين قرأت هذا الكتاب جذبني عنوانه ومحتواه، ووجدت فيه نمطا جديدا من الأنشطة والتطبيقات العملية التي تناسب أطفالنا، كما وجدت فيه كثيرا من الحاجات التي تبحث عنها كل معلمة ومربية من أجل صقل عقول أبنائنا وبناتنا.

ويؤكد الاختصاصيون أن الخبرات المبكرة للطفل في السنوات الأولى من عمره تؤثر في تطوره وتعليمه لاحقا. هذا بدوره يلقي الضوء على أهمية تنمية مهاراته وتشجيع مواهبه واستثمار قدراته، ذلك بتوفير بيئة غنية مليئة بالخبرات التي من شأنها أن تساعد على تحقيق هذا الهدف.

أجد هذا الكتاب - وبصدق - نقلة نوعية في تطوير مهارات التفكير لدى الأطفال، كما ويرفد المكتبة العربية بتطبيقات عملية سهلة بسيطة لتعليم مهارات التفكير لدى الأطفال.

أبارك للمربية الفاضلة الأستاذة فاطمة الشريف هذا العمل الرائع، وأرجو من الله - العلي القدير - أن يجد الجميع الفائدة والنفعة من هذا الكتاب القيم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،



## التقديم للكتاب

قد يعاني الأطفال من فوضى معرفية نتيجة الانفجار المعرفي الذي نعيشه في عصرنا الحالي. لهذا كان لزاما على أهل الفكر والتربية أن تكون لهم مساهمات في بناء طفل مفكر يملك أدوات تفكير تساعده على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف.

وبناء على هذا قامت المربية الفاضلة والأستاذة المميزة فاطمة الشريف بالمساهمة بكتاب مميز لبناء طفل مفكر. وما يميز هذا الكتاب عن غيره من الكتب، أنه لم يظلم علم الطفولة في كتاب واحد لأن هذا إجحاف وظلم لهذا العالم الكبير لهذا الطفل الصغير، بل قامت الكاتبة بتبني محور واحد فقط من أهم محاور بناء فكر الطفل وهذا المحور هو محور اللعب والألعاب، فقدمت لنا أكثر من 100 أسلوب وطريقة تساعد المربين وأولياء الأمور على المشاركة في بناء مفكرين صغار.

الحقيقة كنت مشرفا على الكتاب من اللحظات الأولى عندما كان فكرة لدى الكاتبة مرورا بمراحل بناء فصول الكتاب واختيار المراجع وانتهاء عند هذه الصفحة التي أكتبها الآن والتي تعني المرحلة النهائية لخروج الكتاب للقارئ الكريم. وأثناء إشرافي على الكتاب عن بعد ظهر لي مدى تميز الكاتبة في البعد عن التكرار والحرص على التأسيس وراعت كثيرا مسألة أن تكون لغة الكتاب قوية وبأسلوب مبسط حتى يتسنى لأكبر شريحة ممكنة الاستفادة منه وتطبيقه.

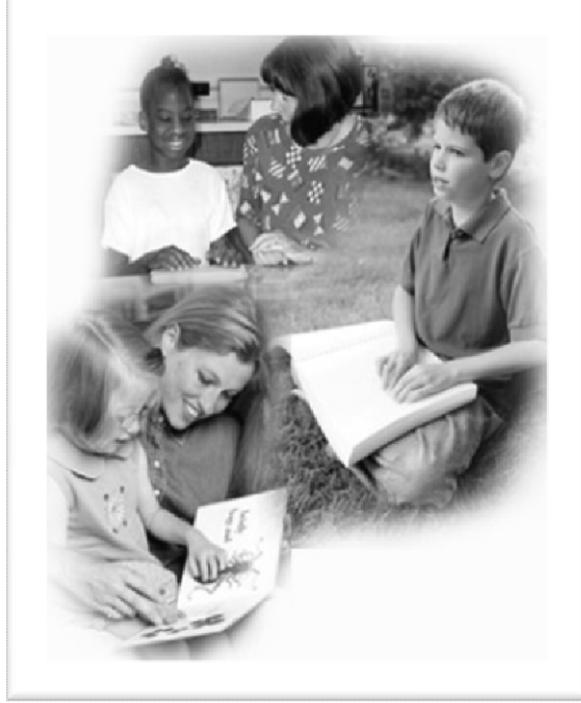
في الختام أرجو لأختنا المميزة الأستاذة فاطمة الشريف مزيدا من التقدم والنجاح، ونرجو أن لا تتوقف عند هذا الحد وأن يكون هذا الكتاب هو بداية سلسلة لمجموعة كتب قادمة تتناول فكر الطفل. وأتمنى للقارئ الكريم المتعة

والفائدة من خلال قراءة هذا الكتاب والذي أتمنى أن يتم التعامل معه على أنه كتاب تطبيقي بحيث لا يتم قراءته على شاكلة كتب الروايات أو الكتب التاريخية بل اختيار مجموعة من الأساليب المناسبة وتطبيقها فوراً وقياس مدى جودتها وجدواها على أطفالنا حتى نحقق الفائدة المرجوة من هذا الكتاب.

د. صلاح صالح معمار

مؤلف وباحث ومدرب دولي في برامج التفكير

**علاقة الطفل بأهله  
أساس التربية  
الأخلاقية والدينية  
التي هي الأهم  
والأبقى .  
بستالوزي**



**المقدمة**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلم البشرية والهادي الأمين  
النبي الأمي الهاشمي وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد....

التربية تشریف إلهي مقدس لبني البشر وعبادة مفروضة مأجور فاعلها، بل  
إنها وظيفة جليلة لمهمة العمر كله.

بعبارة هامسة نبدأ

((استعدوا لوظيفتكم الجديدة كأباء وأمهات))

## بطاقة تهنئة:

" لنواجه الأمر بجديّة فإن كون المرء أبا أو أما هي مهمة سامية وتعتبر على درجة كبيرة من الخطورة والأهمية. فعندما تستقبلون ( المنحة الإلهية الصغيرة البديعة ) تتغير حياتكم تغيرا هائلا ولن تعود أبدا كما كانت عليه، ويعلن وصول طفلكم بداية مسيرتكم المهنية في أعظم وأهم وظيفة تقومون بها. "

## تهانينا !

" أنتم على وشك أن تبدؤوا في مهمة العمر كله. "

## شيلي هيرولد

كاتبة أمريكية وتربوية.

نعم هو كذلك... لكن انتبهوا...

الأطفال تلك المنحة الإلهية التي يتلهم لها كل زوجين.. فيسعدان بالحمل وتزداد الفرحة لدى قدوم الطفل.. فيبتهجان ويبتهج من حولهم.. فتقام الولائم مزوجة بالفرح والاحتفال الذي هو مطلب شرعي دون إسراف أو مخيلة...  
يجرّص الوالدان على تغذية الطفل وشراء أغلى الملابس واقتناء أندر الألعاب وقد يغيب عن ذهن الكثير من الآباء والأمهات أن التربية علم وفن ومهارة تكتسب من خلال المعرفة والاطلاع والممارسة...

أيها الآباء... أيتها الأمهات... تذكروا:

أن التربية مسؤولية ذات مهام ووظائف، عملية لرعاية الطفل وتنشئته اجتماعيا عناية متكاملة منذ طفولته إلى رشده. بهذه التربية السليمة يشب هذا النشء سليم البدن قادرا على استعمال عقله بتفكير منطقي وإدراك ناضج ذا نفسية سوية متزنة

خالية من العقد والصراع والأمراض النفسية مؤمنا بربه مهذبا ذا خلق ومهنة تتفق مع ميوله ومواهبه وقدراته. في دراسة مستقبلية قدمت في ندوة استشراف العمل التربوي في دول الخليج، أعدها الدكتور باقر سلمان بعنوان الاتجاهات المجتمعية العامة ذات الصلة بالتربية والتعليم؛ أشار بأن "التربية السليمة هي التي تغوص في أعماق الإنسان لتكشف طاقاته فتغذيها وتنميها إلى أقصى حدود الإنماء، آفاقها تتعدى العلاقة بين المعلم والطالب، وحدودها تتخطى الروابط بين الآباء والأبناء، إنها تمثل المواطنة بكل ما في هذه الكلمة من معان"

أيها الآباء... أيتها الأمهات... لاحظوا:

إن التربية السليمة منهج متكامل شامل لجميع الجوانب: الإيمانية، النفسية، العقلية، الجسمية، الخلقية، الاجتماعية. كانت تلك الجوانب بابا من العلم والمعرفة طرقه الكثير من العلماء والتربويين، وبحرا غزيرا غاص فيه الكثير من الحكماء والمفكرين... فزخرت المكتبات بالكثير من المؤلفات والكتب لكل مريد يطلب المزيد....

ولعل مما أوصينا بقراءته من أهل العلم والصلاح لعموم فائدته وسلاسة أسلوبه ومصداقية نصوصه كتاب:

- 1- النصيحة الولدية وصية أبي الوليد الباجي لولديه، تأليف: أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي.
- 2- لفتة الكبد في نصيحة الولد للإمام ابن الجوزي
- 3- تربية الأولاد في الإسلام للدكتور/ عبد الله ناصح علوان.
- 4- أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية للدكتور/ عبد الحميد الصيد الزنتاني.

### لماذا التربية العقلية؟؟

((تعد التربية العقلية دعامة من دعامات التربية القويمة التي تعد الانطلاقة الحضارية في كافة الميادين. لذا كان لزاما علينا أن نربي أبناءنا ونكون عقليتهم لتصبح عقلية علمية إسلامية بحيث ينظرون إلى الكون وما وراءه، وإلى الحياة وما بعدها بالمنظار الإسلامي، وكلما ازدادوا نموا من الناحية العقلية والعلمية استطاعوا رؤية الحقائق أكثر ورؤية أدلة الله في الكون أكثر وبالتالي يزدادون إيمانا ورسوخا في العقيدة))

### عالم التربية الإسلامي: مقدار بالجن

مع التنامي السريع والتفجر التقني والعلمي في عصرنا الحديث يلزم الوالدين مضاعفة الجهد وإعطاء مزيد من الاهتمام بتعليم وتربية الطفل لجميع الجوانب وخاصة الجانب العقلي... ولأهمية هذا الجانب تم إعداد هذا الكتاب المبسط عن التربية العقلية بشكل عام ومن ثم تم تزويد المربي بالعديد من الأنشطة والتدريبات الهامة التي تم تطبيقها ميدانيا عبر دورات تدريبية للراشدين والصغار. وتهدف هذه التدريبات لتنشيط العقل وتدريب التفكير وزيادة فاعلية الذكاء لدى الأطفال في مرحلة الطفولة. إن سبب اختياري لمرحلة الطفولة ذلك أنها تعتبر المرحلة الأساسية في بناء وتشكيل شخصية الطفل وعليها تعتمد المراحل القادمة..

يجمع معظم خبراء التربية في جميع العالم: "أن أخطر مرحلة لتربية الإنسان هي ما بين سنتين وحتى الثانية عشرة حيث يتم غرس القيم والمبادئ وتكوين الشخصية المستقبلية". فالحذر كل الحذر من: ترك هذه المرحلة فريسة سهلة للرسوم المتحركة وألعاب البلاستيشن والفضائيات الهابطة، قال الرسول ﷺ: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته" متفق عليه.

### هل تصدقون؟

"أن الفرصة الأمثل من أجل تنمية مهارات التفكير تعتبر من سن الولادة وحتى الشهر الثامن والأربعين والفرصة الثانية لتعليم مهارات التفكير منذ العام الرابع وحتى العاشر وأن الفرص الأخرى المحتملة تكون في أي عمر..." (شيلر 2009)

### هل تتصورون؟؟

"أن الفرصة الأمثل لتعلم لغة ثانية منذ السنة الخامسة وحتى العاشرة وقيل منذ الولادة وحتى سن الخامسة وليس هناك فرصة ثانية وإنما أخرى محتملة في أي عمر.. (شيلر 2009)

"من الصعب التحقق من صحة هذه الفرص وذلك نظرا لوجود اختلاف إلى حد ما في نتائج تلك الدراسات. إلا أن الفرصة الأمثل في الحقيقة هي غالبا ما تنمو فيها الروابط العقلية بسرعة شديدة، بينما تشير الفرصة الثانية إلى التي يتم فيها تقوية هذه الروابط، وتشير الفرص الأخرى المحتملة إلى القدرة على القيام بتعديل في الروابط العقلية."

"إن نمو العقل البشري لا يعتبر عملية تدريجية وإنما هي عملية تتخذ شكلا لولبيا يتخللها فرص معينة يكون من السهل فيها تعلم أشياء محددة. ونجد أن الفرص المثلى دوما في سن الطفولة." (شيلر 2009)

### فهل استثمرنا تلك الفرص مبكرا!!

لنتذكر حقيقة محتملة أن الخبرات الأولى من حياة الإنسان تؤثر بشكل كبير على تكوين العقل وعلى قدراته الذهنية...

أخيرا: لا يحتوي هذا الكتاب على تفاصيل دقيقة عن التفكير وأنماطه ومهاراته المختلفة.. فلذلك أهله وسادته من المفكرين والتربويين. بل احتوى على تجارب ميدانية وتطبيقات أشرفت عليها مع العديد من الأطفال، وشمل العديد من المعلومات المفيدة والحقائق العلمية الثابتة التي لا ينبغي أن يغفل عنها الوالدان ومن يهتم بالتربية العقلية، كما ويركز على تنمية التفكير ومهاراته الأساسية في مرحلة الطفولة. أيضا يرسم وسائل وطرقا عملية سهلة التطبيق، ويزود المربي بالكثير من الأمثلة والأنشطة والتدريبات التي ليس بالضرورة أن نتقيد بتطبيقها بنفس الطريقة بل يمكن استبدالها بما يحقق الهدف منها ويفتح لدينا آفاقا للعناية والتركيز على تلك المهارات والاعتناء بها والرعاية الدائمة لها.

**"ان تنقية التفكير لدينا من  
أكبر ممكن من العادات  
الفكرية السيئة يجب ان  
تسبق تزويد عقولنا  
بطرقه التفكير والمبادئ  
التقافية الصديحة  
فالتخليه قبل التحليه"**

**عبدالكريم بكار**



المبحث الأول

**إضاءات  
في التربية العقلية**



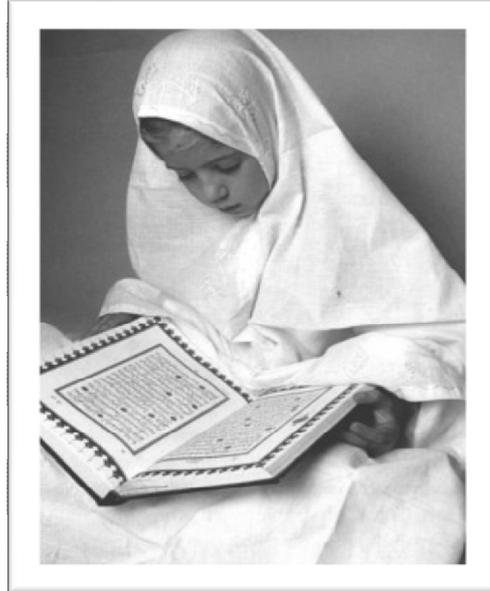
## المبحث الأول

### إضاءات في التربية العقلية

ويشتمل على:

- ♦ التربية العقلية في القرآن الكريم
- ♦ التربية العقلية في السنة المطهرة
- ♦ التربية العقلية لدى بعض سلف الأمة
- ♦ التربية العقلية في الأدب التربوي والنفسي المعاصر

"حقه الولد على أبيه أن  
ينتقيا أمه ويحسن  
اسمه ويعلمه القرآن"  
عمر بن الخطاب



## 1- التربية العقلية في القرآن الكريم

العقل منحة إلهية لتمكين الإنسان من مهمة الاستخلاف، لأنه وسيلة الإدراك والتمييز، وبه يستطيع الإنسان أن يميز بين الحق والباطل وبين النافع والضار وبين الصالح والفاسد، وبه يدرك المكلف مضمون الوحي ومقاصد الشريعة وأحكامها، ومما يدل على ذلك قوله ﷺ: (رفع القلم من ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق) حديث صحيح سنن ابن ماجه.

العقل أداة المعرفة للوصول إلى المعارف والمعلومات وكشف الأسرار، وقد زودنا الباري سبحانه بالحواس لتسهيل عملية الإدراك للحقائق وصلل الطاقات والقدرات العقلية مثل النظر، التذكر، الملاحظة، الاستنتاج، الربط والتحليل والتركيب.

المتبع للقرآن الكريم يقف على الكثير من الآيات التي تدعو إلى إعمال العقل وتسخير الحواس في تنمية القدرات العقلية عن طريق البحث والتفكير والتأمل في الآفاق والأنفس... ويكفي أن نعرف أن عدد الآيات القرآنية التي وردت فيها مشتقات العقل ووظائفه والدعوة لاستخدامه تصل إلى نحو 642 آية جلها تقرر نتيجة حتمية حول أهمية التفكير ومنزلته الرفيعة في الدين الإسلامي. (إسماعيل 1993، عبد الباقي 1994).

آيات ورد فيها مشتقات العقل بالصيغة الفعلية 49 آية - 129 آية تدعو إلى النظر - 148 آية تدعو إلى التبصر - 4 آيات تدعو إلى التدبر - 7 آيات تدعو إلى التفكير - 16 آية تدعو إلى الاعتبار - 20 آية تدعو إلى التفقه - 269 آية تدعو إلى التذكر.

لقد حدد القرآن الكريم المنهج الإسلامي في التربية العقلية الذي يبدأ بتفريغ العقل من كل المقررات السابقة التي لم تقم على يقين: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا ءَابَاءَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ [البقرة: 170].

بل ونعى على الذين يتبعون الظن: ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُعْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾﴾ [النجم: 28].

كما أمر بالتثبت من كل أمر قبل الاعتقاد به واقتفائه: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾﴾ [الإسراء: 36].

إن التفكير مسؤولة يحس معها الإنسان بعظم التبعة وهو يقدم على الأمر، فلا يأخذ الأمور باستخفاف، ولا يأخذها بلا تثبت.

ثم يوجه القرآن نظر الإنسان إلى أعمال العقل في النظر والتأمل في ملكوت الله في السماوات والأرض والإنسان باعتبارهما من أجل العبادات. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١١﴾﴾ [آل عمران: 191].

وقال أيضا: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾﴾ [عبس: 24-27].

هذا النظر والتفكير في خلق الله، يوجه العقل البشري إلى الإيمان بالله خالق الكون بالحق، ويعمل على ترسيخ اليقين في قلوب عباده المستبصرين الذين استدلوا عليه سبحانه بصنعتة فعلموه، وتحققوا أن لا إله إلا هو فوحدوه، وشاهدوا عظمتة وجلاله فنزهوه، فهو القيم بالقسط في جميع الأحوال، وهم الشهداء على ذلك بالنظر والاستدلال.

قال تعالى: ﴿ أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعُفٌ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة: 266].

وقال أيضا: ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ بِعَظْمِكُمْ مِّنْ بَعْضِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا لِأَكْفَرْنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أَدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴾ [آل عمران: 195].

تعكس الآيات وجها من وجوه التربية العقلية في الإسلام.. وذلك من خلال توجيه العقل لتدبر آيات الله في الكون حيث تبدأ هذه العملية بالتفكير وتنتهي بالعمل.. العمل بمقتضى الدستور الحق الذي نزل به القرآن الكريم.. والجهاد في سبيل إقرار هذا الدستور، وتسيير دفة الحياة على نهجه وشريعته. ثم تصل إلى الغاية القصوى. تصل إلى الجزاء في الآخرة، فتصل الأرض بالسما، والدنيا بالآخرة منتهية باتصال البشر بالله جل وعلا..

لقد شمل القرآن الكريم منهجا قويا وشاملا وكاملا بما يحقق التربية العقلية للفرد فبدأ بآيات تدعو إلى التفكير والتأمل وألحقها بآيات أخرى اشتملت على السبيل والطريق لتحقيق من عملية التفكير والتأمل النتيجة المأمولة منها.. فكان بحق خير هدي وأفضل سبيل في أعظم كتاب سهاوي..

## 2- التربية العقلية في السنة المطهرة

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله. رواه البيهقي

دعت السنة النبوية المطهرة لممارسة التفكير وحثت عليه. كما وزخرت بالكثير من المواقف التي تدل على الاهتمام بالعقل وتنميته والاستفادة من قدراته العقلية المختلفة حيث تنوعت أساليبه صلى الله عليه وسلم في رعاية هذا الجانب وبرزت توجيهاته التربوية خلال الكثير من المواقف، والتي منها:

1- الدعوة إلى العلم والاستزادة منه كونه السبيل إلى صقل وتهذيب العقل بل جعله فريضة من الفرائض.

قال صلى الله عليه وسلم: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" سنن ابن ماجه. كما ورتب عليه الأجر العظيم حيث قال: "من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم ليستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظه أو بحظ وافر" سنن ابن ماجه.

2- خلق روح الإثارة والمنافسة الشريفة عبر أسلوب الأسئلة وإدارة النقاش لإثارة الذهن وشحذ العقل...

سأل صلى الله عليه وسلم أصحابه في مجلس من مجالسه التربوية التعليمية كما جاء في حديث

عبد الله بن عمر... "إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم، فحدثوني ما هي؟ فوق الناس في شجر البوادي، قال عبد الله: ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله، قال: هي النخلة" حديث صحيح البخاري.

### 3- التشجيع على توظيف العقل وصقل مهاراته وأنماطه المتعددة.

وما يدل على ذلك "قصة معاذ بن جبل: لما أراد أن يبعثه النبي ﷺ إلى اليمن، قال: كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟ قال: أقضي بكتاب الله، قال: فإن لم تجد في كتاب الله؟ قال: فبسنة رسول الله. قال: فإن لم تجد في سنة رسول الله ولا في كتاب الله؟ قال: أجتهد رأيي، ولا آلو، فضرب رسول الله صلى عليه وسلم صدره، وقال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله. سنن أبي داود.

### 4- الحرص على تحفيز العقول على تحليل وتفسير المعاني والإشارات والرموز

وما تشير إليه كما في تعبير الرؤيا وتأويل الأحلام وتفسيرها.

أتى رجل النبي ﷺ فقال له: إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل، فأرى الناس يتكففون منها، فالمستكثر والمستقل، وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل. فقال أبو بكر: يا رسول الله بأبي أنت وأمي لتدعني فأعبرها. فقال النبي ﷺ: "اعبر"، فعبر أبو بكر. فقال النبي ﷺ: "أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً". قال أبو بكر: فوالله لتحدثني بالذي أخطأت. قال ﷺ: لا تقسم. حديث صحيح البخاري.

5- الحث على الإبداع والأصالة، وقوام ذلك الذكاء المتقد والذهن المتفتح نحو الإبداع الفني.

حيث قال ﷺ: "إن من البيان سحرا، وإن من الشعر حكمة" حديث صحيح الأدب المفرد للبخاري.

6- التقبل للأراء المبتكرة والاقتراحات المتجددة الرشيدة في مختلف المجالات الفكرية والدينية والحياتية...

حيث قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "وافقت ربي ﷺ في ثلاث، أو وافقني ربي في ثلاث: قلت: يا رسول الله لو اتخذت المقام مصلى، قال: فأنزل الله: "واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى". قلت: لو حجبت أمهات المؤمنين فإنه يدخل عليك البر و الفاجر فأنزلت آية الحجاب. قال: وبلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستقرتتهن أقول لهن لتكفن عن رسول الله ﷺ أو لبيدلهن الله بكن أزواجا خيرا منكن مسلمات، حتى أتيت على إحدى أمهات المؤمنين فقالت: يا عمر أما في رسول ﷺ ما يعظ نساءه حتى تعظهن، فكففت، فأنزل الله ﷻ: "عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن....."

7- تحفيز العقول على الاختراع والابتكار في المجال العملي والمهني، وهو الذي يعتمد على الذكاء مثل اعتماده على المهارة اليدوية.. ومن أمثلة ذلك:

- إذنه للصحابي تميم الداري في صناعة منبر له.
- إذنه لسلمان الفارسي في حفر الخندق لحماية المسلمين في غزوة الأحزاب.
- استماعه لمشورة الحباب بن المنذر في النزول بالقرب من بئر الماء في غزوة بدر.

8- الاهتمام بقدرح الذكاء وتسخيره في الاجتهاد العقلي واستنباط الأحكام الصائبة في شتى المجالات:ـ

عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

"إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر" صحيح البخاري.

9- كما أن السنة النبوية اهتمت بكل ما من شأنه صقل وتنمية العقل البشري من قدرات عقلية ومهارات ومن ذلك:

- تنمية القدرة على الكتابة والقراءة، لكونهما مفتاح العلم والمعرفة، والوسيلة الأساسية لتنمية العقل والتفكير.
- اهتمام الرسول ﷺ بتنمية القدرة اللغوية فقد حث ذوي الملكات والقدرات الخاصة من الصحابة على تعلم اللغات... عن زيد بن ثابت قال: "أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم السريانية". حسن صحيح الترمذي..

### 3- التربية العقلية

## لدى بعض علماء الأمة الإسلامية

- قال أبو الدرداء رضي الله عنه: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.
- قال ابن عباس رضي الله عنه: التفكر في الخير يدعو إلى العمل به.
- قال وهب بن منبه: ما طالت فكرة امرئ قط إلا فهم، وما فهم إلا علم، وما علم إلا عمل.
- قال بشر الحافي: لو تفكر الناس في عظمة الله ما عصوه.
- قال الفريابي في قوله تعالى: (سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق) قال: أمتع قلوبهم التفكر في أمري.
- قال الإمام الشافعي: استعينوا على الكلام بالصمت، وعلى الاستنباط بالفكر. وبالتفكر يقف الإنسان على عظمة الله ويقدره حق قدره ومن ثم يستحي أن يعصيه.
- الخطيب البغدادي: العقل إنه نور وبصيرة، منزلته من القلوب منزلة البصر من العيون، وقيل: هو قوة يفصل بها بين الحقائق المعلومات.
- أبو حامد الغزالي: إن الفكر هو المفتاح للخيرات كلها، وهذا هو الذي يكشف لك فضيلة التفكر، وأنه خير من الذكر والتذكر لأن الفكرة ذكر وزيادة.
- يؤكد ابن الجوزي: أن هدف التربية العقلية هو الوصول إلى الإيمان بالله..
- يرى ابن قيم الجوزية: أن العقل ملك والبدن روحه، وحواسه وحركاته كلها

رعية له، فإذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل إليها كلها، وأن المعاصي تفسد العقل.. فإن للعقل نورا والمعصية تطفى نوره.. فإذا أطفى نوره ضعف ونقص.

- كما يحذر ابن القيم فيقول: الحذر كل الحذر من تمكين الطفل من تناول ما يزيل عقله ويذهبه...
- يرى ابن سينا: أن تثقيف الطفل وتهذيبه بالتركيز على العقل يعتبر أساس ثقافة الطفل وتربيته.
- يرى ابن خلدون: أن للتربية أهدافا شتى ولعل من أهمها "إعطاء الفرصة للفكر لكي ينشط.
- قال الإمام حسن البنا: (والإسلام يحمر العقل، ويحث على النظر في الكون، ويرفع قدر العلم والعلماء، ويرحب بالصالح النافع من كل شيء، والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها).
- قال سيد قطب: طريقة الإسلام في التربية هي معالجة الإنسان كله معالجة شاملة لا تترك منه شيئا ولا تغفل عن شيء من جسمه وروحه وعقله.

## 4- التربية العقلية في الأدب التربوي والنحسي المعاصر

لا تقتصر مسؤولية الآباء في التربية على التربية الإيمانية التي هي عماد الدين والدنيا، والتربية الخلقية التي هي أساس الحياة المتوازنة، والتربية الجسمية التي هي دعامة الحياة السعيدة، بل يلزمهم الاعتناء بالتربية العقلية التي تعد هي المسير والموجه لكل والمستثمر الأول لتتاج أنماط التربية المختلفة. إن التربية العقلية الناجحة هي تلك التربية التي تمكن الفرد من استخدام الفكر أو تلك القوة الإدراكية التي أودعها الله فيه لكل خير ونفع نفسه أولاً والمجتمع ثانياً. التفكير ميزة الإنسان الأولى، سمة الشخصية المتكاملة، وأهم أوجه النشاط العقلي لدى الإنسان، ويدل على الفعالية العقلية التي تتمثل بالأفكار والحقائق والتأملات والآراء. كما أن جميع العمليات العقلية من إدراك حسي وتذكر وتخيل مبدع كلها تشترك في عملية التفكير، بل إنها تتفاعل معا لينشأ عنها التفكير المنتج. إن التفكير هو المجال الواسع والفضاء الأرحب للتربية العقلية المستنيرة. قرر الكثير من العلماء والتربويين أن التفكير وظيفة عقلية ونشاط ذهني، ولعل من أبرز تلك التعريفات للتفكير الآتي:

1- جون ديوي: إن التفكير الأداة الصالحة لمعالجة المشكلات والتغلب عليها وتبسيطها. (قطامي 2005).

2- باربرا برسيسن: عملية معرفية معقدة بعد اكتساب معرفة، أو أنه عملية منظمة تهدف إلى إكساب الفرد معرفة ما. (قطامي 2005).

- 3- جون باريل: تجريب الاحتمالات ودراسة الإمكانيات عندما لا تدري ما العمل.  
(قطامي 2005).
- 4- روبرت سولسو: عمليات عقلية معرفية للاستجابة للمعلومات الجديدة بعد معالجات معقدة تشمل التخيل والتعليل وإصدار الأحكام وحل المشكلات..  
(قطامي 2005).
- 5- دي بونو: يعتبر التفكير مهارة عملية يمارس بها الذكاء نشاطه اعتمادا على الخبرة، وهو اكتشاف متبصر أو متأن للخبرة من أجل التوصل إلى الهدف.  
(دي بونو 1985).
- 6- باير: عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها. (سعادة 2006).
- 7- ويلسون: عملية عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها. (سعادة 2006).
- 8- هايمان سلوميا تكو: هو عملية نشطة تشتمل على أحداث كثيرة تتراوح ما بين الأحلام اليومية العادية والبسيطة إلى حل المشكلات الصعبة والمعقدة.  
(سعادة 2006).
- 9- جودت أحمد سعادة: التفكير عبارة عن مفهوم معقد يتألف من ثلاثة عناصر تتمثل في العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات، والأقل تعقيدا كالفهم والتطبيق بالإضافة إلى معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع مع توفر الاستعدادات والعوامل الشخصية المختلفة ولاسيما الاتجاهات والميول.  
(سعادة 2006).
- 10- مجدي حبيب: التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية تبنى على محصلة العمليات

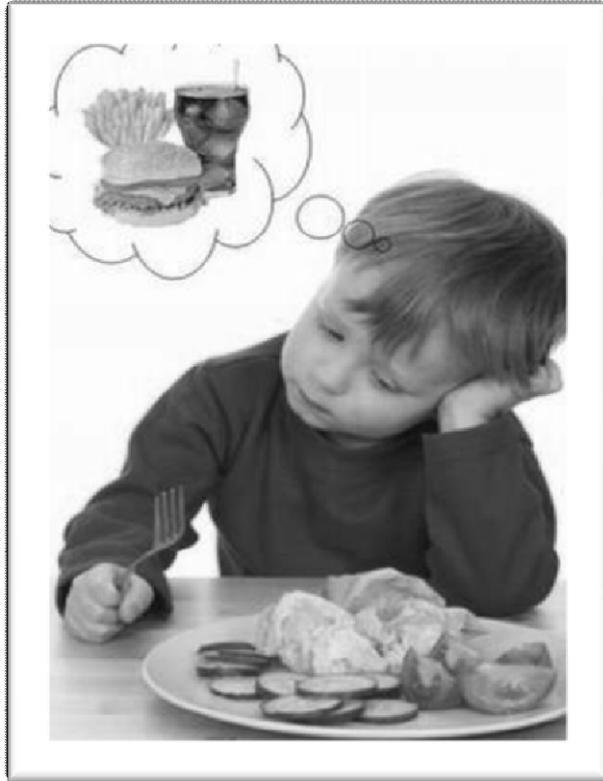
النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وعمليات عقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتميز والمقارنة والاستدلال وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيدا. ( حبيب 1995).

مما سبق يتضح لنا أن التفكير صبغة بشرية وعملية ذهنية تنشط لدى الشخصية السوية التي تنشأ في بيئة مناسبة وتسهم في تنمية الميول والقدرات التي تحقق للفرد النجاح في حياته الدينية والدنيوية.

فهل عملنا جاهدين على تربية أبنائنا تربية عقلية سليمة!

**علمي طفلك  
المهارات الفكرية  
والإبداعية من خلال:  
الخبرات اليومية  
والأعمال الفنية.**

**أ/ شيلي هيروليد**





المبحث الثاني

**صناعة التفكير**



## المبحث الثاني

### صناعة التفكير

ويشتمل على:

- ◆ التفكير.. منزلته ووظيفته.
- ◆ طرق صناعة التفكير
- ◆ مصطلحات ومفاهيم هامة في علم التفكير
- ◆ وسائل تحسين التفكير ومهاراته لدى الأطفال



"إن التفكير ممارسة  
تتدسّن بالتدريب  
والمراس والتعلم"

إدوارد ديبيونو

## أولاً: التذكير.. منزلته ووظيفته

العقل من أعظم نعم الله على الإنسان، به يفكر ويدرك ويميز، ويفهم ويستنبط، ويبتكر ويخترع، ويبيّن ويعمر. وهو الوسيلة لتدبر آيات الله في النفس والآفاق، وتدبر حقائق الوحي وحقائق الحياة.

وللعقل شرف ومكانة في الإسلام.. جعله الله نوراً يهتدي به المؤمنون. قال تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ [الأنعام: 122].

أما أولئك الذين عطلوا أسماعهم وأبصارهم وعقولهم، وغفلوا عن الحق، واتبعوا الباطل.. فيقولون يوم القيامة: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ [الملك: 10].

والعقل مناط التكليف، والذكاء أساس الوعي، وإن الدين لا يكمل مع القصور في العقل والقلّة في الذكاء، ولقد حرص الإسلام على تحرير العقول من كل سلطان يكبلها ويعيقها عن أداء دورها في الحياة. حررها من قيود الأوهام والخرافات والكهنوت، فحرم إتيان العرافين والكهنة وتصديقهم، والاعتقاد في التمام والرقى الشيطانية والودع.. وكل ما كان من هذا الباب.

إن التنويه بالعقل وقيّمته والتعويل عليه في أمر العقيدة والتبعية من الأمور الهامة التي نادى بها القرآن الكريم حيث ورد العقل وعملياته المتعددة في حوالي 642 موطناً... دعت فيها هذه الآيات إلى إعمال العقل وتوظيفه في وظائفه المشروعة له من تفكير وتدبر وتبصر وتفقه ونظر..

### الوحي يبحث على التفكير:

ثمة نصوص قرآنية كثيرة تحث على التفكير والتفكير، وتعلي من شأن العقل والعقلاء: ومن ذلك قول الله تعالى:

﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ [البقرة: 219] ، ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ ﴾ [الروم: 8].

وقوله: ﴿ فَأَقْصِصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [الأعراف: 176].

كما جاء في كتابه العزيز صيغ أخرى تؤكد أهمية التفكير، كما في قوله ﴿ إِنَّا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ] ﴿ [آل عمران: 190-191].

وقوله: ﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [البقرة: 242]، وقوله: ﴿ ... أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ آيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ [الأنعام: 65]، وقوله: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [البقرة: 269].

يقول عباس محمود العقاد في كتابه التفكير فريضة إسلامية:

"لهذه الآيات وما جرى مجراها تقررت - ولا جرم - فريضة التفكير في الإسلام وتبين أن العقل الذي يخاطبه الإسلام هو العقل الذي يعصم الضمير، ويدرك الحقائق ويميز بين الأمور ويوازن بين الأضداد ويتبصر ويجسن الادخار والرؤية".

وإن القارئ المتمعن والدارس والمتبصر يجد أن القرآن حفز على ممارسة العديد

من مهارات التفكير في العديد من الآيات الحكيمة والتي منها: مهارة الإصغاء - الانتباه - الربط بين المتشابهات - التفريق بين المختلفات - الاستنتاج - التتبع.

### المخ البشري ذلك العضو المعجزة:

على الرغم من التقدم العلمي الهائل الذي حقق الكثير من الإنجازات في كل مجال فإن الغموض لا يزال يحيط بتركيب المخ والطريقة التي يؤدي بها وظائفه، وهناك الكثير من الأسرار لم يتوصل العلم الحديث إلى فهمها بعد، ولعل مما تشير إليه الدراسات الحديثة أن العقل من الناحية التشريحية هو جزء من الدماغ وكذلك هو جزء من القلب، حديثا اكتشفوا أن القلب أيضا يفكر ويعقل تماما كما يجب ويكره..

لنقرأ قوله تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ [الحج: 46] فالقرآن هنا يشير إلى مصدر من مصادر التعقل وهو القلب.

يعد الدماغ العضو الرئيس في الجهاز العصبي الذي يجمع المعلومات ويحللها، وهو الجهاز المسؤول عن التفكير وعملياته المتعددة، كما أنه يدير معظم أعضاء الجسم ويسيطر عليها، وهو أيضا المنبع لإنتاج معلومات جديدة.

### الفرق بين المخ والعقل

الدماغ أو المخ: هو ذلك العضو المعجزة يتألف من مئة مليار خلية عصبية ويتفرع عن كل خلية عصبية من ألف إلى عشرة آلاف مشبك عصبي، وهي بمثابة الأسلاك التي تتصل بها هذه الخلية مع الخلايا العصبية الأخرى لنقل التنبيهات العصبية الكهربائية، ويحتوي الدماغ على أوعية دموية يبلغ طولها أكثر من مليون وستمئة ألف كيلو متر.

الفكر أو العقل طاقة خاصة ناتجة عن تفاعل المادة.... ولكن ليس كل تفاعل يؤدي إلى عقل، فلا بد من وجود نظام مادي خاص وعلى أعلى درجة من درجات السمو والتنظيم والإبداع يكون العقل.... فبدون وجود دماغ أو مخ لا نستطيع أن نقول إن هناك عقلا، وبدون العقل فلن يكون للمخ معنى، والعقل طاقات فكرية لا يمكن وزنها كما نزن دماغا أو مخا مثلا.

المخ: مكن العقل البشري والتفكير:

يتميز المخ بالخصائص الآتية وردت في كتاب الدماغ والتعليم والتفكير للدكتور ذوقات عبيدات و الدكتورة سهيلة أبو السميد:

1- لا يتعدى وزن المخ في المتوسط 1200 جرام، أي أكثر قليلا من الكيلوجرام، ويعني ذلك أنه يشكل حوالي 2٪ من الوزن الإجمالي لجسم الإنسان كله، ورغم ذلك فإنه نظرا لأهمية وطبيعة وظائفه يحصل على أكثر من 15٪ من غذاء الإنسان عن طريق الدورة الدموية، ونظرا لأهمية المخ الخاصة أيضا فإن حمايته من المؤثرات الخارجية مكفولة بنظام قوي من صنع الخالق سبحانه وتعالى؛ فهو محاط بعظام الجمجمة الصلبة، أما بقية الجهاز العصبي المركزي وهو النخاع الشوكي فإن حمايته يتكفل بها عظام العمود الفقري التي تحيط به، ويبلغ حجم الجمجمة للإنسان 1500 سم<sup>3</sup> تقريبا، ويوجد بداخلها المخ يحيط به السائل المخي وكميته حوالي 150 سم<sup>3</sup>، ويتكون المخ بصفة رئيسة من نصفي كرة، والجزء الأهم هو القشرة أو الطبقة السطحية لنصفي الكرة حيث يتوقف على مكوناتها من الخلايا كياننا كأدميين نعقل ونفكر ونتحكم، ورغم أن حجم المخ صغير نسبيا فإن الكثير من التلافيف تزيد من مساحة سطح المخ والقشرة التي ذكرناها لتصل إلى مساحة 1600 مم<sup>2</sup> مع أن سمكها لا يزيد على 2.5 مم. (حمدان 1986).

- 2- إن طبيعة عمل المخ وأهميته تتطلب أن يتوفر له ما يحتاجه من تغذية بالدم والأكسجين بالدرجة الأولى قبل بقية أعضاء الجسم والأنسجة الأخرى، ويقوم بذلك نظام من الأوعية الدموية تعمل تحت مراقبة عدد كبير من الإشارات التي يصدرها المخ أيضا لضمان استمرار هذه العملية وتصحيح أي خلل فيها بصورة فورية، ولنا أن نتصور دقة هذه العملية إذا علمنا أن الدم يتدفق بكمية أكبر من المعتاد إلى أماكن معينة في المخ أثناء التفكير العميق عند حل إحدى المسائل المعقدة مثلا.
- 3- إن الأرقام تؤكد أن طول الأوعية الدموية الشعرية الدقيقة في 1 مم<sup>3</sup> من المخ يصل إلى 1400 مم، أما مساحة سطح جدران هذه الأوعية فتساوي 500 مم<sup>2</sup>، فإذا افترضنا أننا سوف نقوم بمد هذه الأوعية الدموية الدقيقة في مخ الإنسان في خط واحد مستقيم فإنها سوف تبلغ 1120 كيلومترا.
- 4- 9% من خلايا الدماغ غروية، و10% خلايا عصبية هي المسؤولة عن التفكير.
- 5- يصل الدماغ 8 جالونات دم في الساعة، ويحتاج الدماغ من 8 إلى 10 كؤوس ماء تقريبا.
- 6- يتكون الدماغ من نصفي كرة: أيمن وأيسر مرتبطين بألياف عصبية عددها 250 مليونا، ويمتلك الدماغ 100 بليون نيرون تمده بالطاقة.
- 7- يستهلك الدماغ 20% من طاقة الجسم و 20% من الأكسجين الوارد إلى الجسم.
- 8- تزداد كثافة الدماغ وثقله وروابطه العصبية عندما تزداد تفاعلاتنا الحياتية، فإذا كان الإنسان مندججا في تفاعلات ومواقف صعبة فإن النيرونات العصبية تنشط وتزهر.
- 9- إن البيئة الغنية هي البيئة التي توفر معطيات حسية عديدة تزيد من نمو

الدماغ بنسبة 20٪ عن أولئك الذين يعيشون في بيئات فقيرة بهذه المعطيات.

10- الدماغ يعمل بمبدأ استخدامه أو أنك ستخسره أي إننا مطالبون بتشغيل الدماغ دائماً، وإن أربعة أيام من الركود والحمول كافية للتأثير سلباً على الروابط العصبية.

11- للمخ دورات نشاط ودورات استرخاء. مثلاً بين الساعة الخامسة والحادية عشرة صباحاً يكون المخ أكثر كفاءة لتخزين المعلومات في ذاكرة المدى القصير بنسبة 15٪ مما يفضل تعليم الأشياء التي تتطلب انتباهاً إلى التفاصيل مثل القراءة والاستماع والملاحظة، وتتم عملية دمج المعلومات في ذاكرة المدى الطويل بشكل أكثر كفاءة في فترة بعد الظهر مما يفضل فترة أفضل للتأمل وجمع الأفكار وتنفيذ الخطط. كما أن الأداء العقلي يكون أفضل في آخر فترة الظهيرة وبداية فترة المساء. (شيرلر 2009).

تذكر عزيزي المربي أن لدينا جميعاً نفس الدورات إلا أن الوقت المناسب يختلف إلى حد ما من شخص لآخر. عليه يلزمنا ملاحظة تلك الدورات واصطياد أفضل أوقات نشاط المخ لأداء عقلي جيد.

#### العقل الإنساني بين مفهومين:

- المفهوم التشريحي الطبي للعقل: هو ذلك العضو المسمى بالمخ أو الدماغ أي الإناء الفسيولوجي المحسوس للإدراك.
- المفهوم الوظيفي العملي للعقل: هو الذي يدرك حقائق الأشياء الكلية النظرية، وهو مركز التحكم والسيطرة وتوجيه الطاقات الإنسانية من خلال تحليل المعلومات التي تستخدمها الحواس وتخزينها وتوظيفها واختيار الأفعال وردود

الأفعال المناسبة باستخدام آلية التفكير. يتألف العقل بالمنظور الوظيفي من جزأين:

1- العقل الواعي (الوعي): عن طريق الوعي يمكننا إدراك الأشياء والمعلومات، وتخزينها وربط بعضها ببعض على نحو مفيد، واتخاذ القرار بالفعل أو عدمه. يفترض علماء النفس أن العقل الواعي لا يزيد على ربع مساحة أو حجم العقل الكلي، أما الأرباع الثلاثة الباقية فيشغلها العقل الباطن ومع ذلك فهذا الأخير تابع ومنقاد للعقل الواعي ولا يتصرف باستقلالية إلا في الحالات التي يكون فيها العقل الواعي خاملاً كما في حالات النوم أو الإرهاق أو الغيبوبة.

كما ذكر علماء النفس أن من سمات العقل الواعي أنه منطقي وسريع ومجادل، فهو منطقي من حيث ربطه للنتائج بالأسباب، وسريع في توظيف المعلومات المحفوظة والخبرات المكتسبة، ومجادل من حيث قدرته على الشك والرفض والقبول.

2- العقل الباطن أو (اللاواعي): هو الذي يتحكم بالوظائف التلقائية (اللاإرادية)، وتخزين الأحداث ودفع الإنسان لممارسة ما اعتاد عليه (العادات) وهناك تواصل بين الوعي واللاوعي وتكامل في الأدوار. فهو غير منطقي، بمعنى أنه لا يربط النتيجة بالسبب، وإنما يقبل إملاءات العقل الواعي ويعتبرها حقائق حتى لو كانت غير صحيحة، وهو مسالم فلا يعارض العقل الواعي، بل يعمل على تنفيذ تعليماته بإخلاص ويستطيع أن يساهم في التأثير على وظائف الأعضاء، والأهم من كل ذلك أنه قابل للبرمجة والتوجيه.

هنالك العديد من النظريات المتعلقة بالعقل لاقت انتشارا وقبولاً من العلماء والباحثين ولعل من أبرزها نظرية ندهيرمان التي نال بها جائزة نوبل عام 1960م. حيث قسم الدماغ إلى أربعة أقسام تقسيماً رمزياً، وكل قسم يختص بوظائف عقلية معينة ( عبيدات وأبو السميد 2007) حسب الآتي:

- القسم العلوي الأيسر A: "المنطقي النظري" يقوم بالوظائف التالية: تحليل، حقائق، بيانات، أرقام، تركيز، جدوى، تقويم نتائج.
- القسم العلوي الأيمن D: "الإبداعي" يقوم بالوظائف التالية: تفكير استراتيجي، تفكير إبداعي، نظرة شاملة، تصورات استكشاف خيارات متعددة، تجارب، إبداع، ابتكار، بديهية.
- القسم السفلي الأيسر B: "المنظم" يقوم بالوظائف التالية: تخطيط تشغيلي، تنفيذ، إجراءات، تفاصيل، صيانة، ترتيب، طرق وأساليب، نظام، إدارة الوقت، انضباط، الأمن والسلامة.
- القسم السفلي الأيمن C: "العاطفي" يقوم بالوظائف التالية: علاقات مع الآخرين، مشاعر، عواطف، التعامل مع الآخرين، معان إنسانية، رعاية، اهتمام بالوالدين، البديهية الحسية.

فسبحان من خلق عقل الجنس البشري ليس له حد ينتهي إليه، فقدرات الذكاء والإبداع تفوق الحد والوصف في التركيبة العقلية. ولا يعرف قدرات العقل إلا من آمن بأن لعقله قيمة ومكانة، وتغيب تلك القدرات حين يستهين الإنسان بقدرات عقله فيكون مهملاً لا قيمة له أصلاً، لأن قيمة العقل بإظهار قدراته، ومن تلك القدرات العقلية على سبيل التذكير وليس الحصر:

1- القدرة على الربط بين المتغيرات المختلفة واكتشاف العلاقة بينها.

- 2- القدرة على الاستنتاج من خلال التفكير والتحليل.
- 3- القدرة على التخمين والتوقع من خلال الخبرات المكتسبة.

### كيف نفكر؟

يعد التفكير عملية معقدة من حيث تفاصيلها وخطواتها، ويتفق علماء الجهاز العصبي على أن الدماغ الإنساني هو مكن العقل وطاقته الخارقة، ويعتبر من أعقد الأجهزة العضوية لدى الكائن الإنساني، ويمكن تلخيص عملية التفكير في الدماغ البشري بما يلي:

- 1- وجود مثير في قوالب مختلفة تنجذب إليه عقولنا من خلال حواسنا والانتباه، والعوامل التي تؤثر على قوة ذلك الانتباه ما يلي:
    - عوامل داخلية: كالدوافع، والقيم، والميول.
    - عوامل خارجية: كطبيعة المثير وقوته وموضعه ومدى حدائته.
  - 2- ترجمة ذلك المثير في المخ بمساعدة الذاكرة والمخيلة إلى رموز يدركها العقل (أشخاص، أشياء، معان) وهو ما يسمى بعملية الإدراك.
  - 3- إعمال العقل لفك تلك الرموز من أجل الوصول إلى نتيجة معينة.
- حقائق وأسرار عن العقل البشري من دليل نمو الأطفال وتطورهم للدكتور ناديا السرور والأستاذة ساهرة النابلسي:

- فيما يلي حقائق وأسرار عن العقل البشري حري بالمربي معرفتها حتى يستطيع استثمار تلك الأسرار نحو تربية عقلية مثالية تبدأ منذ مراحل حياة الطفل الأولى:
- 1- تتشكل خلايا الدماغ بعد الأسبوع الثالث من الإخصاب.
  - 2- تتطور الخلايا المتعلقة بالتفكير في الشهور الستة الأخيرة من الحمل.

- 3- يحتوي دماغ الطفل عند الولادة على ملايين من الخلايا للإدراك والتفكير والتذكر.
- 4- يبدأ تشكل الدماغ في الشهر الثالث من الحمل.
- 5- في الشهور الستة الأولى من الحمل ينمو الجزء الجسدي للدماغ.
- 6- يكتمل عدد خلايا الدماغ في الشهر السادس من عمر الطفل ما بعد الولادة وتبدأ هذه الخلايا بالتمايز.
- 7- يتم التحكم في زيادة فعالية أداء الخلايا العصبية في الدماغ في السنة الأولى من عمر الطفل.
- 8- يتضاعف وزن دماغ الطفل خلال السنة الأولى من عمره.
- 9- إن الوراثة والبيئة عاملان هامين في التطور العقلي للطفل لاسيما أثناء فترة الحمل، كما تؤثر ظروف الولادة وطرق رعاية الوليد وبيئته في تطور قدراته العقلية.
- 10- إن عقل الطفل الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات يعتبر أكثر نشاطا من عقل الشخص البالغ وذلك بمقدار مرتين ونصف المرة.
- 11- تبدأ عملية إثراء الدماغ قبل الولادة بالبدء بالقراءة وسماع الأناشيد مثلا، وتتعدد مصادر ذلك الإثراء بعد الولادة بمصادر متعددة مثل: القراءة، الحركة، التفكير وحل المشكلات، ألعاب الفك والتركيب. (عبيدات، أبو السميد 2007).

## ثانياً: طرق صناعة التفكير

### 1- التدريب المستمر للتفكير ومهاراته

العقل أئمن ما وهبه الله لعباده وهو لا يولد تاماً ناضجاً.. وإنما يتم وينضج بوسائل شتى، فإذا لم تتوفر تلك الوسائل كان التخلف والقصور. إن التفكير مادة ذات سمة إسلامية ذات أصول ومبادئ ووظائف ومهارات لذا كان الاعتناء به وبتنميته مطلباً شرعياً..

إن التفكير والعمل على تحسينه جانب ذو قيمة وأهمية لدى الأمم الواعية. فهذه دولة فنزويلا فرضت حكومتها على طلاب مدارسها أن يدرسوا ساعتين في الأسبوع مادة سموها التفكير ودربوا على تدريسها أكثر من عشرة آلاف معلم ووضع لهم مقررهما الدكتور إدوارد دي بونو... لذا كان لزاماً علينا الاعتناء بالتفكير وتنمية مهاراته المتعددة وتطوير أنماطه المختلفة وتقع هذه المسؤولية على عاتق الأيوين أولاً ومن ثم المجتمع بمؤسساته التربوية ومجالاته الحياتية ثانياً... " (الأميري 2008).

قبل أن نسرّد دور كل من الوالدين والمؤسسات التربوية المتمثلة في المعلم الناجح في تعليم وتنمية التفكير ومهاراته علينا أن نقرر حقيقة أن التفكير عملية تتحسن بالتدريب المستمر والتعليم المباشر إضافة إلى إمكانية وفاعلية دمجها بالمنهج المدرسي.

يؤكد ابن الجوزي في كتابه صيد الخاطر "أن العقل ينمو بالتعلم والتحصيل والدربة والمران.. كالجراحة تكتسب المهارة من دوام العمل"، وبالتفكير والنظر

في عواقب الأحوال والاستدلال بالشاهد على الغائب لاسيما وأن الطفل يولد ولديه استعداد عام للتفاعل مع المتغيرات البيئية المحيطة به بهدف الاكتشاف والفهم والتطور المعرفي والتفكير المستمر، ويتطور هذا الاستعداد بتأثر العوامل البيئية التي تعرض له، أو التي تهيأ له.

"إن التدريب على التفكير عملية هامة للغاية". "حيث إن الناشئة تحتاج إلى التنشئة بصورة تجعلهم يستطيعون التفكير بعقلانية للتعبير عن أفكارهم بوضوح". عالم التربية جون ديوي.

إن التدريب على التفكير ومهاراته يتطلب العناية بمهارات أخرى مساندة حتى يتم التدريب بفعالية ونجاح، ومن تلك المهارات:

أ- مهارات الإعداد النفسي والتربوي وتمثل في:

- 1- إثارة الرغبة في الموضوع، وتعرف بحب الاستطلاع وإثارة التساؤلات والتعمق.
- 2- الثقة بالنفس وقدرتها على التفكير والوصول إلى النتائج.
- 3- العزم والتصميم، ويتمثل في: السعي لهدف ما، تحديد الوجهة وطريقة العمل والمتابعة الدؤوب الذاتية لذلك حرصاً على النتائج المفيدة.
- 4- المرونة والانفتاح الذهني وحب التغيير: الإقرار بالجهل إن لزم؛ الاستماع إلى وجهة نظر الآخرين (فتأخذ بها أو ترفضها)؛ استشارة الآخرين؛ الاستعداد للعدول عن وجهة نظرك ولتغيير الهدف والأسلوب إن لزم الأمر؛ التريث في استخلاص النتائج.
- 5- الانسجام الفكري، ويتمثل في تجنب التناقض والغموض، وسهولة التواصل مع الآخرين بأفكار مقنعة وواضحة ومفهومة.

ب- المهارات المتعلقة بالإدراك الحسي والذاكرة ويمكن تلخيصها كالتالي:

- 1- توجيه الحواس حسب الهدف والخلفية العلمية أو الفكرية. وهذا يعني التمرس على توجيه الانتباه.
- 2- الاستماع الواعي والملاحظة الدقيقة وربط ذلك مع الخبرة الذاتية، أي تمحيص الإحساسات والتحقق من خلوها من الوهم والتخيلات.
- 3- توسيع نطاق الإدراك الحسي بالنظر إلى عدة اتجاهات ومن عدة زوايا.
- 4- تخزين المعلومات وتذكرها بطريقة منظمة واستكشافية: إثارة التساؤلات، استكشاف الأنماط، استخدام الأمارات الدالة والأشياء المميزة، اللجوء إلى القواعد التي تسهل تذكر الأشياء، مناقشة الآخرين والتحدث معهم عليهم يثيرون فيك ما يؤدي إلى التذكر.

ج- المهارات المتعلقة بالواقع والمعلومات وهي كالتالي :

- 1- إعادة ترتيب المعلومات المتوفرة: التركيب، التصنيف، اتباع المنهج الملائم.
- 2- جمع المعلومات: استخراجها من مصادرها، السؤال عنها، البحث التجريبي.
- 3- تمثيل المعلومات بصورة ملائمة: في جدول أو رسم بياني أو مخطط أو صورة.
- 4- استكشاف الأنماط والعلاقات فيما بين المعلومات: ترتيب، تعاقب، سبب ومسبب، نموذج، مثل، تشبيه، مجاز.
- 5- اكتشاف المعاني: الاشتقاق، التلخيص، التخيل للكشف عن المضمون.

وللتدرب على التفكير مبررات لعل من أبرزها:

- العصر الذي نعيش فيه عصر تفجر المعلومات والمعرفة مما ضاعف من مسؤولية المربي في تحسين قدرات النشء للتفاعل مع المواد والخبرات الجديدة حيث إن

إستراتيجية التدريب على التفكير يمكن أن تحقق مبدأ التعلم المستمر طوال الحياة وتساعد النشء على زيادة فاعلية معالجة المعلومات.

- من المهارات الأساسية للقرن الحادي والعشرين وللمستقبل مهارات التحليل والتقويم والتفكير الحاسم واستراتيجيات حل المشكلات ومهارات التنظيم والتركيب والتطبيق والإبداعية ومهارات صنع واتخاذ القرار والاتصال كل هذه المهارات لا تتحقق إلا من خلال برامج التدريب على التفكير والتدريب المباشر وغير المباشر.

"يعد التدريب على التفكير استعدادا فطريا وقدرات تنمو وتزيد بالتدريب والممارسة حيث يتفق السيكلوجيون والتربويون على افتراضات تتعلق باستعدادات وقدرات الطلبة المتعلقة بالتفكير منها " (قطامي 2005):

- 1- يرتبط تفكير الطفل بالمرحلة النمائية والعمرية التي يمر بها، لذلك يكون تفكيره حس حركيا ومن ثم ما قبل العملي..
- 2- يسير تطور التفكير وفق مراحل إذا ما تهيأت للطفل الظروف البيئية المعرفية المناسبة.
- 3- يستطيع أي طفل أن يفكر وفي أي مرحلة، ولكن تتباين مستويات تفكيره بتباين دافعية تفاعله، وتباين مستوى الظروف البيئية المحيطة.
- 4- يحكم تفكير أي طفل الدافع الذي يسعى نحو تحقيقه والمشكلة التي يسعى نحو حلها.

## 2- دور التنشئة الاجتماعية في صقل التفكير ومهاراته:

دور التنشئة الاجتماعية في صقل التفكير ومهاراته انطلاقة جادة وهامة نحو تربية عقلية عالية المستوى.. يذكر الدكتور عبد الحميد الزنتاني في كتابه أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية قولاً محموداً في ذلك: "يولد الإنسان مزوداً باستعدادات وقدرات عقلية متعددة يمكن أن تبلغ أقصى حد لها من الجودة والإتقان والكمال إذا وجدت الاهتمام الواعي والعناية السليمة وإذا هيمت لها الجو النفسي والتعليمي والتربوي والاجتماعي الصالح".

النشاط العقلي يتكون ويتشكل وفقاً لعوامل عدة منها: الوراثة، البيئة، النظام التعليمي، الحالة النفسية والانفعالية، التدريب. في هذه العجالة نسطر حقيقة يجمع عليها علماء التربية والنفس أن الاستعداد الفطري الوراثي لن يكون له تأثير كبير على الفرد ونموه العقلي إذا لم يتفاعل مع البيئة بما يتوفر فيها من فرص تعين على النضج والتفتح فإن هذا الأثر يكاد يكون ضعيفاً.. لذا لزم المربي أن يلاحظ قدرات وطاقت الطفل ومن ثم أن يشجعه على استثمارها والتدريب على صقلها.

تقسو التربية حينما تضع عبء حملها من تربية وتوجيه وتعليم على أكتاف المعلم المثقل بالمنهج الدراسي وتغيب دور الوالدين في تلك المسؤولية ويكون هذا الغياب في شح من إمداد الوالدين بكل ما هو جديد ومثمر في مجال التربية في كتب تناسب جميع الفئات.

"إن الحياة الأسرية والتفاعل الذي يحدث بين الطفل وعناصر عائلته، وأساليب التربية من ثواب وتعزيز، وتشكيل العادات والعناصر الثقافية تعتبر وسائط أساسية في تطوير شخصية الطفل. من المعوقات التي يمكن أن ترد إلى التنشئة الاجتماعية في تطوير أساليب التفكير لدى الأطفال أثناء تنشئتهم وتربيتهم تعود إلى أن الممارسات

التربوية والتنشئة التي تربي جزءا كبيرا من الطفل: المتلقي، المستسلم، المتمثل، السلبي، المنسحب. إن هذه الأمور في مجملها لا تربي أو تدرب التفكير لدى الأطفال".

"إن التفكير مهارة ذهنية قابلة للتعلم والتدريب، فلا يستطيع أن ينهض بتفكير الطفل إلا والدان أو معلمون ومعلمات لديهم مهارات تفكير متقدمة أو معالجات ذهنية مناسبة واطلاع جيد في ذلك كله". (قطامي 2005).

"إن مكنة التفكير والتدريب على تشغيل أدواته (الذهن) وشحذه من متطلبات العصر الجديد. فالطفل اليوم يتقدم على الراشد في فهم وتنظيم موجودات المكان، والطفل يستطيع أن يطور مهارات التفكير في وقت أقصر جدا من الوقت الذي يستغرقه والداه ومعلموه والراشدون في المجتمع من حوله.. إلا أنه يفتقر إلى آليات يستطيع بها ضبط عملياته التفكيرية وإلى أساليب لتنشيط الذهن لديه ويحتاج تدريبات وأنشطة تجعله يراقب ما يحدث في داخل ذهنه حتى يستطيع معالجة الأمور بطريقة سليمة".

"كما أن ذلك يقتضي إضافة بعض عناصر التحديث في التنشئة الأسرية الذي يتم عن طريق توعية الوالدين إلى أساليب تنشئة الطفل المستقل عن البيئة وداخل الضبط والتعزيز بحيث يتم ذلك بتقديم برامج توعوية منظمة تتحدد فيها خطوات التدريب على التفكير وفق ظروف عائلية وأسرية، واستخدام نماذج محببة فاعلة لدى الطفل لتنفيذ تلك البرامج". (قطامي 2005).

"أيضا يتم فيها التدريب التبادلي بين الوالدين والطفل، إذ يقوم الوالدان بتهيئة مواقف مخططة ليتفاعل معها الطفل ومن ثم تسهم في تدريبه على أعمال ذهنه، وإتاحة الفرص أمام الطفل للعب نفس الدور مع الوالدين ومع أطفال آخرين.. أو ما يسمى لعبة التفكير". (قطامي 2005).

إن للوالدين دورا هاما في إشاعة الجو المناسب للتدريب على التفكير وإثارة عملياته والتدريب على تعلم الكثير من مهارات التفكير الأساسية في مرحلة الطفولة بالذات. ويتبلور هذا الدور الأساسي في الآتي:

- 1- تعويد الأبناء على التفكير والتأمل باستمرار، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف المحمودة في سبيل نموهم العقلي ونضجهم الفكري.
- 2- حماية الأبناء من كل ما يؤثر على عقولهم من أفكار هدامة أو بدع أو خرافات وكل ما من شأنه إضعاف القدرات العقلية أو تعطيل العمليات العقلية المختلفة.
- 3- تهيئة الجو المناسب للأبناء داخل الأسرة من حيث حرية السؤال والمناقشة والإجابة عن تساؤلاتهم بما يتناسب مع مستواهم العقلي والفكري.
- 4- التعويد على أساليب التفكير المختلفة وطرق حل المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة.
- 5- توفير فرص اللعب وتزويدهم بما يلزم من وسائل تعليمية تهدف إلى إشباع رغباتهم من حيث اللهو واللعب مبدئيا وبما يعين على ملكة التخيل والتفكير والقياس والمقارنة.
- 6- توفير فرص الإبداع والابتكار مع الاستثمار الأمثل لتلك الفرص لتنمية الحواس وتدريبها وربطها بعمليات الإدراك والتعلم.
- 7- ضرورة الإصغاء لهم عندما يتحدثون وإيلاء الاهتمام لكل ما يقولون.
- 8- استفسار الوالدين عن أسباب مشاعر وأحاسيس الأبناء تجاه موضوع معين أو قضية محددة.

- 9- الطلب من الأبناء البحث عن الحقائق والمعلومات والبيانات التي تدعم الآراء والأفكار التي يطرحونها مع تحديد المراجع والكتب والمواقع الإلكترونية.
  - 10- الاستفادة من بعض البرامج التلفزيونية كأساس لمناقشات عائلية يشتركون فيها مع آبائهم ويقومون بتوجيههم نحو التفكير السليم.
  - 11- استخدام الأنشطة اليومية على أنها حالات مناسبة للتعلم فمثلا بدلا من إرسال الأبناء إلى البقالة ومعهم قائمة المشتريات يمكن مناقشة الأبناء حول الأغراض المطلوبة وحول مقدار تكاليف كل غرض، وما النتائج المترتبة على شراء تلك الأشياء.
  - 12- إثارة الانتباه والملاحظة لدى الأطفال لإثارة التفكير من أجل تشجيعهم على الحيوية والنشاط والتفاعل حول الأمور التي حولهم.
- أما المعلم الكفاء الذي ينجح في تدريب الطلبة على التفكير فهو المعلم:
- 1- الذي يؤمن بقيمة الإنسان وبدوره الحيوي وفاعليته في السيطرة على البيئة التي توجد من حوله.
  - 2- الذي يتبنى نظرة إيجابية نحو المتعلم وقدرته على التفكير وإفادته من التدريب.
  - 3- الذي يظهر ميلا إيجابيا وحماسا للمواقف التي تثير التساؤل والتفكير ويحترم الرأي الآخر ومناقشة الآخرين ويعمل على تطوير التفكير.
  - 4- الذي يؤمن بأن التفكير مهارة تتقوى وتزداد بالتدريب المنظم في مواقف منظمة أو غير منظمة.
  - 5- الذي يحترم تفكير الطلبة في أي مستوى، وأن هذا التفكير يعكس المرحلة الإنمائية التي يمرون بها.

6- الذي يقيم علاقة إيجابية بين مهارة التفكير وقيمة الانتماء للمجتمع والثقافة التي يعيش فيها.

7- الذي يعمل ذهنه في كل ما يواجهه، ويتوقع نتائج مختلفة من صور التفكير، عندما يتفاعل الطلبة مع هذه المواقف المختلفة.

وحتى يكون المعلم قائدا للتدريب على التفكير ومهاراته لا بد من الالتزام بمجموعة من الشروط داخل قاعة الأنشطة حتى تكون بيئة ملائمة للتفكير الفعال وهي تتمثل في:

- اهتمام المعلم بالطلبة كمحور للنشاط.
- تشجيع المعلم الطلبة على المشاركة والتفاعل.
- تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة غير العادية أو المألوفة تأكيدا على أهمية التفكير الإبداعي لديهم.
- الاستماع لآراء الطلبة وتقبل أفكارهم وتعقيهم وتعليقاتهم وإضافاتهم.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأنشطة بحيث تكون متنوعة.
- التركيز على المناقشة الفاعلة كونها إحدى طرق إثارة التفكير.
- تشجيع الطلبة على المشاركة في حل المشكلات المختلفة واتخاذ القرارات ذات الصلة.
- تشجيع الطلبة على التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية تامة.
- تشجيع التعليم النشط الذي يتجاوز حدود الجلوس والإصغاء السلبي إلى الملاحظة والمقارنة والتصنيف وحل المشكلات.
- الاهتمام بتطبيق التعلم الذاتي وممارسته من وقت لآخر.

- تشجيع الطلبة على التعرف على قدراتهم واستثمارها ومشاركتهم الفعالة التي تلاقي التعزيز من جانب المعلم ذاته.
- استخدام تعبيرات وألفاظ مرتبطة بمهارات التفكير وعملياته من أجل ترسيخ منهجية علمية في المناقشات والتعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات ومن الأمثلة على ذلك (جروان 2005) الآتي:
  - أعط دليلاً على صحة ما تقول.
  - هل هناك طرق أخرى للحل أو بدائل أو استعمالات أخرى؟
  - ما المعايير التي استخدمتها من أجل عمليات الحكم أو الاختيار أو التفضيل أو الوصول إلى القرار؟
  - ما أوجه الشبه ونقاط الاختلاف بين كذا وكذا؟
  - ما نوع العلاقة بين كذا وكذا؟
  - ما العناصر المشتركة التي تجمع بين هذه الأشكال أو الأعداد أو الرسوم أو الكلمات أو الفقرات أو المفردات؟
  - ما العنصر أو الشكل أو العدد أو المفهوم الشاذ في المجموعة؟
- تجنب استخدام الألفاظ التي تحد من عملية التفكير مثل: هذا خطأ، من أين أتيت بهذه الفكرة، وفي الوقت نفسه فإنه لا بد من عدم الإكثار من مفردات أخرى مثل: أحسنت، ممتاز، صحيح، لاسيما عندما تكون الأنشطة أو الأسئلة من النوع المفتوح والذي يحتمل أكثر من إجابة صحيحة فاستخدام الإثابة أو التعزيز بكلمة طيبة لمجرد الإجابة البسيطة يعمل على الحد من تفكير الطالب ويجعله يتوقف عن التفكير في احتمالات أخرى أو البحث عن إجابة أكثر دقة.
- استخدام المعلم لتعبيرات أو ألفاظ مشجعة مع الطلبة مثل:

- لقد اقتربت من الإجابة الصحيحة.
- هل لديك إضافة لما ذكر؟
- هل هناك محاولة جديدة للإجابة؟
- قيام المعلم بالرد على مداخلات الطلبة وتعليقاتهم وتعقيباتهم وإضافاتهم، بحيث تكون مجالاً جديداً لإثارة التفكير.
- التركيز من جانب المعلم على أهمية تقبل آراء الآخرين واحترامها والتأكيد على أن الاختلاف في الآراء وفي وجهات النظر يؤدي إلى إثارة التفكير.
- احترام رأي أو قرار الأغلبية حتى لو اختلف مع رأي الفرد، مع واجب الالتزام بتوابع ذلك القرار.

#### إضاءة:

- للمزيد عن التربية العقلية الرجوع إلى الكتب الآتية:
- 1- روح التربية والتعليم للمؤلف: محمد عطية الأبرشي.
  - 2- نهج التربية الإسلامية للمؤلف: محمد قطب.
  - 3- جوانب التربية الإسلامية للمؤلف: مقداد يلجن.
  - 4- تربية الأطفال في رحاب الإسلام في البيت والروضة للمؤلفين: محمد حامد زهران وخولة عبد القادر درويش.
  - 5- مفاهيم ومبادئ تربوية للمؤلف: علي راشد.
  - 6- التفكير فريضة إسلامية للمؤلف: عباس محمود العقاد.

## ثالثاً: مصطلحات ومفاهيم هامة في علم التفكير

### 1- تعليم التفكير:

تزويد الطفل بالفرص الملائمة لممارسة التفكير وتحفيزه وإثارته على التفكير.  
(قطامي 2005).

### 2- مهارات التفكير:

عمليات محددة نارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات.

### 3- تعليم مهارات التفكير:

التفكير كأى مهارة يمكن تعلمها من خلال تعلم مهارات واستراتيجيات  
وعمليات ذهنية واضحة المعالم كالتطبيق والتحليل والاستنباط والاستقرار مع  
التعليم للأسباب وكيفية تلك العمليات حتى يصبح التعليم للتفكير مباشراً.  
(قطامي 2005).

### 4- عملية التفكير:

عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات  
المسترجعة لتكوين الأفكار واستدلالها أو الحكم عليها وتتضمن الإدراك والخبرة  
السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى..  
(جروان 2002).

## 5- نمط أو نوع التفكير:

هو الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع المعلومات من حوله فيما يحقق أهدافه ويتأثر بسماته الشخصية. ( بارون 1990).

## 6- أنماط التفكير الشائعة:

وفر الأدب النفسي أنماطاً متعددة للتفكير وقد أمكن تحديد سبعة أنماط شائعة للتفكير ذات فائدة وقيمة لتربية عقلية مثمرة. (قطامي 2005):

## أولاً: التفكير العلمي:

يعد التفكير العلمي هو التفكير الأكثر استجابة لحاجات الاستطلاع التي تبقى ملحة على تفكير الطفل طيلة مرحلة نموه وتطوره، لذا لزم المربي الإمام بهذا النمط ومساعدة الطفل على إتقانه كأسلوب تفكير.

كما هو متعارف عليه فإن التفكير العلمي يسعى إلى فهم ظاهرة أو حدث ما من خلال تكوين الفروض واختبارها عن طريق مطابقة التنبؤات التي تشتق منها بالوقائع أو المشاهدات التي تعبر عن الظاهرة، وعلى ذلك فهو يتضمن تقويم التفسير في ضوء الوقائع المجمعة، أي تحقيق مصداقية، وهو ما يسعى إليه التفكير الناقد، ومن هنا فإن أهم ما يميز التفكير العلمي أنه تفكير ناقد.

## سمات التفكير العلمي:

التراكمية: أي إن الحقيقة العلمية تتخذ شكل التراكم أي إضافة الجديد إلى القديم.

التنظيم: عملية إدارية واعية تبدأ بالملاحظة المقصودة ثم وضع تفسير أولي على صيغة فرضية يتم التحقق بالتجريب ومن ثم الاستعانة بالقوانين الجزئية المتعددة وضمها في نظرية واحدة.

البحث عن الأسباب: وهو الكشف عن الأسباب المادية الظاهرة بأساليب مقنعة.

الدقة والتجريد: التعبير عن الحقائق باستخدام رموز كمية واضحة متصفة بالدقة العالية.

الشمولية واليقين: اقتران الحقائق بالأدلة والبراهين الشاملة لظاهرة ما.

خطوات التفكير العلمي:

- 1- الإحساس بالمشكلة وتحديد بدقتها.
- 2- جمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة.
- 3- التعرف على الدراسات السابقة حول الموضوع نفسه.
- 4- وضع الفروض (الحلول أو الأسباب المحتملة).
- 5- اختبار صحة كل فرض.
- 6- تطبيق الفروض.
- 7- الوصول إلى النتائج (التعميم).

ثانياً: التفكير الناقد:

هو الحكم على مصداقية المقدمات التي تقوم عليها النتيجة أو الأدلة المؤيدة للفرضية، وبعبارة أخرى يمكن القول إن الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً يكون قادراً على الاستدلال المنطقي وذلك لتعيين الحدود وإدراك المعنى وتحديد المسلمات الخاصة بالموضوع. لقد عرفه البعض بأنه فحص وتقويم الحلول المعروضة، هو تفكير تأملي ومعقول، مركز على اتخاذ قرار بشأن ما نصدقه ونؤمن به أو ما نفعله. كما أنه يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا الثلاثة في تصنيف بلوم: التحليل - التركيب - التقويم.

## مهارات التفكير الناقد:

لخص بعض الباحثين مهارات التفكير الناقد في الآتي:

- 1- التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها.
- 2- التمييز بين المعلومات والادعاءات.
- 3- تحديد مستوى دقة العبارة.
- 4- تحديد مصداقية مصدر المعلومات.
- 5- التعرف على الادعاءات والحجج.
- 6- التعرف على الافتراضات غير المصرح بها.
- 7- تحديد قوة البرهان.
- 8- التنبؤ بعواقب القرار أو الحل..

## ثالثا: التفكير المنطقي:

يمكن القول إن التفكير المنطقي جزء من التفكير الناقد، وذلك أنه - التفكير المنطقي - في جوهره يعنى بالعلاقة بين الفرضية والدليل الذي يقدم تأييدا لها.

## يتضمن التفكير المنطقي:

- 1- معرفة الأسباب والمسببات للظواهر والأحداث.
- 2- معرفة الفرد لنتائج أعماله والتنبؤ بها.
- 3- معرفة الأدلة التي تثبت أو تنفي البدائل والفروض.
- 4- البدء في إدراك الأشياء الحسية ثم ينتقل إلى الأشياء المجردة.
- 5- عمليات عقلية معرفية عليا مثل التنظيم والتجريد والمقارنة والتصنيف والتحليل والاستنباط والاستقراء والاستدلال.
- 6- النمو المستمر مع العمر.

#### رابعاً: التفكير الإبداعي:

افترض بركنس أن التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الذي يؤدي إلى إنتاج يتصف بالجددة والأصالة إضافة إلى عدد من القدرات البسيطة هي الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، والقدرات التحليلية والتركيبية، إعادة التحديد. يتميز التفكير الإبداعي بالشمول والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

#### مهارات التفكير الإبداعي:

1- الطلاقة: وهي القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.

وتشتمل الطلاقة على الأنواع التالية:

- الطلاقة اللفظية.
- طلاقة المعاني.
- طلاقة الأشكال.

2- المرونة: تعني القدرة على توليد الأفكار المتنوعة التي ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وهي عكس الجمود الذهني الذي يعني تبني أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغير حسب ما تستدعي الحاجة.

3- الأصالة: وتعني الخبرة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحل للحكم على مستوى الإبداع.

4- الإضافة أو التوسع: وهي القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل المشكلة.

5- الحساسية للمشكلات: ويقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف.

#### خامسا: التفكير التوفيقي:

وهو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على استيعاب الطرق التي يفكر بها الآخرون فيظهر تقبلا لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقا وسطا يجمع بين طريقتيه في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها. يعتبر هذا التفكير تفكيرا مسائرا يأخذ بالاعتبار وجهات نظر الآخرين يدرب صاحبه على تبني أفكار الآخرين وربطها بأفكاره وتبني طريقة الأخذ والعطاء في كل موقف.

#### سادسا: التفكير الخرافي:

هي العملية التي يلجأ فيها الفرد إلى تصور أحداث أو أشياء أو التفكير بها وربطها بروابط غير واقعية ويرى بينها علاقة لا تبدو للآخرين، والهدف من استعراض هذا النمط من التفكير هو تحصين النشء من استخدامه وتقليل مناسبات وظروف حدوثه.

#### سابعا: التفكير التسلطي:

هو التفكير المغلق الذي يعتمد إلى توظيف المعلومات في مواقف متنوعة ومتباينة مع التمسك بالأحكام المتطرفة التي تتصف بالثبات والجمود ومسائرتها والميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق مع مقاومة التغيير.

الهدف من استعراض هذا النمط من التفكير تحصيل النشء من استخدامه لأن هذا النوع من التفكير إذا شاع فإنه تفكير يقتل التلقائية والنقد والإبداع.

### 7- مستويات التفكير:

أولاً: التفكير الأساسي أو ذو المستوى الأدنى (جروان 2005):

ويتضمن عددا من المهارات منها المعرفة (اكتسابها وتذكرها)، والملاحظة والمقارنة والتصنيف، وهي مهارات من الضروري إجادتها قبل أن يصبح الانتقال ممكنا لمواجهة مستويات التفكير المركب. وقد حددت الجمعية الأمريكية لتطوير المناهج والتعليم عشرين مهارة تفكير أساسية يمكن تعليمها وتعزيزها لدى الأطفال في البيت والمدرسة، والمهارات المعرفية أو مهارات التفكير الأساسية هي أساس اكتساب المعرفة ومعالجة المعلومات ويهدف تعليم هذه المهارات إلى تطوير العمليات المعرفية وتدعيمها بطريقة يمكن من خلالها تطوير القدرة على التفكير، وتشتمل على المهارات الآتية (جروان 2005):

1- مهارات التركيز وتشمل الآتي:

- تعريف المشكلات وتوضيح ظروف المشكلة.
- وضع الأهداف وتحديد التوجهات والأفكار.

2- مهارات جمع المعلومات وتشمل الآتي:

- الملاحظة: الحصول على المعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس.
- التساؤل: البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة

3- مهارات التذكر وتشمل الآتي:

- الترميز: ترميز وتخزين المعلومات في الذاكرة الطويلة الأمد.

- الاستدعاء: استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة الأمد.
- 4- مهارات تنظيم المعلومات وتشمل الآتي:
  - المقارنة: ملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر.
  - التصنيف: وضع الأشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة.
  - الترتيب: وضع الأشياء أو المفردات في منظومة أو سياق وفق محك معين.
- 5- مهارات التحليل وتشمل الآتي:
  - تحديد الخصائص والمكونات والتمييز بين الأشياء والتعرف إلى خصائصها.
  - تحديد العلاقات والأنماط، والتعرف إلى طرق الربط بين المكونات.
  - اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.
- 6- مهارات التفكير الإنتاجية وتشمل الآتي:
  - الاستنتاج: التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المعطاة.
  - التنبؤ: إضافة معنى جديد للمعلومات الجديدة.
  - الإسهاب: إغناء المعلومات المعطاة.
  - التمثيل: إضافة معنى جديد للمعلومات بتمثيلها برموز.
  - التلخيص: تقصير الموضوع وتجريده من الأفكار غير الرئيسة.
  - إعادة البناء (التركيب): تعديل الأبنية المعرفية القائمة لإدماج معلومات جديدة.
  - التقويم: وضع المحكات واتخاذ معايير لإصدار الأحكام والقرارات.
  - الإثبات: تقديم البرهان على دقة المعلومات وصحتها.
  - التعرف إلى الأخطاء: الكشف عن المغالطات.

- التصور: تصور شيء ما أو بناء صورة ذهنية للمستقبل.
- مهارة ربط أجزاء المعرفة بعضها ببعض.
- اتخاذ القرار: اتخاذ القرارات بناء على تحديد الأولويات.

ثانياً: التفكير المركب أو ذو المستوى المركب:

لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية تحليل المشكلة. لذا فهو يشتمل على حلول مركبة أو متعددة. يتضمن إصدار حكم ويستخدم معايير متعددة ويحتاج إلى مجهود.

أنواع التفكير المركب:

ويشمل الأنماط الآتية: التفكير الناقد - التفكير الإبداعي - حل المشكلة - اتخاذ القرار.

ثالثاً: التفكير فوق المعرفي:

ويشمل العمليات الآتية: التخطيط - المراقبة والتقييم.

8- خصائص التفكير:

- التفكير سلوك هادف، لا يحدث في فراغ أو بلا هدف.
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد، وتراكم خبراته.
- التفكير الفعال هو الذي يستند إلى أفضل المعلومات الممكنة توافرها.
- الكمال في التفكير أمر غير ممكن في الواقع، والتفكير الفعال غاية يمكن بلوغها بالتدريب.
- يتشكل التفكير من تداخل عناصر المحيط التي تضم الزمان "فترة التفكير"

والموقف أو المناسبة، والموضوع الذي يدور حوله التفكير. كما أنه يحدث التفكير بأنماط مختلفة (لفظية، رمزية، مكانية، شكلية... إلخ).

مما سبق من مفاهيم لنرسم لوحة فنية للمربي تبرز طبيعة التفكير في العقل البشري : يعد الدماغ البشري هبة إلهية رائعة تماما مثل وعاء زجاجي زاهي الألوان بعملياته المتنوعة،جميل الشكل بمهاراته المتعددة. يسع العديد من أنماط التفكير والقدرات العقلية تماما مثل قطع من السكر تناثرت في ذلك الوعاء. لاحظوا معي جيدا تلك القطع السكرية الناصعة البيضاء الزاهية الشعاع تلك هي أنماط التفكير ومهاراته المتعددة. أما تلك الزخارف الجميلة واللمسات الفنية فهي قدراتكم الإبداعية في الاستفادة من مهارات التفكير في تحويل تفكيركم إلى مواقف وقوالب متنوعة الأشكال زاهية الألوان بحيث تكسبها جمالا ورونقا خاصا يضفي على الحياة معنى جميلا لا يشعر بقيمته ويحصد سعادته إلا أصحاب العقول النيرة والفاعلة.

**إن عملية التفكير هي التي  
تنمي الدماغ، وليس مجرد  
الحصول على المعلومات  
والحقائق أو التواصل إلى  
الإجابة الصحيحة. فسواء  
حصل الطفل على الإجابة أم  
لا، فإن دماغه ينمو لمجرد  
التفكير.**

د.دوقان عبيدات  
د.سهيلة أبو السميد



## رابعاً: طرق تحسين التفكير ومهاراته لدى الأطفال

هنالك العديد والكثير من القنوات الثرية التي تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في تحسين التفكير وتنمية القدرات العقلية ولنبدأ بأساسيات الحياة للكائن الحي وكيف نستثمرها في تنشيط العقل وشحذ قدراته:

### 1- أساسيات الحياة لشحذ القدرات العقلية

أولاً: قوة العقل من صحة التنفس:

يحتاج العقل إلى الطاقة في المقام الأول، فعلى الرغم من أن العقل يزن واحداً ونصف كيلو جرام تقريباً من الوزن إلا أنه يستهلك حوالي 25٪ من طاقة الجسم الكلية. وتستخدم هذه الطاقة في إمداد الطاقة الثابتة للنبضات الكهربائية والاتصال بين الخلايا العصبية. بخلاف باقي أعضاء الجسم، لا يخزن العقل الطاقة، بل يحتاج إلى إمداد ثابت من الأكسجين والجلوكوز لكي يعمل بكفاءة. قد لا نعتبر الأكسجين غذاءً بالنسبة لنا حين نتحدث عن الجسد، ولكنه يعتبر غذاءً أساسياً بالنسبة للدماغ وهو مصدر أساسي للطاقة العقلية والنشاط الذهني، ولهذا على الإنسان أن يهتم بأن يعيش في جو نقي وهواء متجدد.

حقائق علمية عن أهمية التنفس للعقل البشري وعملية التفكير (شيرلر

:2009)

1- تعد حاسة الشم الوحيدة التي ترسل المعلومات مباشرة إلى المخ.

2- اكتشف الباحثون أن هناك روائح معينة تزيد من القدرة على التعلم والإبداع والتفكير. كما وأن هنالك روائح يعتقد أنها تقوي القدرة على الانتباه والتعلم، وترتبط رائحة النعناع والريحان والليمون والقرفة وإكليل الجبل بالانتباه الذهني.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن التنفس بعمق والتدرب على أنواع التنفس دعامة هامة في تنشيط العقل ومن تلك الأنواع:

#### النوع الأول: التنفس التفريغي:

- وهذه الطريقة من التنفس هي التي تنقي خلايا الدم من أي شوائب من الممكن أن تسبب في انسدادها، وللوصول إلى هذه الطريقة من التنفس يمكنك عمل الآتي:
- استنشق من الأنف حتى العدد أربعة واملأ البطن (تحت الصدر وضع يدك على المعدة مباشرة ستشعر بارتفاع هذه المنطقة) بالهواء.
  - احتفظ بالهواء داخل الجسم حتى العدد عشرة - يعني عد بأصابعك حتى العشرة.
  - فرغ الهواء ببطء من الفم حتى العدد الخامس.
  - كرر التمرين بحيث تزيد من مدة الاحتفاظ بالهواء داخل الجسم وتقوم بتفريغه دائماً في نصف المدة... فمثلاً لو احتفظت بالهواء حتى العدد الثاني عشر فعليك تفريغه ببطء حتى العدد السادس وهكذا.

#### النوع الثاني: التنفس لتوليد الطاقة:

- استنشق من الأنف حتى العدد الرابع.
- فرغ الهواء من الفم حتى العدد الرابع وكأنك تقوم بإطفاء شمعة.
- قم وكرر هذا التمرين عشر مرات.

يجب ممارسة التمرينات الخاصة بالتنفس التفرغي والتنفس التوليدي للطاقة ثلاث مرات على الأقل يوميا (في الصباح، ومنتصف اليوم، وفي الليل) إلى أن تصبح عادة يومية للصغار والكبار من أجل نشاط عقلي وصفاء ذهني وطاقة هائلة منجزة للكثير من الأعمال الذهنية والجسدية على حد سواء.

#### ثانيا: الجسم السليم في العقل السليم:

إن ممارسة الرياضة بانتظام تعتبر أمرا مفيدا للعقل والجسم، حيث إن ممارستها بانتظام تزيد من تدفق الدم والأكسجين إلى المخ وتحسين الذاكرة القصيرة المدى مما يؤدي إلى زيادة الإبداع وتحسين العمليات العقلية لدى الأطفال خصوصا.. بل إن الذين يمارسون الرياضة بشكل منتظم لديهم ذاكرة قصيرة المدى أفضل ورد الفعل لديهم أسرع من أولئك الذين لا يمارسونها. كما يعتقد عدد متزايد من الباحثين أن التمارين الرياضية السويدية يمكنها أن تزيد فعالية كل شيء من الأداء المدرسي إلى سرعة توصيل العصب، وتوفر هذه الآليات الأكسجين المجهز والمغذي إلى الدماغ، بالإضافة إلى توفير دفعة من المركبات الطبيعية، التي تروج لنمو خلايا الدماغ.

حقائق علمية (شيلر 2009):

- إن ممارسة الرياضة لها دور كبير في زيادة تدفق كمية الأكسجين إلى الدماغ مما يؤدي إلى زيادة نشاط الخلايا الدماغية، ولذا ننصح كل شخص بأن يمارس الرياضة كالمشي والجري والسباحة أو غيرها من الرياضات.
- التدريب البدني يسبب سرعة في زيادة معدل هرمون الأدرينالين الذي يقوي القدرة على الملاحظة ويزيد من سرعة نبضات القلب ويعد الجسم للنشاط واليقظة.

فرضية علمية (شيلر 2009):

- القيام بالحركات الجانبية للذراع والساق التي يتم فيها ثني هذه الأطراف على جانبي الجسم يمكن أن يكون لها تأثير كبير على عملية التعلم، وبما أن الجانب الأيسر من المخ يتحكم بالجانب الأيمن من الجسد والعكس صحيح فإن جانبي المخ يجبران على الاتصال ببعضهما بعضا والتنشيط لكليهما.

ثالثا: وقود من أجل تفكير سليم:

انتظام وجبات الطفل وتزويده بالأطعمة المفيدة والسوائل اللازمة وتجنبيه الوجبات الدسمة والسريعة عوامل ضرورية للنمو العقلي لدى الطفل. إن اختيار الأسماك والدواجن واللحوم القليلة الدسم يكون مفضلا من أجل طلاب أذكى ذوي عقول متقدمة ونشطة.

وجبة الأطفال الأذكى يجب (شيلر 2009):

- 1- أن تحتوي على المعادن: مثل الحديد والبوتاسيوم والمنجنيز والفوسفور والصوديوم والكالسيوم والزنك.
- 2- أن تحتوي على العناصر الآتية: البورون المتواجد في البروكلي والتفاح والخوخ والعنب، وعنصر السيلينيوم المتوفر في المأكولات البحرية والجوز والمخبوزات، حمض الفوليك والزنك في الخضروات ولحم البقر والكبد والبقوليات.
- 3- أن تكون الوجبة غنية بالفاكهة والخضروات والحبوب الكاملة.
- 4- أن تحتوي على السكر الأحادي "الجلوكوز" الذي يعد غذاء رئيسا ومصدرا أساسيا لتوفير الطاقة للدماغ وهو موجود بكثرة في الفاكهة - وخاصة العنب.
- 5- أن تحتوي على الأحماض الدهنية الأساسية مثل: أوميغا 3 والمتوفر في الأسماك

الدهنية مثل السردين والمكاريل والرنجة والسلامون وأوميغا 6 والمتوفر في المكسرات والبندق واللوز وبذور السمسم وبذور عباد الشمس من الأساسيات الحيوية لصحة الأعصاب وخلايا المخ. إن هذه الأنواع من الدهون أساسية من أجل نمو عقلي مناسب ووظيفة عقلية أكثر كفاءة بما أنها تساعد على اتساع العقل وتساعد على التعلم.

6- يعمل المخ بشكل أفضل عندما يشمل النظام الغذائي على البروتين لاسيما البيض والزيادي والفيتامينات.

7- الماء يشكل حوالي 78 % من كتلة الدماغ، وكما هو الحال بالنسبة للجسم فإن الماء ضروري لعمل الدماغ بكفاءة، وينصح عادة بشرب من 2 إلى 4 لترات من الماء النقي في كل يوم للحصول على كفاءة عالية لنشاط الدماغ أي بمعدل ثمان كاسات يوميا.

#### رابعاً: حقائق علمية عن الأطعمة لتحسين القدرات العقلية:

- الغذاء الذي نأكله يتكون من عناصر مختلفة يهمنها هنا البروتينات والفيتامينات. البروتينات تتركب من وحدات صغيرة تسمى أحماضاً أمينية عددها 21 حامضاً أمينياً تتكرر في تركيب البروتينات والذي يهمنها هنا اثنان هما حامض التربتوفان وحامض التيروسين لأن هذين الحامضين الموجودين في البروتينات الغذائية هما اللذان تتكون منهما الموصلات العصبية داخل الجسم وتعمل في الدماغ.
- الموصلات العصبية عبارة عن مركبات كيميائية أهمها السيريتونين والدوبامين والنوربنفرين ودورهم في النشاط والحيوية وسلامة التفكير والراحة النفسية، والاختلاف في نسبة وجود هذه الموصلات أو النواقل هو أحد الأمور أو المسببات

التي تؤدي إلى وجود الأمراض أو الحالات النفسية مثل الاكتئاب واختلال عملية التفكير.

- كي يعمل الدماغ بشكل صحي يحتاج الإنسان البالغ في اليوم من 200-250 غم من اللحوم للذكور و 140 - 170 غم للنساء ويحتاج الصغار ما بين 100 إلى 150 غم من اللحوم.
- يحتاج الدماغ إلى البروتينات (اللحوم - البيض - الدجاج - السمك) لتصنيع الألياف الدماغية والإنزيمات والناقلات العصبية وكيماويات الدماغ الأخرى.
- الحديد مهم جدا للدماغ خصوصا بالنسبة للأطفال، حيث إن نقص الحديد يؤدي إلى الكسل والخمول، ويسبب قلة المقدرة على التواصل وقصر فترة الانتباه والتركيز، ويمكن أن يؤدي نقص الحديد إلى تأثير سلبي دائم على الدماغ إذا استمر النقص لفترات طويلة.
- مادة الكافيين الموجودة في القهوة والشاي والمشروبات الغازية والمشروبات المنشطة لها تأثير سيئ على قوة الانتباه وتؤدي إلى قلة التحصيل العلمي خصوصا بالنسبة للأطفال، لذلك يجب عدم الإكثار من تناول المشروبات التي تحتوي على الكافيين خصوصا أثناء فترة الدراسة.

#### دراسة ميدانية:

في إحدى الدراسات العلمية قام كل من الدكتور بنتون والدكتور روبرتس بإجراء تجربة على مجموعة من طلاب المرحلة المتوسطة حيث قاما بتزويدهم ببعض الفيتامينات فوجدا أن الطلاب الذين تناولوا الفيتامينات زاد معدل الذكاء وقوة الملاحظة لديهم بالمقارنة مع زملائهم الآخرين الذين لم يتناولوا الفيتامينات. ومن الجدير ذكره أن فيتامين ب بالتحديد له دور مهم وأساسي في بناء كيماويات الدماغ، ونقصه يؤدي إلى نتائج سيئة على عمليات التعليم والذاكرة والإبداع.

دراسة علمية (شيلر 2009):

إن الإدراك والسلوك تتم تنميتها عن طريق تناول وجبات صغيرة يوميا مقارنة بالوجبات الثلاث التقليدية. تسبب تلك الوجبات الصغيرة المتفرقة إفراز الأنسولين بشكل أفضل وتقلل من معدلات هرمون الكورتيزول مما يكون له دور فاعل في تنشيط الإدراك والانتباه.

أمور أخرى تؤثر إيجابا على شعور الطفل وارتياحه مما يساهم في تطور قدراته العقلية (السرور والنايلسي 2002):

- إن المناخ المحيط بالطفل والبيئة المناسبة أساس توازن العمليات التي تجري في جسمه من نمو وتطور لكافة الجوانب لاسيما العقلية، ومن ذلك:
- الملابس ونسيجها الطبيعي مثل خامة القطن والكتان وألوانها الزاهية المبهجة.
  - الحذاء ورقته ومناسبة مقاسه لقدم الطفل.
  - التهوية الجيدة والإضاءة السليمة والأثاث المنظم في المنزل بشكل عام وفي حجرة الطفل بشكل خاص.

## 2- وسائل التنشئة الاجتماعية الحميمة:

لتتابع القنوات الأساسية في التنشئة الاجتماعية التي تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تحسين التفكير وتنمية القدرات العقلية لدى الطفل والتي تركز على تعزيز أمور عديدة ولعل من أهمها الآتي:

أولا: احترام ذات الطفل وتعزيز الثقة بذاته:

شعور الاحترام والثقة يحتاجه الطفل تماما مثل الراشد حتى ينتج معنويا وذهنيا وماديا.. فالثناء المعتدل والمدح المعقول يزيدان في زيادة ثقة واحترام الطفل لذاته والآخرين، كما ويحفز لديه التفكير وينمي مهارة التمييز والتحليل والربط.

نجمال هنا طرقاً ووسائل إيجابية لتعزيز ثقة الطفل واحترامه لذاته:

- امدح طفلك أمام الغير ولا تجعله ينتقد نفسه أو تنتقده أمام غيره.
- امدح أعماله وإنجازاته وعلمه كتابتها.
- أتقن لغة الثلاث الكلمات معه ليبادلك إياها: لو سمحت - شكراً - تفضل.
- ساعده وشاطره في اتخاذ القرار بنفسه.
- اسأله عن رأيه وخذ رأيه في أمر ما. فإن ذلك يفتح له آفاقاً جديدة ويكسبه خبرات مفيدة.
- اجعله يشعر بأهميته ومكانته وأن له قدرات وهبها الله له يلزمه معرفتها والحرص على تنميتها.
- علمه مهارات إبداء الرأي والتقديم وكيف يتكلم ويعرض ما عنده للناس.
- علمه كيف يقرأ التعليمات ويتبعها.
- علمه كيف يضع لنفسه مبادئ وواجبات ويتبعها وينفذها.
- شجعه على توجيه الأسئلة سواء المفتوحة أو المغلقة.
- علمه كيف يدافع عن نفسه وجسده.
- لا تهدد إلا فيما ندر بل أعطه تحذيرات سابقة ومبررات منطقية.
- علمه كيف يصلح أغراضه ويرتبها.
- شاطره في أحلامه وطموحاته وشجعه على أن يتمنى.
- اعتذر له عن أي خطأ واضح صدر منك وعلمه فن الاعتذار إن أخطأ.
- أخبره أنك تحبه وضمه إلى صدرك، فهذا يزرع فيه الثقة بنفسه.

## ثانياً: الحوار والمناقشة:

الحوار هو نافذة فكرية وشعورية بين الفرد والآخرين. يعتبر الحوار مع الطفل وإمداده بالمعلومات والحقائق والإبحار معه في خياله ومناقشته وإثارة انتباهه عوامل هامة في نمو العمليات العقلية لديه.

حتى تكون المناقشة هادفة ومحفزة على التفكير ينبغي أن تكون في موضوع مناسب مقسم إلى محاور مع معاونة الطفل على البحث عن كل الحقائق المتصلة بالموضوع وعمل تغذية راجعة له مع ضرورة اعتبار مهارة إغلاق الموضوع بما يحقق الارتياح والتعلم لديه.

تعد مرحلة الطفولة من (6-12) مرحلة طفولة هادئة في كل شيء حتى في الحوار. ولكن لكي يكون الحوار مثمرا ينبغي أن يكون قائما على عدة معايير منها:

- انتقاء الأسلوب الحوارى الهادف والمحقق للغرض والأساليب الحوارية: الأسلوب التعليمى، التفاوضى، التعاطفى، الأمر النهى، المشجع والمعزز، الموجه التربوى، الصريح الموجز.
- اختيار الوقت المناسب لبداية الحوار مع مراعاة عدم الإطالة فى زمن الحوار.
- استخدام اللغة والأسئلة المحددة التى تتفق مع خصائص المرحلة العمرية التى يدركها ويفهمها الطفل.
- استرخاء وراحة أثناء الحوار.
- الاستفادة من أسلوب القصة فى إدارة الحوار الهادف.
- نغمة صوت المربي تتفق مع نوع الحوار المنفذ مع الطفل والتباين فى طبقات الصوت له مفعول وتأثير قوى عليه.

- التدريب المستمر من قبل المربي على فن الحوار حتى يستطيع أن يصل إلى إقناع من يجاور.
  - دغدغة المشاعر أثناء الحوار من خلال لغة العيون وملامسة الجسد الحانية على الطفل.
  - التدريب المستمر على الحوار حتى يمتلك الطفل القدرة على إقناع من يجاور.
- وبالتالي فالحوار مع الأبناء في هذه المرحلة يحتاج إلى اتباع عدة أسس وقواعد حتى يكون حواراً تربوياً، ومن هذه القواعد:
- مراعاة المفاتيح الثلاثة للحوار الإيجابي وهي الابتسامة، السلام عليه، الكلمة الطيبة.
  - مخاطبة الطفل على أن لديه عقلية ناضجة لا تقل أهمية عن الراشد مع مراعاة الطفولة وخصائصها العمرية.
  - مناداة الطفل بأحب أسمائه إليه.
  - حسن الاستماع للطفل أفضل وسيلة لكسبه.
  - استخدام لغة الجسد مثل: المعانقة والتقبيل والمسح على الرأس.
  - الأوامر والنواهي تبدأ مع سن سبع سنوات مع ملاحظة أهمية التدرج فيها.
  - بداية التفرقة في نمط الحوار بين البنين والبنات بما يحقق العدل في التعامل.

#### ثالثاً: الحرية الذاتية ضمن إطار المراقبة:

- إن الحرية في القيام بالأنشطة اليومية المختلفة (اختيار الملابس والألعاب - الحرية في السؤال والانشغال بأعمال متنوعة ضمن مراقبة الأم) تعطي مساحة في تحرر العقل والفكر بينما كثرة التوجيهات والأوامر تحد من مستوى التفكير والانتباه

لدى الطفل، وعلى الأم أن تمنح طفلها الاستقلالية الموجهة واتخاذ القرارات البسيطة. إن الاستقلالية والتدريب عليها تزيد من القدرات العقلية وتطورها وتنفي الحمول وتنشط الذهن. ( عبيدات وأبو السميد 2007). كما يؤكد التربويون أمثال منتسوري على أن توفير وسائل التربية الذاتية الشيقة القادرة على إثارة اهتمام الطفل أمر غاية في الأهمية.

#### رابعاً: التحفيز والتشجيع:

تحفيز الطفل وتشجيعه لمضاعفة الجهد نحو العمل السليم وتعزيز ثقته في نفسه تمنحه القوة على فعل كل حميد مما له أثر إيجابي وفعال على تطور قدراته العقلية.

يكون التحفيز في مرحلة الطفولة غالباً بإحدى الطرق الآتية:

- 1- الألفاظ الإيجابية والكلمات التحفيزية ولعل الدعاء بالخير والصلاح هنا أو ثقتها وأجودها فهي بمثابة رسالة تقدير وإعجاب سريعة إلى الطفل لا بل حتى البالغين والراشدين.
- 2- الأفعال التشجيعية كالتقبيل والضم والمسح على الرأس لما في ذلك من التشجيع والتعزيز وتقدير الذات.
- 3- المكافأة المادية كرحلة أو نزهة برية أو زيارة للأهل والأقارب أو هدية رمزية.

#### خامساً: التأمل والتفكير فيما حوله:

على المربي أن يثير انتباه الطفل وحسه للتأمل في السماء والنجوم والمطر والرمال والبحر وإلى تلك الزهرة وإلى هذه الصخرة وملاحظة ألوانها وحجمها لتنشيط نمط التفكير التأملي ومهارة الملاحظة والتصنيف والتي يمكن أن تتم من خلال:

- مشاهدة البرامج العلمية والأفلام التعليمية.

- توفير الكتب والموسوعات المصورة للأطفال.
- تربية الدواجن والأرانب والأسماك وتنسيق وزراعة الحدائق.
- زيارة المتاحف والمعارض والمدن العلمية.

#### سادسا: القراءة:

هي التي تمد الفرد بمواد المعرفة التي توسع مداركه وتثري تفكيره وتحث عقله على السؤال والتفكير والتأمل، وتنمي ذوقه الفني والأدبي فيميز بين الجيد والردىء. تعد القراءة السبيل الثري لصنع المفكرين، لأن التفكير - كما قال جون لوك «هو الذي يجعل ما نقرؤه ملكا لنا»، وأن التفكير السليم يسبق الإحساس والشعور بالشيء «إذا سألك سائل: متى بدأت تفكر؟ فيجب أن تكون الإجابة: عندما بدأت أحس». كما اتفق المفكرون على أنه لا بد من تخصيص وقت للقراءة ووقت للتفكير. ويمكن أن نغلب القراءة في البداية حتى نهيم لعقول النشء مادة التفكير، فالطاحونة لا تصنع شيئا دون وجود شيء تطحنه!.. ومما يساعد على التفكير المركز أن نشجع عملية التدوين للأفكار التي عثر عليها الطفل، أو خطرت على باله، ومن الضروري مراجعة تلك الأفكار وتغذية الصحيح والجديد منها حتى نبقي على مسارات تفكيره الأصلية وحتى نوظف العديد من المهارات لديه مثل الكتابة وتقدير الذات الواثق. يقول هنري هازليت: «إن الكتابة ترتبط ارتباطا متينا بالتفكير، وهي عامل مساعد على التركيز، وبطؤها هو النقص الوحيد فيها، لكن مزيتها المهمة هي أنها تحفظ الفكر». لذا شجع طفلك على اقتناص الأفكار النيرة وتدوينها في مدونة خاصة له».

#### كيف تجعل ابنك يحب القراءة؟

- لتكن القراءة سلوكا مرغوبا وبشكل يومي لدى الوالدين.

- وجود مكتبة أو ركن للقراءة بالمنزل.
- ليكن نشاط القراءة مع طفلك مقرونا بلحظات سعيدة مفعمة بالمرح والحب والقبلات.
- ليكن نشاط القراءة مستمرا يوميا ولو لدقائق ومن ثم تزداد الفترة الزمنية بما يناسب الطفل.

#### كيف تختار الكتاب المناسب لطفلك (عيسوي 1430)؟

- مرحلة الطفولة الأولى (1-3 سنوات): الكتب التي تعتمد على الصور بنسبة 100% في موضوعات مختلفة مثل: الحياة اليومية، الحيوانات مع مراعاة عدم تكثيف الصور في الصفحة الواحدة وأن تكون الكتب ذات أوراق سميكة، ومن أمثلة تلك الكتب: سلسلة مصور الأطفال.
- مرحلة الطفولة الواقعية والخيال المحدود (3-5 سنوات): القصص والكتب بنسبة 60% من الرسوم ذات فكرة واحدة أو قصة سهلة وشائقة مع حبكة ممتعة وواضحة وبلغة فصحي سهلة. تتميز شخصياتها (الإنسان والجماد والحيوان) بالصفات الحسية (الدجاجة الحمراء ذات المنقار الأبيض... ) يفضل أن تعالج أموراً تهتم الطفل مثل اللعب وحب الوالدين مع مراعاة جانب الفكاهة والأسماء الغريبة. كما تؤكد الابتعاد عن الأحداث المخيفة أو النهايات الحزينة، ومن أمثلة تلك الكتب: سلسلة معاجم الحضارة.
- مرحلة الخيال المنطلق (6-8 سنوات): الكتب ذات المفردات السهلة والجمل القصيرة والخط الكبير المشكل التي يمكن أن يقرأها أو أن تقرأ عليه وتكون في: قصص الأنبياء والقصص الخيالية والشعبية والقصص العائلية والنوادر، ومن أمثلة تلك الكتب: سلسلة اقرأ لي.. اقرأ لك.

- مرحلة البطولة والمغامرة (9-12 سنوات): يظهر في هذا السن اختلاف ميول البنات والصبيا. فالصبيا تستهويهم قصص الشجاعة والمخاطر والقصص البوليسية والمغامرات، أما البنات فيملن إلى قصص الصداقة والأخوة... القصص التاريخية والروايات كأفضل ما يقدم في هذا السن.

سابعاً: القصص وكتب الخيال العلمي في تنمية القدرات العقلية لدى الطفل:

تسهم الكتب العلمية وقصص الخيال العلمي في تنمية التفكير العلمي المنظم لدى الطفل، بل وتعد مؤشراً هاماً للذكاء وتنميته. فالكتاب العلمي يساعد في تطوير القدرة العقلية للطفل. كما ويمكن أن يعالج مفاهيم علمية عديدة تتطلبها مرحلة الطفولة، ويمكنه أن يحفز الطفل على إجراء التجارب العلمية البسيطة بنفسه. كما أن الكتاب العلمي يسهم بشكل واضح في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطفل نحو العلم والعلماء. مما يساعد على فعالية تلك الكتب لدى الأطفال إذا قدمت بشكل جيد الإخراج مع ذوق أدبي ورسم وإخراج جميل. من أمثلة تلك الكتب: 100 تجربة علمية من سلسلة أوزبن التعليمية.

يستطيع المربي الناجح الاستفادة من أسلوب القصة في توسيع مدارك الطفل وتنمية قدراته العقلية من خلال سرد بعض القصص البسيطة التي يمكن أن تكون من نسج خياله شريطة أن تحتوي على معلومات علمية صحيحة ومفاهيم اجتماعية قيمة وقيم أخلاقية عالية وعبارات مختصرة تحمل روح الفكاهة والمرح.

مثال لقصة خيالية ذات مفاهيم علمية ومعلومات مرحة:

قصة الدجاجة والأفراخ الثلاثة:

كان هنالك دجاجة ذات ريش أبيض وعرف أحمر وجناحين كبيرين، ولها ثلاثة أفراخ: صوصو، صيصي، صوصان.

مشوا جميعا في الطريق إلى المزرعة وكانت الدجاجة الأم تؤكد لأبنائها السير خلفها وعدم الميل عن طريقها. للأسف صيبي فرخ مشاغب لا يستمع إلى نصائح أمه دوما حيث حاد عن الطريق ومال عنه حتى تاه عن أمه وأخويه. أظلم الليل ولم يجد صيبي أحدا وسمع عواء الذئب ودخل الخوف في قلبه فذكر الله وسقط في حفرة صغيرة اختبأ فيها حتى أشرقت الشمس صباحا وسمع صوت أمه تبحث عنه.. فتلاقوا جميعا وتعلم صيبي الدرس.

من خلال هذه القصة الخيالية يستطيع المربي أن يعطي حقائق ودروسا وعبرا يستمتع بها الطفل وتحفز وتنشط عقله. كما أن قصر القصة يساعد الطفل على تنمية مهارة التذكر والحفظ.

#### ثامنا: الفرح والضحك:

من الحقائق العلمية الواردة أن الأداء العقلي يرتفع عند الشعور بالراحة والسعادة ويصبح الذهن أصفى والعقل مستعدا لتقبل كل جديد، بل ويعلق ذلك الأمر وينطبع في الذهن. كما أن روح المرح والفكاهة والاستمتاع بموضوع ما تسهم جميعا في تشجيع التفكير الإبداعي لدى الفرد.

#### حقائق علمية (شيلر 2009):

- يؤكد العلماء أن الضحك جيد لصحتنا فهو يجرنا من الداخل ويدعم الطاقة الكيميائية داخل الجهاز العصبي ويزيد كرات الدم الحمراء التي تنشط الدورة الدموية وبالتالي ينشط ويصفو الذهن.
- إن الضحك إحساس جيد يساعد في تخفيض الضغوط ويكسر الأنماط القديمة أيضا، ولذلك الضحك مثله مثل الشاحن السريع لبطارية جهاز اضحك أكثر وأكثر..

- يحقق الضحك مشاعر إيجابية وهي بدورها تفرز هرمون الأندروفين الذي يعمل على تحسين كفاءة روابط المخ.
- يؤكد الباحثون أن الضحك والمرح يعملان على تقوية جهاز المناعة لمدة ثلاثة أيام، اليوم الذي انقضى في المرح واليوميين التاليين لذلك اليوم.

أمثلة لأنشطة وألعاب تدخل الفرحة للأطفال:

- 1- زيارة الحديقة تبعث المرح وتوقظ العقل ونشط الذاكرة: الذهاب للحديقة والطلب من الطفل أن يلاحظ ألوان الأزهار وأشكال النبات وأصوات الحيوانات، وعده بأن ستخبرينه بأمر أخرى مجبها.
- 2- الهدايا: تقدم الهدايا عادة في أجواء باسمة مرحة مما يحقق الارتياح والسعادة للطفل، وكلما كانت الهدية ذات قيمة وهدف تربوي تعليمي كان أثرها في تنمية الطفل وقدراته أكبر. فكر العالم فروبل في كيفية الاستفادة من الهدايا في تنمية قدرات الطفل العقلية والإدراكية. فاقترح ما سمي بهدايا فروبل والتي تبدأ بالكرة كأول هدية للطفل والتي تعلمه مبدأ الحركة والسكون والسطح الواحد ثم المكعب ليكتشف الطفل أوجه الاختلاف بينه وبين الكرة ثم الأسطوانة والتي تجمع بين الكرة والمكعب ليقف الطفل على أوجه الشبه. (الحيلة 2005).
- 3- الأناشيد والقصص المغناة: يعد الاستماع إلى الأناشيد من الأمور المحببة للطفل وهي تزيد نسبة الأندروفين الذي يقوي الانتباه واليقظة والذاكرة. إضافة إلى تحسين الحالة النفسية لدى الفرد. ويمكن الاستفادة من هذه المزية أثناء اللعب وتنظيم الحجرة وتعلم الحروف أو الأرقام وعند تناول الوجبات.
- 4- الألعاب المثيرة للمرح والضحك: كلما كانت اللعبة تثير الضحك والمرح لدى

الطفل أسهم ذلك بشكل غير مباشر في تحفيز الدماغ وتنشيط الذهن ومن أمثلة تلك الألعاب المرحية:

#### لعبة بالونات بالونات:

البالونات هي رمز المرح والفرح للأطفال: مسابقة تتكون من فريقين وكل فريق يخرج منه متطوع وبعطي كل فريق مجموعة من البالونات ومع كلمة ابدأ على كل فريق أن يبدووا نفخ بالوناتهم ولصقها على المتطوع والفريق الذي ينتهي من لصق كل بالوناته على متطوعه أولاً هو الفائز.

لعبة أين العلكة: احضر صحنون ورقية وضع في وسطها علكة وغطها بالكرامة تماماً ثم اطلب من المتسابقين أن يضعوا أيديهم خلف ظهورهم ومع كلمة ابدأ عليهم الحصول على العلكة وذلك باستخدام أفواههم فقط ومن ثم علكها وعمل بالونة منها وأول لاعب يعمل بالون هو الفائز.

#### لعبة أين الحلويات: تحتاج اللعبة إلى حلويات مغلقة وأكياس ورقية.

قبل قدوم الضيوف قم بإخفاء الحلويات في أماكن مختلفة في الغرفة واكتب اسم كل ضيف على كيس وعندما يصلون أعط كل طفل الكيس الخاص به وعلى الأطفال الذهاب للبحث عن الحلوى ولا تنس أن تبقي بعض الحلويات لديك لمن لم يفهم الحظ في العثور على واحدة.

#### تاسعا: الرسم والزخرفة والتشكيل:

تعتبر الأنشطة الفنية من رسم وزخرفة وتشكيل من الأنشطة التي تساعد على تنمية ذكاء الطفل من خلال تشجيعه على تقصي أدق التفاصيل المطلوبة في الرسم. بالإضافة إلى تنمية العوامل الابتكارية لديه عن طريق اكتشاف العلاقات وإدخال

التعديلات حتى تزيد من جمال الرسم والزخرفة. تدل رسوم الأطفال على خصائص مرحلة النمو العقلي لاسيما الخيال. بالإضافة إلى أنها من عوامل التنشيط العقلي والتسلية وتركيز الانتباه. كما وتعد رسومات الأطفال من أكثر الأنشطة دلالة على التألق الإبداعي عندهم، ويتطور الرسم في مراحل ثلاث هي (الحيلة 2005):

المرحلة الأولى: مرحلة الخربشة أو الشخبطة وتمتد من السنة (3:1) من العمر. المرحلة الثانية: مرحلة الأشكال والتصاميم وتمتد من السنة (5:3) من العمر. يمثل الطفل من خلال الرسم ما يتذكره ويتصوره.

المرحلة الثالثة: مرحلة الصورة وتمتد من السنة (5:5) إلى ما بعد (يمثل الطفل من خلال الرسم الواقع).

يعد التشكيل بأنواعه: ألعاب التشكيل، ألعاب النحت، ألعاب القص، ألعاب الصلصال، ألعاب تشكيل وتنسيق الزهور من الأنشطة الفنية التي تساهم في تنمية شخصية الطفل بأبعادها العقلية والوجدانية والحركية. إضافة إلى أنها تكسب الطفل حقائق ومعلومات واتجاهات نحو التجريب والتعبير الحر، وتفريغ الانفعالات والتوترات النفسية.

حقيقة علمية (شير 2009):

أكد الباحثون في مجال المخ أن الألوان تؤثر على حالتنا النفسية والسلوكية وبالتالي تؤثر إما سلباً أو إيجاباً على عملية التفكير. فمثلاً اللون الأزرق يساعد المخ على إفراز أحد عشر ناقلاً عصبياً مما يؤدي إلى الهدوء والاسترخاء. أما اللون الأصفر فهو اللون الأول الذي يميزه العقل فيبعث على النشاط ويزيد الإبداع. ويعد اللون الأبيض مثالياً لعملية التعلم فهو يقوي المشاعر الإيجابية.

مثال: رسم دائرة أو مثلث أو العديد من الصور الممكنة من خلال تلك الأشكال.

لعبة التشكيل أو التصميم: نحضر أشياء وخامات مختلفة الشكل والحجم (ورق مقصوص على أشكال - مصاص - أزرار - خيط صوف - مشبك - ملعقة الآيس كريم الخشبية - قطن ملون - بقايا أجزاء ألعاب).

بعد ذلك نطلب من الطفل ترتيب هذه الخامات ليشكل منها لوحة أو صورة ذات معنى (مثال: قارب - بيت).

عاشرا: اللعب:

نشاط متنوع يقوم به الأطفال ليحقق لهم المتعة ويشكل لديهم أداة تعبير وتواصل بين الأطفال الآخرين. يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء. كما يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال. كما أنه يساعد على تنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية وال نفسية. فمثلا ألعاب تنمية الخيال، وتركيز الانتباه والاستنباط والاستدلال والحذر والمباغته وإيجاد البدائل لحالات افتراضية متعددة تساعدهم على تنمية ذكائهم. لهذا يجب تشجيع الطفل على مثل هذا النوع من اللعب. كما أن للألعاب الشعبية كذلك أهميتها في تنمية وتنشيط ذكاء الطفل، لما تحدثه من إشباع للرغبات النفسية والاجتماعية لدى الطفل، ولما تعودده على التعاون والعمل الجماعي وكونها تنشط قدراته العقلية بالاحتراس والتنبيه والتفكير الذي تتطلبه. كما أن اللعب بنوعيه الفردي والجماعي لاسيما الهادف والمقنن نحو هدف محدد والموجه نحو أسلوب معين لتنمية مهارة عقلية محددة يساهم في تنمية القدرات العقلية لدى الطفل. لقد صنف علماء التربية الألعاب إلى أنواع:

## 1- الألعاب التعليمية:

تهدف الألعاب التعليمية إلى تحقيق أغراض تربوية بعينها، وتتخذ اللعب وسيلة لبلوغ مستوى أفضل من التعلم، وأكثر كفاية ولا يقتصر استخدامها على المعلمين والمعلمات وإنما يلزم الوالدين اقتناؤها وتنفيذها مع الأطفال.

أهداف الألعاب التعليمية. (د الحيلة 2005):



- تطوير وجدان وتفكير ولغة الطفل.
- شحذ مهارات التفكير المنطقي. ومهارات التفكير الأساسية مثل الملاحظة والتساؤل والتركيز.
- تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة.
- تزويد الطفل بالمعلومات والمهارات الاجتماعية مثل: الانتماء وتقدير الأشياء في بيئة تعليمية مريحة.
- مد الطفل بمجموعة من الاستراتيجيات المناسبة للتعلم.
- تحقيق التفاعل بين الطفل والآخرين والبيئة وموجوداتها مثل الوعي والاستجابة والانتباه.
- إثارة دافعية التعلم لدى الطفل وحماسه.
- تركيز اهتمام الطفل على الموضوع الذي تعرضه اللعبة.
- تنمية جسد الطفل وعضلاته وتقوية التناسق العضلي والعصبي لديه.

### مجالات استخدام الألعاب التعليمية...

تستخدم الألعاب التعليمية في كثير من المجالات التربوية، ومن ذلك: تعليم الحروف، والأعداد والألوان والأشكال والمفردات وتراكيب اللغة والعمليات الحسابية والتعريف بالحيوانات والبلاد وبعض الجوانب الثقافية.

### عناصر اللعبة التعليمية...

- أن يكون لها هدف مثل تخمين بعض الكلمات، أو حل مشكلة ما أو تعليم موضوع معين.



- أن يكون لكل لعبة قواعد تحدد الأحداث والأنشطة التي يسمح بها أو لا يسمح بها.
- أن تشمل اللعبة على عنصر المنافسة والتي قد تكون بين اللاعب والحاسوب أو بين اللاعب ونفسه أو بين اللاعب وزملائه.
- أن تتضمن اللعبة قدرا من التحدي الملائم الذي يستتفر قدرات الفرد في حدود ممكنة.
- أن تثير اللعبة خيال الفرد وهذا ما يحقق الدافعية والرغبة لدى الفرد في التعلم.
- أن تتوفر السلامة في اللعبة فلا يواجه اللاعب مخاطر تؤذيه.
- أن تدرب الطفل على مهارات متنوعة مثل: إعادة الترتيب - الحذف والاستبدال - الإدراج.
- أن تحقق اللعبة عنصر التسلية والمتعة، على أن لا يكون ذلك هو فقط هدف اللعبة.

- أن تتنوع بين ألعاب: المغامرة والتخمين والبطاقات وأداء الأدوار والتفكير وأنواعه.

#### خطوات التطبيق في الموقف التعليمي:

- 1- أن يتم اختيار موضوع يصلح للتطبيق واقعياً.
- 2- أن يكون الموضوع مرتبطاً بواقع الأطفال.
- 3- أن يسرع البدء بأسلوب لعب الأدوار.
- 4- أن تكون المشاركة تطوعية، وليست إجبارية من الأطفال.
- 5- أن يبدي الأطفال آراءهم بحرية في حدود الأنظمة الشرعية والأخلاقية.
- 6- أن يتم الالتزام بالقضية المطروحة.
- 7- ألا يتم تمثيل جانب دون الآخر (الشمولية).
- 8- ألا يحدد الوقت اللازم للتمثيل.
- 9- أن يسمح بتعدد وجهات النظر (واختلافها).
- 10- عقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها واستخلاص الآراء المتفق عليها.

#### 2- اللعب التخيلي أو التمثيلي:

اللعب التخيلي يساهم إلى حد بعيد في تطوير تفكير الأطفال ومهاراتهم العقلية والإبداعية وتنمية علاقاتهم الاجتماعية كأسلوب لتوضيح المفاهيم والقيم وتقريبها إلى الأذهان ويفيدنا للاطلاع على أسرار كثيرة في حياة الطفل.

إن اللعب التخيلي ضروري جداً للنمو المعرفي ذلك لأن أهم ما يتضمنه هو التعبير الرمزي أي تحويل البيئة الطبيعية المباشرة إلى رموز وهذا هو الأساس الذي يقوم عليه كل تفكير ناضج فيما بعد، فالرياضيات والاستدلال المنطقي وغيرهما

هي جميعاً عملية تفكير في الأفعال والأشياء بطريقة رمزية، أي التحول من الأفعال إلى الأفكار.



أما اللعب التمثيلي فهو عملية يقوم الأطفال من خلالها بتمثيل بعض المواقف، وتقمص بعض الشخصيات من أجل اكتساب الخبرة في الموقف التعليمي. يعد التمثيل من أنجح أدوات تزويد الأطفال بخبرات حياتية، وذلك لملاءمته لطبيعة الأطفال، ولأن التعلم فيه يبنى على الخبرة حيث يندمج الممثلون والمشاهدون في المشاهد، ويتفاعلون مع المواقف بصدق، معبرين عن مشاعرهم. مما يزودهم بقيم وأنماط سلوكية إيجابية، أو بفضول يشدهم لانتظار حل المشكلة المطروحة. وهكذا فإن تكاتف العمليات العقلية والعاطفية يساعد على تنشيط وتربية التفكير لديهم، ويعمل على تمكينهم من التعامل مع المشكلات المشابهة.

نماذج لألعاب تنمية اللعب التخيلي

1- لعبة (ماذا لو) من خلال السؤال:

أسئلة مباشرة لسؤال غير مألوف يحفز العقل على التفكير مثل:

- ماذا لو تكلم الكتاب؟
- ماذا لو رأيت شجرة بالونات؟
- ماذا لو فهمت لغة القطط؟

## 2- لعبة (ماذا لو) من خلال عرض مشكلة:

ماذا لو انقطع الماء عن العالم؟ وهذا يحفز الطفل على البحث عن البدائل دائماً لكل ما هو موجود. تناسب هذه اللعبة الأطفال في جميع الفئات وتمارس من خلال الكتابة والقراءة أو التخيل والتعبير الشفوي أو من خلال الرسم.

## 3- لعبة (ماذا لو) من خلال عرض موقف:

يجلس الأطفال في حلقة وكل طفل بيده ورقة صغيرة وقلم وكل طفل يكتب جملة تبدأ بماذا لو... مثل ماذا لو علي أكبر بعشر سنوات وهكذا ثم كل طفل يمرر ورقته للذي على يمينه. كل طفل يجيب على السؤال الذي لديه وعند انتهاء الجميع يبدأ أحد الأطفال بقراءة السؤال الذي لديه والطفل الذي على يمينه يقرأ الإجابة التي لديه ثم الطفل الذي أجاب يقرأ السؤال الذي عنده والذي على يمينه يجيب وهكذا.

## 4- لعبة الأجزاء الناقصة:

أن يطلب من الطفل إعطاء أمثلة لأجزاء بعض الأشياء التي لا يمكن الاستغناء عنها وما المترتب على ذلك مثل:

- ساعة بلا عقارب.
- مظلة من غير عصا.
- قلم من غير حبر.
- باب من غير يد.

## 5- لعبة الصندوق السحري:

نضع في الصندوق مجموعة صور تعبر عن أفعال وأحداث مختلفة ونطلب من الطفل إدخال يده واختيار صورة وسرد قصة، أو إعطاء تعليق بجمل واضحة

ومفيدة، ومن الممكن أن يكمل زميله باقي الأحداث. مما ينمي الخيال عند الطفل ويساعده على الطلاقة اللفظية والتعبير معتمدا على قدرته التخيلية.

#### 6- لعبة مشكلات وحلول:

إعطاء الطفل مشكلة معينة ومطالبته بعد ذلك باقتراح العديد من الحلول لهذه المشكلة. ويشجع الطفل على طرح حلول وأفكار مقترحة على أن تكون غير تقليدية ومتنوعة مع تحفيز تفكيره في جميع الاتجاهات، والتشجيع على التخيل واقتراح العديد من الحلول من خلال سرد بعض القصص المثيرة.

مثال: سافر بدر بالباخرة وفي الطريق هبت عاصفة في البحر فغرق الجميع ما عدا بدر حيث وجد نفسه مرميا في جزيرة لا يسكنها أحد من البشر ووجد في الجزيرة النخيل وأشجار جوز الهند وبعض الزجاجات الفارغة... تخيل أنك بدر ما هي الأفكار التي تقترحها لحل هذه المشكلة والرجوع إلى بلدك.. من الحلول التي يمكن اقتراحها لحل هذه المشكلة من قبل الأطفال:

- يصنع من سعف النخل سفينة على شكل بيت.
- يقطع من ساق الأشجار ثم ينحته ويصنع منه قاربا.
- يحرق الأشجار لتراه الطائرات.
- يكسر الزجاج ويجعله مسحوقا ثم يجوف جوز الهند ويضع فيها الزجاج لترى بريقه طائرة الإنقاذ.
- يعلق ملابسه التي يرتديها على شجرة جوز الهند لتراه الطائرات.

#### 7- لعبة أشياء صحيحة على أشياء مخطئة:

وهي أن يطلب من الطفل إعطاء أمثلة لبعض الأشياء الصحيحة وتركيب أشياء مخطئة لها وتحفيزه على ذكر الاحتمالات الممكنة لذلك التغير.

مثال: عجلات سيارة للبيت - زلاجة للطائرة.

### 3- الألعاب الشعبية:

الألعاب الشعبية هي نشاط بدني وحركي وذهني مستمد من البيئة، له جذور تراثية نابعة من ذات الفرد دون إجبار خارجي تحقق لذة للممارس ومتعة للمشاهد ولا تتطلب قوانين معقدة، وهي تحقق متعة لكل من الوالدين والأطفال في التعايش مع الماضي بروح ومتعة الحاضر في أجواء أسرية. كما تحقق روح التعاون والتنافس الشريف إضافة إلى فوائدها البدنية والرياضية والتي تحتمل تحسن القدرات العقلية.

من الألعاب الشعبية القديمة المشهورة على سبيل المثال لا الحصر:

#### 1- لعبة اللب:

من ألعاب الصبيان التي تلعب داخل البيوت أو خارجها، وتستخدم لها بلورات الزجاج، ولها مسميات أخرى مثل "البراجون" وهي قطعة حجر في حجم الليمونة الصغيرة أو أكبر قليلاً.

الهدف من اللعبة: تنشيط الحركة لدى الطفل وتحفيز ذهنه على العد وتذكر الألوان وملاحظة القطع المراد ضربها.

#### 2- لعبة السقطة:

هي عبارة عن خمسة أحجار أو حصى تلعب بطريقة جميلة بحيث يكون هناك حجر يسمى مضرباً ترمى في الهواء حتى يتم التقاط الأحجار الأخرى واحدة واحدة.

الهدف من اللعبة: تنشيط حركة اليد وتقوية مهارة التركيز لدى الطفل.

### 3- لعبة البربر:

تعد لعبة "البربر" لعبة شعبية قديمة، وتتمارس هذه اللعبة بالرجل اليمنى، وفيها يتم وضع قطعة صغيرة مستديرة من الفخار في الأرض، كما يتم حفر عدة حفر صغيرة في أماكن متفرقة من الملعب، ثم يقوم اللاعب بدفع القطعة إلى إحدى حفر الملعب بقدمه اليمنى، بعد أن يرفع قدمه اليسرى إلى الركبة.

كما تمارس بأن يتم تخطيط الأرض التي فيها تراب إلى مستطيلات متساوية، ثلاثة مستطيلات بعضها خلف بعض، ثم مستطيلين أحدهما بجوار الآخر خلف الثلاثة، ثم مستطيل خلف الاثنين، ثم مستطيلين في الأخير، وتستعمل فيها قطعة حجر، ويكون عدد اللاعبين اثنين أو أكثر.

الهدف من اللعبة: تحريك الجسم وتنمية التركيز والملاحظة لدى الأطفال وتنشيط فصي المخ في آن واحد.

### 4- الألعاب الحركية:

كلما كانت الألعاب الحركية نافعة وتبني الجسم كانت الاستفادة منها أكبر في تنشيط الدورة الدموية ومن ثم زيادة نسبة الأوكسجين والماء في المخ مما يؤثر إيجاباً على تحسين القدرات العقلية لدى الفرد: مثل جر الحبل - سباق الكراسي - نقل الكرة بالملقعة.

### نماذج للألعاب الحركية:

#### 1- لعبة خروف، ماعز، بقرة، حصان:

الهدف من اللعبة: لعبة حركية ومسلية للأطفال وتساهم في تقوية الذاكرة والتركيز.

خذ صوراً كبيرة لكل من الحيوانات: خروف، ماعز، بقرة، حصان وأصقها في أركان الغرفة الأربعة مع تشغيل أناشيد. عندما تتوقف الأناشيد على الأطفال سرعة التوجه إلى ركن يختارونه وعلى أحد الكبار ( وهو معطيهم ظهره) أن ينادي اسم واحد من الحيوانات وعلى جميع اللاعبين الموجودين في الأركان الخطأ التوجه إلى الركن الذي يحمل صورة الحيوان المطلوب والذي يقف على ركن خطأ يخرج من اللعبة والفائز من يبقى أخيراً.

### 2- لعبة الرئيس يقول:

الهدف من اللعبة: تحقق التوازن وتشحذ التركيز ولا تحتاج إلى أدوات وتجهيزات.

طفل واحد يقف أمام الباقيين وهو الرئيس ويقول الرئيس مثلاً ضع يدك فوق رأسك وعلى كل الأطفال وضع أيديهم فوق رؤوسهم ولو قال ضع يدك فوق رأسك ويدها على بطنه مثلاً فعلى الأطفال الالتزام بالقول دون فعل الرئيس.

### 3- لعبة الذاكرة:

الهدف من اللعبة: تحقق المتعة والفائدة وتنشط ذاكرة الأطفال.

ألصق 12 صورة لأشياء مختلفة على لوحة ومن ثم اعرض اللوحة على المتسابق لمدة ثوان وأخفها من أمامه بسرعة ثم امنحه دقائق لتذكر الصور التي كانت معلقة والمتسابق الذي يتذكر أكثر هو الفائز ويمكن لعبها مع فريقين.

### 4- لعبة من يرتدي أولاً:

الهدف من اللعبة: تقيس سرعة الأطفال في ارتداء الملابس وتنمي مهارة الإصغاء والترتيب.

ضع عددا متساويا من الملابس (مثل قميص، قبعة، جوارب، بنطال، فستان للبنات، وقد يكون أكثر من فستان وهكذا) في حقيبتين وكل لاعب يستلم حقيبة ومع قول كلمة ابدأ على اللاعبين ارتداء الملابس بعضها على بعض، واللاعب الذي ينتهي من لبس كل الملابس هو الفائز.

5- لعبة اذكر الاسم:

كم من الأسماء تحفظ؟ اجعل الأطفال يجلسون في دائرة ولديك كرة أو أي شيء آخر ثم تعطي الكرة لأحد الأطفال وسيكون هو المتسابق ثم تذكر أسماء طيور أو حيوانات ثديية أو حيوانات مفترسة وتعد إلى الخمسة وخلال هذه الفترة على المتسابق أن يذكر اسم حيوان من الفئة التي ذكرتها، والذي يخطئ يخرج من اللعبة ثم تعطي الكرة لشخص آخر والفائز الذي يصمد للأخير.

الهدف من اللعبة: تنشيط لدى الطفل مهارة التصنيف والتذكر.

6- لعبة يطير أو لا يطير:

الأطفال يحبون الطيور ولكن هل يعرفونها!

اجعل الأطفال يقفون أمامك في نصف دائرة ثم تذكر لهم أسماء حيوانات وطيور إذا كان الحيوان يطير يرفعون أيديهم كالأجنحة ويحركونها أما إذا كان لا يطير فتبقى أيديهم ثابتة. يمكن للأطفال تقليد حركات الحيوان كالجري والزهف والمشي على الأربع.

لعبة من هو:

من هو صاحب الصورة؟

قم بوضع صورة على بطاقة وألصقها مقلوبة ودع الأطفال يسألون أسئلة

عنها وتجب عليهم بنعم أو لا حتى يتوصلوا إلى الحل الصحيح يمكن أن تضع صور حيوانات أو أطعمة أو غيرها.

لعبة الكنز:

هل تحب أن تحصل على كنز؟

تعتمد هذه اللعبة على إخفاء كنز ما أو هدية في مكان ما ثم وضع ورقة فيها جملة أو كلمة تدل على مكان الكنز.

الهدف من اللعبة: تنمية مهارة البحث والتخمين والاكتشاف.

لعبة التحقيق:

والمطلوب فيها أن تقوم طفلتان وتلاحظ كل منهما الأخرى بدقة (لباسها وشعرها..). ثم يصرف نظر كل طفلة إلى الجهة الأخرى ويبدأ بسؤال الأولى عن الثانية مثلاً: ما لون فستانها ماذا تضع على شعرها ما طريقة تسريحها لشعرها وغيرها وكلما كانت الأسئلة أدق كانت أفضل وأثارت جو المرح أكثر.. وبعد سؤال الطفلتين يتم تحديد الفائزة بحسب الإجابات..

الهدف من اللعبة: تفيد في تحسين ذاكرة الطفل ومهارة الوصف لديه..

5- الألعاب الرياضية:

إن تشجيع الطفل على المواظبة على أداء تمارين معينة مثل كرة القدم، الطائرة، تنس الطاولة، القفز الطويل، رمي الرمح، منافسة في الجري، إضافة إلى اصطحاب الطفل للأندية والصالات الرياضية للتعرف على الأجهزة المختلفة يؤدي دوراً إيجابياً في محبة الطفل لممارسة الرياضة والتي تسهم بشكل واضح في تنشيط الدورة الدموية وتحسين القدرات العقلية لديه.

أمثلة لبعض التمارين الخفيفة (شيلر 2009):

- 1- استخدام شريط مطاطي طوله حوالي 3 أقدام وعرضه بوصة (3سم). دع طفلك يقف على الشريط ويمسك بطرفي الشريط إلى أن يصل إلى رأسه، دعه يمسك الشريط ويمده أمام صدره، اسمح له بوضع الشريط فوق أو خلف رقبته ويمد يده إلى الأمام. شجعه على أن يصنع امتداداته الخاصة به.
- 2- اذف كرة صغيرة تجاه الطفل ثم قل الكتف اليسرى فيحاول الطفل أن يضرب الكرة بكتفه اليسرى. ثم اذف ثانية وقل القدم اليمنى، المرفق الأيمن، الركبة اليسرى وهكذا.
- 3- الاستدارة بالخصر يمينا ويسارا مع مد اليدين جانبا وثنى الجذع حتى تتمكن من لمس أصابع القدم اليمنى باستخدام اليد اليسرى وباستخدام اليد اليمنى.
- 4- شجع الطفل على التدرج على الحركات البسيطة والمنشطة للعقل مثل: تسلق الأشجار - أرجحة الأذرع - الزحف على الأرض - لعبة الوثب - المصافحة بشكل عكسي.

6- الألغاز والأحاجي:

تعتبر الأحاجي وسائر المسائل الرياضية من الألعاب الذهنية التي تعمل على استثارة قدرة الطفل على التفكير، وعلى تنمية وتنشيط خلايا دماغه بسرعة متزايدة، وهي تكسبه حيوية بما تقدم له من تغذية راجعة، وتمكنه من التعامل مع المشكلات بسهولة. لعل مما يميز بعض الألغاز والأحاجي أنها من الأنشطة غير المألوفة والتي تعتبر أفضل صديق للمخ والتي تحفز العقل على العمل والإنتاجية.

## أمثلة لبعض الألغاز:

- 1- ابن أمك وابن أبيك، وليس بأختك ولا بأخيك.. فمن يكون؟ أنت
- 2- ما هو الشيء المليء بالثقوب ولكنه يحتفظ بالماء؟ أسفنج
- 3- عشرة وعشرين، ومثلهم مرتين، وخمسة وثلاثة واثنين، كم تساوي؟ 100
- 4- يد وعود، وبطنه جلود، ورأسه في جهنم ممدود؟ كير الحداد الذي ينفخ به النار
- 5- ذهبت امرأة إلى صديقة لها تتحدث مع شاب، فسألته من هذا؟ فأجابت: أمي ولدت أمه، وأخو زوجي يكون عمه.. فمن يكون؟ ابنها
- 6- مر جماعة على امرأة تكلم رجلا.. فسألوها: من يكون هذا؟ فأجابتهن: ما لكم ومالي، أخو زوجته يكون خالي.. فمن هو؟ أباهما.
- 7- ألعاب الفك والتركيب والمربعات:

هي الأنشطة أو الألعاب التي يقوم فيها الطفل بتركيب قطع أو أجزاء صغيرة ليكون منها شكلا ذا معنى.

وهي تنمي مهاراته وقدراته على الابتكار والإبداع بما يتلاءم مع عمره العقلي والإمكانات المتاحة له، وذلك بإنشاء وتصميم أشكال لم يسبق له أن رآها أو تدرب عليها، وهذا مما يساعده على تطوير قدرته الهندسية ويقوي لديه التفكير البصري والتخيلي.

أمثلة لألعاب الفك والتركيب:

## • لعبة القطار:

يلعب التلميذ مع الأحرف لتعلم القراءة.  
يحفظ التلميذ الأحرف ويكتبها.

الزمن: 15-20 دقيقة.

الأدوات: أحرف من الأسفنج "جميع الأحرف" أو بطاقات لجميع الأحرف، أحرف مفرغة من البلاستيك، ألوان، لوحة خاصة للطفل أو سبورة.

طريقة اللعبة: تضع المعلمة جميع بطاقات الأحرف على شكل مسار القطار على الأرض، وتكون المعلمة هي الأولى ويتبعها التلميذ المتعلم، تسير المعلمة كالقطار وهي تقول: قطارنا اليوم سيقف عند المحطة سين "أي الحرف سين" وتختار المعلمة الحرف الأول من اسم التلميذ المتعلم، وتقف عند الحرف "س" وتكرر ذلك أكثر من مرة حتى يحفظ التلميذ اسم وشكل الحرف.

• لعبة اسحب وركب الحروف:

يلعب التلميذ مع أقرانه.

يكون التلميذ كلمات جديدة.

الزمن: 15-25 دقيقة.

الأدوات: بطاقات لأحرف مختلفة ومتكررة، بطاقات المقطع الساكن، بطاقات تحتوي على مقاطع المد الثلاثة (مد بالألف، مد بالواو، مد بالياء)، بطاقات أحرف تختلف حركاتها وأماكن وجودها في الكلمة.

طريقة اللعبة: توزع المعلمة البطاقات على اللاعبين وليكن عددها 7 بطاقات لكل لاعب وتضع المعلمة البطاقات المتبقية في ساحة اللعب وتطلب من التلميذ أن يسحب بطاقة ويركب كلمة والذي يركب كلمة لها معنى يكون هو الفائز.

• لعبة الشعاع الناقص:

يلعب التلميذ مع أقرانه ويكون كلمات جديدة.

الزمن: 10-15 دقيقة.

الأدوات: وسيلة الشعاع، أحرف متكررة، بطاقات المقطع الساكن، بطاقات تحتوي مقاطع المد الثلاثة ( مد بالألف، مد بالواو، مد بالياء)، بطاقات أحرف تختلف حركاتها وأماكن وجودها في الكلمة.

طريقة اللعبة: توضع الأحرف على وسيلة الشعاع الناقص ويطلب من التلميذ أن يكمل الكلمات حسب اتجاه السهم بداية من مركز الشعاع وإذا كانت المسابقة بين تلميذين يكون لكل تلميذ وسيلة خاصة به أو كل تلميذ يأخذ شعاعاً من الوسيلة الواحدة التي بينهما والطفل الذي يكون كلمة أولاً يكون هو الفائز.

• لعبة الشبكة والصورة:

يلعب التلميذ مع أقرانه ليكون ويقرأ كلمات جديدة.

الزمن: 15-25 دقيقة.

الأدوات: وسيلة الشبكة، بطاقات المقطع الساكن، بطاقات تحتوي مقاطع المد الثلاثة (مد بالألف، مد بالواو، مد بالياء)، بطاقات أحرف تختلف حركاتها وأماكن وجودها في الكلمة، بطاقات صور.

طريقة اللعبة: توضع الصور على وسيلة الشبكة مرتبة عمودياً ويطلب من التلميذ وضع الأحرف ليكون أسماء الصور.

وبطريقة أخرى: إذا كانت المسابقة بين تلميذين يكون لكل منهما وسيلة خاصة به وبطاقات خاصة به، وتكون الصور متشابهة والذي يضع كلمات الصور أولاً يكون الفائز.

• لعبة الساعة:

يلعب التلميذ مع الأحرف.

يوجه التلميذ العقرب إلى الأحرف ليميز بينها ومن ثم يقرؤها.

الزمن: 10-15 دقيقة.

الأدوات: بطاقة على شكل ساعة كتب عليها الأحرف بدلا من الأرقام. طريقة اللعبة: تعطي المعلمة الساعة للتلميذ وتطلب منه أن يوجه العقرب الأول عند الحرف ويقرأه ثم يوجه العقرب الثاني عند الحرف الثاني ويقرأه ويوجه العقرب الثالث عند الحرف الثالث ويقرأه. ويجب أن يذكر كلمة تحتوي على الأحرف المطلوبة وفي كل مرة يقرأ التلميذ الحرف.

إذا كانت المسابقة بين تلميذين تكون لكل تلميذ ساعة ويحدد ثلاثة أحرف لكل تلميذ، والتلميذ الذي يوجه عقارب ساعته على الأحرف المطلوبة أولا يكون هو الفائز. ويجب أن يذكر كلمة تحتوي على الأحرف المطلوبة وفي كل مرة يقرأ التلميذ الحرف الذي طلب منه.

• لعبة تركيب الأحرف:

يركب ويميز ومن ثم يقرأ التلميذ الأحرف.

الزمن: 15 إلى 20 دقيقة.

الأدوات: بطاقات أحرف مقطعة إلى نصفين أو أكثر.

طريقة اللعب: تضع المعلمة بطاقات الأحرف في مجموعتين وتطلب من التلميذ أن يركب الأحرف المقطوعة، فيأخذ الجزء الأول من البطاقة من المجموعة الأولى، ويركبها مع البطاقة المطابقة لها من المجموعة الثانية، ثم يقرأ التلميذ الحرف. ويذكر كلمة تحتوي على الحرف نفسه.

وبطريقة أخرى: وهي تكون بين مجموعة من التلاميذ بحيث يكون لدى كل تلميذ من الفريق الأول الجزء الأول من بطاقة حرف، ولدى كل تلميذ من الفريق الثاني الجزء الثاني المكمل لبطاقة الحرف، ويبحث كل تلميذ عن زميله أو أخيه الذي لديه نصفه المكمل لبطاقة الحرف، والذان يجمعان بطاقة الحرف أو لا هما الفائزان، ويجب أن يسميا الحرف. ويذكر كلمة تحتوي على الحرف نفسه.

#### • لعبة الكلمات المتقاطعة:

يستخدم الطفل الحروف والكلمات في لعبة لغوية.

#### طريقة عمل اللعبة:

- 1- مربعات على قطعة كرتونية (6 مربعات × 6 مربعات).
- ط ع د ف ض ز - ة ش ا ر ف ر - ب ن ر أ ح ا - ذ ر ق ا ص ف - و ل ي ف ا ة - ر ا ف س ن
- 2- يكتب في المربعات الكلمات الآتية ( زرافة، ضفدع، فراشة، حصان، أرنب، قرد، فيل، فأر). يوزع المعلم الكلمات السابقة عموديا أو أفقيا.
- 3- يطلب المعلم من التلميذ أن يحدف الحروف التي تتألف منها الكلمات المذكورة أعلاه: (زرافة، ضفدع، فراشة، حصان، أرنب، قرد، فيل، فأر).
- 4- يلون التلميذ الحروف الباقية والتي تشكل كلمة تدل على طائر جميل.
- 5- يستطيع المعلم كتابة كلمات أخرى تدل على أشياء معينة حسب رغبته.
- 8- تقنيات ذهنية سريعة لتنمية مهارات التفكير:

- التفكير بالمقلوب: أي اقلب ما تراه في حياتك حتى تأتي بفكرة جديدة؛ مثل: الطلاب يذهبون إلى المدرسة، عندما نعكس الآلية نقول: المدرسة تأتي إلى الطلاب، وهذا ما حدث من خلال الدراسة بالإنترنت والمراسلة وغيرها.

• الكلمات العشوائية: إضافة أي كلمة عشوائية على الشيء الذي يراد تطويره أو حله.. مثل: أريد تطوير سيارة، أدخل كلمة عشوائية (الساعة) عليها... على ماذا أحصل؟ حينها يمكن تحليل أجزاء الساعة الملموسة مثل العقارب والإطار والوقت، فيمكن حينها استنتاج إمكانية إنتاج سيارة تحسب المسافة بالوقت بدل الكيلومترات.. وهكذا.

• الدمج: أي دمج عنصرين أو أكثر للحصول على إبداع جديد.  
مثال:

سيارة + قارب = مركبة برمائية.

سيارة + منزل = كرفان. استخدامات

أخرى: هل تستطيع أن توجد 20 استخداما آخر للقلم غير الكتابة والرسم؟  
أو عشرة استخدامات أخرى للهاتف المحمول؟

• الحذف: احذف جزءا أو خطوة واحدة من جهاز أو نظام إداري، مثل حذف الكيبورد من الكمبيوتر، حينها يمكن إيجاد بدائل أخرى؛ حيث أصبحت بعض الكمبيوترات تضم شاشة للمس تغني عن الكيبورد أو الماوس.

## 9- حفظ القرآن الكريم:

ونأتي إلى مسك الختام، حفظ القرآن الكريم حيث يعد من أهم الأنشطة لتنمية الذكاء لدى الأطفال وبدرجات مرتفعة، ولم لا؟ والقرآن الكريم يدعونا إلى التأمل والتفكير، بدءا من خلق السماوات والأرض، وهي قمة التفكير والتأمل، وحتى خلق الإنسان، وخلق ما حولنا من أشياء ليزداد إيماننا ويمتزج العلم بالعمل. إن حفظ القرآن الكريم، وإدراك معانيه، ومعرفتها معرفة كاملة، يوصل الإنسان إلى مرحلة متقدمة من الذكاء بجميع أنماطه الثمانية من خلال الأمر والنهي والمثل

والقصة، بل ونجد كبار وأذكى العرب وعلماءهم وأدباءهم حفظوا القرآن الكريم منذ الصغر، لأنه القاعدة الهامة التي توسع الفكر والإدراك.

نتائج لدراسات وبحوث علمية تسهم في التربية العقلية من كتاب دليل نمو الأطفال وتطورهم، تأليف د. ناديا السرور و أ. ساهرة النابلسي وكتاب بداية ذكية لبام شيلر:

- 1- يستمر نمو الدماغ منذ سن المهد حتى سن السادسة عشرة من عمر الطفل.
- 2- 50% من القدرات العقلية تكتمل في السنوات الست الأولى.
- 3- أكثر الفترات أهمية في حياة الطفل في مجال تشكيل نسبة ذكائه هي ما دون سن 9 سنوات.
- 4- تتطور القدرات العقلية عند الأطفال بشكل كبير دون سن السادسة حيث تصل نسبة تطورها إلى ما يقارب 50% من مستوى تطورها عند الكبار، ويذكر البعض أن 80% منها تتطور قبل سن الثامنة.
- 5- إن الحديث الداخلي والتخيل والتصور والتمثيل الحركي عند الأطفال تنشط عملية تطور التفكير والإبداعية لديهم.
- 6- إن البيئة الموجهة لتطوير قدرات الأطفال نحو الأفضل في السنوات الأولى من العمر تسهم في رفع ذكاء الطفل من 20: 25 درجة على اختبارات الذكاء.
- 7- إن التفكير والقدرات العقلية لدى الأطفال تتطور بمساعدة الآخرين.
- 8- إن التفاعل بين الجينات الوراثية والحالة الثقافية والخبرات تشكل ذكاء الفرد بشكل إيجابي.
- 9- تؤثر الثقافة والحضارة في تشكيل أنماط التفكير ومهاراته وتطور الإدراك عند

- الأطفال، ومن ثم هناك تفاعل بين البناء العقلي والإدراكية التي تخلق طريقة محددة للتفكير وفهم العالم من حوله.
- 10- إن الانتباه والذاكرة مهمان لتطور الإدراك والتفكير وبالتالي فإن العناية بهما وسيلة فعالة لتطوير التفكير.
- 11- معرفة ومراعاة اهتمامات الأطفال وهواياتهم تساعدان في تعليم المفاهيم الأساسية والأبعاد المعرفية الضرورية لنمو التفكير ومهاراته.
- 12- العامل الانفعالي له دور هام في تنمية العقل ومهاراته. فإن الطفل يتذكر ما هو ممتع بالنسبة له بصورة أفضل ولمدة أطول. بينما يعتبر الخوف والقلق من الانفعالات التي تعيق الإدراك والانتباه والتثبيت والتذكر وتشوش العقل.
- 13- لقد أجريت دراسة مسحية في مجال تعليم الموهوبين وتبين من نتائجها " أن المعلم يحتل المركز الأول من حيث الأهمية بين خمسة عشر عاملا أساسيا ذكرت من قبل الخبراء العاملين في مجال تعليم التفكير ".
- 14- وفقا لأحدث الدراسات تبين أن نسبة المبدعين الموهوبين من الأطفال من سن الولادة إلى السنة الخامسة من أعمارهم نحو 90٪، وعندما يصل الأطفال إلى سن السابعة تنخفض نسبة المبدعين منهم إلى 10٪، وما أن يصلوا السنة الثامنة حتى تصير النسبة 2٪ فقط. هذه النسب تعطي مؤشر الخطر لحماية الأطفال من كل ما يعيق الإبداع لديهم وتعطي دافعا قويا للعناية بهم وبكل الطرق التي تؤدي إلى تحسين عملية التفكير لديهم وصقل القدرات العقلية لديهم.
- 15- دراسة مستقبلية أخرى تفيد أن القرن الحادي والعشرين يتميز بصناعات المقدرّة العقلية، وقد وصفت تلك المقدرّة العقلية بأنها تشمل دراسات البرمجة والإلكترونيات، وعلوم الحاسب، وعلوم الطيران، وكما يلاحظ فإن جميع

الحقول السابقة تعتمد على العقل البشري كمادة خام رئيسة منفذة ومطورة لهذه الصناعات، وإذا كانت رسالة التربية في أن نعد أبناءنا لزمان غير زماننا؛ فإن الواجب التربوي يفرض علينا مربيين، وإداريين أن نوجه اهتمامنا نحو تنمية مهارات التفكير عموماً لدى الناشئة، وخاصة العمليات العقلية العليا منها.

#### إضاءة:

للمزيد عن التربية العقلية وتنمية التفكير لدى الأطفال الرجوع إلى الكتب الآتية:

- نمو التفكير المهني للطفل لبرنامج تدريب مهني، أ. د. نايفة قطامي نمو الأطفال وتطورهم حتى سن السادسة، الدكتورة ناديا هايل السرور الأستاذة ساهرة سميح النابلسي.
- تعليم التفكير الأطفال، الدكتورة نايفة قطامي.
- بداية ذكية! بناء قوة العقل في السنوات المبكرة، بام شلير.
- علم طفلك كيف يفكر، الدكتور مجدي حبيب.
- من كيمياء الدماغ إلى التعلم والإبداع، الدكتور باسل عبد الجليل.
- الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، الدكتور محمد محمود الحيلة.
- برنامج أقرأ وأفكر، خليل البطاشي.

المبحث الثالث

**انتشطة و تدريبات  
على مهارات التفكير الأساسية**



## المبحث الثالث

### أنشطة و تدريبات على مهارات التفكير الأساسية

ويشتمل على:

- ◆ أنشطة على مهارات جمع المعلومات
- ◆ أنشطة على مهارات تنظيم المعلومات
- ◆ أنشطة على مهارات التفكير الإنتاجية



**"التعليم الواضح  
المباشر لعمليات  
ومهارات التفكير  
المتنوعة يساعد  
على رفع مستوى  
الكفاءة الفكرية  
للطالب"**

فيورستين

يوفر هذا الكتاب العديد من التدريبات المتنوعة التي تم جمعها من كتب التفكير وتطبيقاته التربوية، وكما تم صياغة بعض تلك التدريبات، وتطبيقها ميدانيا على شريحة من الأطفال وهي تهدف بشكل خاص لتنمية مهارات التفكير الأساسية التي يتبعها العقل لفهم وتفسير الأشياء والمواقف والظواهر وتعيينه في اتخاذ القرارات ونقد ومراجعة الأفكار والمواقف والظواهر وحل المشكلات وتوليد الأفكار. إن التعلم والتدرب على مهارات التفكير ضرورة ملحة لتحفيز العقل لمعالجة المعرفة والخبرة والتركيز على ناتج التفكير. إن الهدف الأسمى لهذه التدريبات ليس أن ينخرط الأطفال في الأنشطة ويقوموا بالإجابة عليها إنما المهم أن يستمعوا للأفكار التي مرت على العقول المنتجة والتشجيع لشرح طريقة تفكيرهم مما يوفر لديهم البصيرة اللازمة مستقبلا من أجل رد فعل منظم وهادف. إن التأمل في عملية التفكير يسمى ما بعد الإدراك وهو طريقة أقوى لتطوير التفكير لدى الطفل.

**إن هدف التربية هو  
خلق أجيال قادرين على  
صنع أشياء جديدة،  
وليسوا أفرادا يكررون ما  
توصلت إليه الأجيال  
السابقة. مبدعون،  
مبتكرون، مكتشفون  
ذو عقول قادرة على  
النقد والتحقق.**



**بياجيه**

## مهارات جمع المعلومات :

### الملاحظة + مهارة طرح الأسئلة أو المسألة

#### (1) مهارة الملاحظة النشطة Observing Actively Skill

بشكل عام هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل اكتساب المعلومات عن الأشياء أو القضايا أو الأحداث أو أنماط سلوك الأشخاص وذلك باستخدام الحواس المختلفة وبذل المزيد من الاهتمام بشيء ما.

كما أنها تعرف بالمشاهدة الدقيقة الواعية المقصودة لظاهرة من الظواهر ومحاولة فهمها وتحليلها للتعرف على تفاصيلها وذلك للاستعانة بأساليب البحث التي تتلاءم مع طبيعة تلك الظاهرة.

تعتبر الملاحظة البوابة الأساسية لبقية مهارات التفكير عامة والمهارات البحثية خاصة: كالتفسير أو المقارنة أو التلخيص أو الاستنتاج أو اتخاذ القرار، وتقتضي تنمية مهارة الملاحظة عند الطفل التركيز على أمرين اثنين:

- استخدام الحواس الخمس للطفل (البصر، السمع، التذوق، الشم، اللمس) لملاحظة الخصائص أو ملاحظة أوجه الشبه وملاحظة أوجه الاختلاف.
- معرفة مسببات الأمور.

#### خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- تحديد الهدف العام من الملاحظة
- 2- التشجيع على استخدام حاسة ما أو أكثر بما يناسب الموقف.

- 3- بناء قائمة أولية للأمور التي على الأطفال ملاحظتها.
- 4- اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة أو الطريقة التربوية التي تسهم في تنمية مهارات التركيز والملاحظة الدقيقة نحو ملاحظة الألوان، الأشكال، الأبعاد، ما قبل وما بعد بأوقات محددة....
- 5- توجيه انتباه الأطفال إلى ضرورة تدوين أو مناقشة ملاحظاتهم.
- 6- التوصل من خلال المناقشة إلى نتائج ودلائل وفروض وغيرها.

#### أنشطة للتدريب على مهارة الملاحظة

- 1- تدريبات الحواس:
  - "حاسة الشم: التمييز بين روائح الأزهار والبهارات.
  - "حاسة اللمس: التمييز بين المادة الصلبة والناعمة والخشنة والخامات والمجسمات.
  - "حاسة الذوق: التمييز بين الحلو والمر والحامض.
  - "حاسة البصر: ملاحظة الصور والخرائط والجداول وأوراق الشجر والفروع والزهور.
  - "حاسة السمع: ملاحظة أصوات بعض الظواهر الطبيعية والحيوانات إلخ.
- 2- جمع عينات للنباتات والتعرف على ألوانها وأشكالها ورائحتها - الأوراق الخضراء ونظام العروق - النباتات ذوات الفلقة والفلقتين.
- 3- وصف لمرافق المدرسة - المنزل - الحفلات والأخطاء الشائعة بها.
- 4- تمارين ملاحظة خصائص الأشياء مع إعطاء أسباب تلك الخصائص:

اتباع نموذج لانجرهر لتدريب الأطفال على الملاحظة الواعية المقننة:

الشيء	الخصائص	الأسباب
العلم	ملون مصنوع من القماش مستطيل مصمم بشكل خاص	سهولة الرؤية صعوبة التمزق والتلف سهولة الصنع رمز للدولة
إطار السيارة	دائري الشكل مطاطي ذو تجاويف	يسهل تدحرجه مرن الحركة للتهاك على الطرق الطويلة

5- تمارين ملاحظة أوجه الشبه مثال:

الشيء	الخصائص المتشابهة
موز وليمون	أصفر طعام ينمو على الأشجار
نملة وشجرة	كائنات حية يحتاجان لضوء وماء وهواء أجهزة جسمية

## 6- تمارين ملاحظة أوجه الاختلاف مثال:

الخصائص المختلفة	الشيء
يستطيع القط التسلق يقوم بالمواء له شوارب	قط و كلب
للعصفور ساقان ودم وعظام ويعيش أطول	عصفور ونخلة

## 7- ألعاب حركية

## • نشاط ملاحظة الحجرة أو القاعة الدراسية:

فرغ الحجرة أو القاعة الدراسية من جميع الأثاث، واطلب من الأطفال التجول داخل القاعة وإلقاء نظرة جيدة عليها فترة لا تزيد على دقيقتين. ثم اطلب منهم فجأة أن يغمضوا أعينهم ثم اطلب منهم أن ينصتوا جيدا إلى الأسئلة التي سوف تطرحها وألا يجيبوا عنها بصوت عال.

## الخطوة الأولى: اسأل خمسة أو ستة أسئلة بسيطة مثل:

- كم عدد الشبابيك، الأبواب، الأضواء؟
- ما هو لون الستائر؟
- هل هناك مفتاح إنارة في الجدار الخلفي؟
- أين سلة المهملات؟
- هل هناك أي كتابة على السبورة أو لوحة على الحائط؟
- هل هناك أي من الشبابيك مفتوح؟

### الخطوة الثانية:

عند إعطاء الإشارة، يفتح الأطفال أعينهم ويتحقق كل واحد من انطباعاته من أقرب شخص يقف بجانبه وعادة سيخبرون بعضهم بعضا تلقائيا عن صحة الأشياء التي تذكرها وتلك التي أخطئوا فيها، وعلى أي حال، قد يكون ضروريا أن تتحرك بينهم لتساعد بعضهم، وذلك بسؤالهم فيما إذا تذكروا جميع الأسئلة.

البديل الآخر لهذا النشاط هو أن تبدأ بملاحظة القاعة أو الحجرة وعضوا عن توجيه الأسئلة من قبلك، يقوم أحد الطلاب من كل زوج بهذه العملية وعينه مفتوحتان. وعندما ينتهي زميله من الوصف يفتح الطالب الآخر عينيه ويبدأ أن معا في مناقشة الإجابات.

### ملاحظات: محور نقاش مع الأطفال

يعتبر هذا التمرين، بصفة رئيسة، تمرينا استعداديا، ومهمته أن يذكر الأطفال كيف أن الأشياء المألوفة تصبح مهمة عندما تختفي على الأنظار. لا أحد يتوقع أن يتحدث الأطفال كثيرا، سوى ببعض الجمل المتواضعة وربما ببعض الجمل التعجبية.

### • النشاط: الوقوف ظهرا إلى ظهر:

دع الأطفال يتجولون في أنحاء القاعة ناظرين بعضهم إلى بعض، محاولين قدر الإمكان ملاحظة ما استطاعوا من تفاصيل ملامح بعضهم بعضا، وبعد دقيقتين أو ثلاث، اطلب منهم أن يوقفوا التجوال ويعطي كل واحد منهم ظهره للشخص الذي بجانبه، عندئذ يجب على أحدهم أن يصف مظهر رفيقه الآخر. وبدون أن ينظر حوله يجب على الآخر أن يفعل مثله، وبينما هم يفعلون ذلك، يجب على الأطفال الآخرين ألا يؤكدوا أو ينفوا ما يقوله زملاؤهم. وعلى كل حال يمكنهم محاولة الحصول على معلومات إضافية. مثلا:

أ: أنت تلبس قميصا أزرق.

ب: أزرق غامق أو أزرق فاتح؟

أ: أنت تحمل ساعة.

ب: من أي شيء مصنوع سوارها؟

وعندما ينتهي هذا النشاط، يلتفت بعضهم إلى بعض ويقارنون الحقيقة بما ذكروه.

**ملاحظات محور نقاش مع الأطفال:**

ما تفعله هنا هو ببساطة تحويل مشهد مألوف إلى آخر غير مألوف. فلو أنك طلبت من كل واحد منهم أن يصف ملامح الآخر وجها لوجه لاعتراهم الملل سريعا، وسوف تلاحظ أن الأطفال يعلقون تلقائيا على ما ذكروه آنفا. إن رد الفعل السريع هذا يصعب إيجاده بشكل مقنع بطرق أخرى كمحاكاة الحوار مثلا. أعطهم دقيقتين من الوقت ثم اطلب من كل أولئك الذين قاموا بتوجيه الأسئلة أن يقفوا أعينهم، وعليهم الآن أن يصفوا الشخص الذي كان يجيب عن أسئلتهم المتعلقة بمحتويات القاعة، وعادة تأخذهم هذه الطريقة على حين غرة ويدركون (ولكن متأخرا) أنهم لم يكونوا على وعي تام (بصفات) زملائهم؛ لأنهم كانوا منهمكين بطرح الأسئلة.

**تدريبات لتنمية مهارة الملاحظة:**

- التدريب على ألعاب المتاهات والألغاز المرئية البازل وألعاب الذكاء الثلاثية الأبعاد.
- الزيارات الميدانية للحدائق والمواقع التاريخية وملاحظة الأماكن والأشكال والناس...

- توفير مجهر أو منظار لاكتشاف العالم الدقيق من حوله.
- مطالعة الخرائط والرسم الكروكي للمنزل وتحديد أقرب متجر أو مسجد أو حديقة الحي...
- تنمية هواية التصوير الفوتوغرافي، الرسم اليدوي أو بالحاسوب، الفنون البصرية، الأعمال اليدوية.
- شجع الطفل على تغير ترتيب غرفته من خلال رسم الغرفة قبل التغير وبعده من خلال رسم مربعات ومستطيلات ودوائر ترمز لأثاث الغرفة.
- تنمية الخيال من خلال تصور الأشياء التي في مخيلته وذكر تفاصيل الأشياء ومن ثم تخيل صور جديدة للأشياء ذاتها.

## (2) مهارة طرح الأسئلة أو المسائلة Questioning

هي المهارة التي تستخدم لدعم نوعية المعلومات من خلال استقصاء يتطلب طرح الأسئلة الفاعلة أو صياغتها أو اختيار الأفضل منها. إن تدريب الطفل على كيفية التعامل مع الأسئلة بشكل عام ذو أهمية بالغة وضرورة ملحة. كما أن لفت انتباهه تجاه السؤال المطروح يحفز وينشط العقل لديه ويعينه على الإجابة الصحيحة. لذا على المربي أن يراعي خلال تطبيق هذه المهارة أن تكون الأسئلة متسلسلة ومترابطة تهدف إلى استثارة عقله وتوجيهه إلى المعلومات الجديدة، وتوسيع آفاقه، أو اكتشاف نقصان معرفته أو أخطائه، ومعيار نجاح تدريب المربي للطفل في عملية طرح الأسئلة يعتمد على تحقيق قدرة الطفل على صياغة الأسئلة بلغة مفهومة وألفاظ لا تحتمل تأويلات في معانيها.

### خطوات التطبيق في الموقف التعليمي أو التربوي:

- للأسئلة الجيدة والمحفزة لأنشطة العقل شروط يلزم المربي مراعاتها هي:
- 1- أن يدرك الطفل أن الأسئلة متنوعة فهي إما للإجابة بنعم أو لا أو أنها للمقارنة، أو التحليل، أو التركيب، أو الربط أو التفسير.
  - 2- التدريب على الأسئلة ذات النهايات المفتوحة أو ذات الإجابات المتعددة.
  - 3- تشجيع وتدريب الطفل على الإجابة وطرح الأسئلة التي تبدأ غالباً بأدوات الاستفهام مثل: كيف، ماذا، لماذا، أين، متى وأسئلة نعم ولا.
  - 4- إشراك الطفل سواء في طرح الأسئلة أو إجاباتها.
  - 5- فتح المجال أمام الأطفال للإجابة عن أسئلة يسألها بعضهم بعضاً.
  - 6- تشجيع الطفل على طرح الأسئلة الواضحة أو الاستفسارية، و الابتعاد عن الأسئلة الغامضة، أو التي تعتمد إجابتها على التخمين.

### أنشطة على المهارة:

#### 1- التعليق على حادثة صغيرة من خلال طرح أسئلة:

- (ترتفع في سماء نابلس كل صباح مئات الطائرات الورقية الملونة، نابلس التي يعصف فيها الجوع ووباء التهاب السحايا، نابلس المحاصرة التي يقيم فيها منع التجوال إلا نادراً، تجوب شوارعها عربات جيش الاحتلال الإسرائيلي وتنادي مكبرات الصوت المنطلقة منها عصر كل يوم أنه حان وقت منع تجول الطائرات الورقية).

قم بطرح الأسئلة التالية عن هذه الحادثة لتحصل على إجابات من الطفل:

- لماذا ترتفع الطائرات الورقية في نابلس صباحاً؟

- ما أسباب وجود أمراض وبائية في نابلس؟
- لماذا يمنع التجوال عصرًا في مدينة نابلس؟
- عثرت على حقيبة نسائية مفقودة في الحديقة واعتزمت على تسليمها إلى حارس أمن الحديقة وفي الطريق إليه تأتي امرأة تسأل عن حقيبة مفقودة.

#### السؤال الأول:

هل ستسلم المرأة الحقيبة أم تتحقق من أنها هي صاحبة الحقيبة.

#### الأسئلة المقترحة هي:

الأسئلة التي ستطرحها عليها لتتحقق من أنها هي صاحبة الحقيبة: ماذا يمكن أن تكون:

- ما لون الحقيبة - ما شكلها - ما المبلغ المفقود.
- التأكيد للطفل أن عدا هذه الأسئلة يكون غير مفيد مثل متى فقدت الحقيبة ولماذا فقدت الحقيبة.
- وجدت طفلاً ضالاً في السوق.

ما الأسئلة التي ستطرحها عليه حتى تستطيع أن ترشده إلى أمه.

- لديك زائر بالمنزل لم يصطحب أطفاله معه.
- ما الأسئلة الممكن طرحها على ذلك الزائر مستفسراً عن عدم اصطحابه لأطفاله.

#### الأسئلة الغريبة:

هي وضع أسئلة غير مألوفة حول موضوع معين تساهم في تنمية الخيال

فيتدرب الطفل بواسطتها على الخروج عن المألوف من خلال إيجاد الأسئلة غير المألوفة، ومحاولة تخيلها، ثم التفكير في إجاباتها.

• اذكر أكبر عدد ممكن من الأسئلة الغريبة حول الموضوعات الآتية:

- القمر: متى يشحب لون القمر؟

الإجابة: عندما يظهر نهارا في السماء.

- ما طعم اللون الأحمر؟

الإجابة: طعمه حار مثل الفلفل - لون خطر ويبعث الإحساس بالحرارة.

- ما أقدم حيوانات الغابة؟

الإجابة: حمار الوحش = أبيض وأسود.

- ما أجد وأحدث الحيوانات؟

الإجابة: القنفذ = حيوان بشوكه.

- ثلاثة أماكن لا يوجد بها الهواء؟

الإجابة: الفضاء - كوكب الزهرة - الفراغ.

- اذكر ثلاث طرق لفتح الكتاب دون مسه؟

الإجابة: بالقفز - بالقلم - بالخيط.

## مهارات تنظيم المعلومات : التصنيف + المقارنة + الترتيب

### (1) مهارة التصنيف Classifying Skill

هي تلك المهارة التي تستخدم لتجميع الأشياء على أساس خصائصها أو صفاتها ضمن مجموعات أو فئات، أي إنها عبارة عن عملية عقلية يتم من خلالها وضع الأشياء معا ضمن مجموعات بحيث تجعل منها شيئا ذا معنى محدد.

هي مهارة تعتمد على ملاحظة الظواهر المادية والأمور المعنوية واستنتاج سماتها الظاهرة والمجردة وضم التشابهات منها بعضها إلى بعض، وتكوين أصناف من كل التشابهات وتحديد أوجه الاختلاف بين الظواهر للتمييز بواسطتها بين الأصناف، فضلا عن تحديد الأمور الملحوظة. مما سبق يفهم أن هناك أوجه تشابه، وأوجه اختلاف، ومتضمنات، فأوجه الشبه تكون الأصناف، وأوجه الاختلاف تميز بين الأصناف، والمتضمنات تحدد تداخل الأصناف.

#### خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- تحديد الهدف من مهارة التصنيف.
- 2- التعرف على طبيعة الموضوع مع تذكر المعلومات السابقة.
- 3- استنتاج سمات الموضوع الظاهرة ووضع عناوين لها.
- 4- تحديد القاسم المشترك كعنوان توضع تحته المفردات التي تم اختيارها.
- 5- ضم جميع العناصر التي تنتمي إلى العناوين لتكوين مجموعات تختص كل منها بصفات متشابهة أو متماثلة.

6- مراعاة ضوابط خصائص التصنيف الصحيح بحيث يستوعب جميع المفردات أو المفاهيم والأشياء وهي: الشمول لجميع المفردات، اعتماد الخصائص الأساسية، الثبات والانسجام، استنفاد الفروق المميزة، وضوح معاني فئات التصنيف.

### أنشطة على المهارة:

1- تدريبات على مهارة التصنيف في المواد الدراسية:

في مادة اللغة العربية: استخراج الأخطاء الواردة في قطعة معينة مع تصنيف الأخطاء من حيث النوع: إملائية - نحوية - علامات الترقيم، أو تحديد أنواع الكلمات من حيث النوع اسم، فعل، حرف.

في مادة العلوم: الحيوانات وأنواعها - الأطعمة والأشربة - الإنسان وأعضاؤه.

في مادة القرآن: آية - جزء - حزب.

في الجغرافيا: تصنيف المعالم التضاريسية التالية إلى سالبة وموجبة أو إلى مائية ومرتفعات: جبال روكي، هضبة نجد، البحر الميت، قمة إفرست، بحيرة فكتوريا، صحراء كلهاري، نهر الأمازون، جبال أطلس الصحراء، عقدة البامير. السهول الوسطى بأمريكا الشمالية.

في الرسم: من حيث الألوان الأساسية والفرعية والحارة والباردة، من حيث الأشكال والأحجام والأوزان.

2- تدريبات على تصنيف الأشياء المتشابهة:

الخاصية المشتركة	الشيء
مصنوعة من معدن	مقص - مغناطيس - مسبار
مكونة من الماء	جليد - ضباب - بخار
تتغذى على الأعشاب	أرنب - غزال - بقرة

3- تحديد الاختلاف:

السبب	الشيء المختلف	المجموعة
يأكل اللحم	كلب	بقرة - حصان - عنزة - كلب
ليست حمضية	كمثرى	البرتقال - ليمون - كمثرى
ليس طبيعياً	بلاستيك	خشب - بلاستيك - قطن - مطاط

4- تصنيف الأشياء إلى مجموعات متنوعة:

أطعمة: حليب، جزر، جبن، تفاح، بطيخ، بطاطس، زبدة، كريم، كمثرى، فراولة، بصل، موز.

ألبان	خضراوات	فواكه
زبدة	جزر	تفاح
حليب	بطاطس	بطيخ
جبن	بصل	كمثرى
كريم		موز

5- التصنيف وفق مفردة أو مفهوم معين:

موز - مسجل - سيارة - بحر - حاسوب - تلفاز.

الصنف هو: مخترعات حديثة.

أي من الكلمات السابقة لا يمكن وضعها تحت هذا الصنف:

الكلمتان هما: موز، بحر.

6- تصنيف حسب مجموعة معينة:

مثال: كتاب - جبل - ماء النهر - حبر - مسطرة - حجر.

المجموعة الأولى:

1- مجموعة سوائل: ماء النهر - حبر

2- مجموعة أدوات مدرسية: مسطرة - كتاب - حبر

3- مجموعة مواد صلبة: حجر - مسطرة - كتاب - جبل.

مثال: النفط - البترول - البنزين - الألعاب - الملابس - الأدوية - الرمل -

الأصداف.

المجموعة الثانية:

مجموعة خامات طبيعية: النفط - الرمل - الأصداف.

مجموعة مواد صناعية: البترول - البنزين - الألعاب - الملابس - الأدوية.

7- التصنيف وفق الشكل الهندسي: "دائرة- مثلث- مربع- خط مستقيم أو متعرج":

جبل "مثلث" - نهر "خط متعرج" - صخرة "دائرة" - القمر "دائرة" - الشجرة "مثلث وخطوط مستقيمة".

8- التصنيف وفق النوع: "مقدسة- تاريخية- أجنبية":

مكة، المدينة، القدس: مدن مقدسة.

مأرب - مدائن صالح - تدمر: مدن تاريخية.

لندن - طوكيو - باريس: مدن أجنبية.

9- التصنيف وفق الألوان:

سم بعض الخضروات التي لونها أخضر: الشجر، العشب، فاكهة العنب، البروكلي، الخس، الجرجير....

10- التصنيف من خلال سرد قصة وعرض العديد من الصور للطفل أو كلمات مكتوبة:

مثال:

العم سعيد رجل نباتي ويجب أكل الفواكه والخضروات..

اطلب من الطفل أن يصنف العم سعيد من أي فئة من الناس.

اطلب من الطفل أن ينظر إلى قائمة الطعام ويضع دائرة حول الأشياء التي يفضلها العم سعيد لأنه نباتي.

الخبز - بيض - عصير برتقال - فطيرة التفاح - سمك - عنب - بازلاء - مربى التوت.

11- التصنيف من خلال ملاحظة خصائص بعض الأشياء ومن ثم تصنيفها  
وفق تقسيم معين:

مثال:

أحضر العديد من الأشياء التي لها خاصية التدحرج مثلا وأخرى ليس لها  
تلك الخاصية مثل:

كرة - كوب - برتقالة - عنب - صحن: أجسام تتدحرج لأنها دائرية  
الشكل.

ملعقة - موزة - ورق نعناع - زهرة: أجسام لا تتدحرج.

## (2) مهارة المقارنة والتباين أو التعارض Comparing and Contrasting Skill

إحدى مهارات التفكير الأساسية لتنظيم المعلومات وتطوير المعرفة وتتطلب  
المقارنة للتعرف على أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين أو أكثر عن طريق  
تفحص العلاقات بينهما والبحث عن نقاط الاتفاق والاختلاف ورؤية ما هو  
موجود في أحدهما أو مفقود في الآخر وتكون بإبراز أوجه العلاقة بين شيئين، أو  
فكرتين، أو عمليتين، أو شخصيتين، أو كتابين،.. إلخ. وهناك نوعان من  
المقارنة: المفتوحة حيث يتشعب فيها التفكير على جوانب محددة، والمقارنة المغلقة  
يتركز فيها التفكير على جوانب محددة.

خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- تحديد الهدف من مهارة المقارنة.
- 2- تحديد مجالات الشبه والاختلاف في عملية المقارنة.
- 3- تصميم جدول لذلك أو إنشاء صورة ذهنية لتسهيل عملية المقارنة.

4- استخدام جميع الوسائل والتقنيات اللازمة لعملية المقارنة.

5- الكشف عن جميع أوجه الشبه والاختلاف في آن واحد.

6- التوصل إلى استنتاجات تحقق هدف المقارنة.

### أنشطة على المهارة:

1- مقارنة عبر ملاحظة خصائص بعض الأشياء:

مثال: المقارنة بين بعض أوراق الخضروات:

ورق الخس - ورق النعناع - ورق البقدونس - ورق الجرجير - ورق الكزبرة من حيث الشكل واللون والرائحة. من ثم يتم عقد المقارنة بين ورق البقدونس والكزبرة من حيث الشكل واللون والرائحة والطعم.

مثال: المقارنة بين بعض أنواع الزهور:

زهرة الياسمين - زهرة النرجس - زهرة تباع الشمس - زهرة الجوري من حيث الشكل واللون والرائحة.

مثال: قارن بين الكعك والآيس كريم من حيث المكونات والطعم والتحضير.

2- نشاط: مقارنة شفوية:

قارن بين كل من:

الشيء	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الأشجار + الحشرات	مكونان من خلايا يحتاجان إلى ماء وهواء	الأشجار: تتكون من الخشب لها جذور بها سائل يجري فيه الغذاء. الحشرات: لها عيون وتتحرك وتضع البيض

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الشيء
الكتب: بها فصول ومؤلف واحد أو أكثر - مجلد الصحف: بها كتاب كثيرون تصدر يوميا أو أسبوعيا أو شهريا وتحوي أخبارا جارية	كلاهما مطبوع وبها محتوى ويوجدان في المكتبات	الكتب + الصحف
الديناصور: منقرض الفيل: غير منقرض	آكلات نبات لها أرجل وجسم ضخيم	الديناصور + الفيل
البحر: حجمه صغير المحيط: حجمه كبير	كلاهما مسطح مائي مالح وليس بالعذب	البحر + المحيط
القط: جسده فرو أو شعر غزير. الكلب: له جلد مغطى بقليل من الشعر	كلاهما من الثدييات	القط + الكلب
المثلث: جوانبه مستقيمة وله زوايا ورؤوس ثلاث ويرسم بالمسطرة الدائرة: جوانبها دائرية ليس لها زوايا أو رؤوس وترسم بالفرجار	كلاهما أشكال هندسية مغلقة ثنائية الأبعاد	الدائرة والمثلث
النحلة: مفيدة تتغذى على الأزهار والورود وتجلب لنا العسل. الذباب: ضارة تتغذى على القاذورات وتنقل الأمراض والعدوى.	كلاهما حشرة صغيرة	النحلة والذباب
الشمعة: تذوب ولها رائحة. المصباح: يعمل بالطاقة الكهربائية.	كلاهما مصدر للإضاءة	الشمعة والمصباح

- 3- المقارنة بين الأشياء المختلفة في الخصائص لإيجاد أوجه تشابه أو اختلاف:
- قارن بين الأشياء الآتية: البرتقالة والكتاب - رحلة مدرسية واختبار - طبيب الأسنان والثلاجة - الشخص الفقير والشخص الكسول.

### (3) الترتيب أو التنظيم Organizing Skill

مهارة تفكير أساسية وهي تعني وضع المفاهيم أو الأشياء والأحداث التي ترتبط فيما بينها بصورة أو بأخرى في سياق متتابع وفقا لمعيار معين، ومع استمرار النمو المعرفي للفرد تزدحم المفاهيم وتنوع الخصائص لذا تبرز أهمية تطوير الترتيب لديه حتى يتمكن من تنظيم مدركاته بطريقة ذات معنى ودلالة وفق معايير معينة. كما تتطلب مهارة الترتيب دمجاً بين المعلومات والمعارف السابقة لتضفي عليها معاني جديدة تتنظم في أطر وأبنية كلية، ومن المعايير المستعملة بكثرة في الترتيب ما يلي:

- الحجم أو الضخامة أو المساحة
- التسلسل الزمني أو أقدمية الحدوث
- العمر أو الطول أو الوزن
- التكلفة أو القيمة المادية.

#### خطوات تنفيذ المهارة:

- معرفة أنماط تنظيم المعلومات وهذه الأنماط هي: الأهمية، الزمن، السبب، الإجراء.
- إعداد البيانات إعداداً مبدئياً.
- إدراك العلاقات التي تربط أوجه الموضوع.

- تنظيم المعلومات وفق أحد التنظيمات السابقة بحيث تسهل قراءتها وتفسيرها وتحليلها.

### أنشطة على المهارة:

#### 1- ترتيب الأشياء حسب الحجم:

الأشياء	الترتيب من الأكبر إلى الأصغر
جملة - فقرة - كلمة	فقرة - جملة - كلمة
غابة - غصن - شجرة - فرع	غابة - شجرة - فرع - غصن
كوكب - الكون - القمر - الشمس	الكون - الشمس - كوكب - قمر

#### 2- ترتيب الأشياء حسب الوقت:

الأشياء	الترتيب حسب تسلسل الحدوث
الغسق - الظهرية - الفجر - منتصف الليل	منتصف الليل - الغسق - الفجر - الظهرية
يرقة - بيضة - فراشة	بيضة - يرقة - فراشة
يطحن - يحصد - يخبز - يأكل	يحصد - يطحن - يخبز - يأكل

#### 3- ترتيب الأشياء حسب المفاهيم:

الأشياء	الترتيب حسب تسلسل المفاهيم
توفير - إنفاق - كسب	كسب - إنفاق - توفير
يفوز - ينافس - يتدرب	يتدرب - ينافس - يفوز
يتوظف - يتعلم - يتقاعد	يتعلم - يتوظف - يتقاعد

#### 4- الترتيب الهجائي "الألفبائي":

مثال:

- اطلب من الطفل أن يرتب على حسب الترتيب الهجائي للحرف الأول:  
كرسي - قبة - بقرة - ولد
- اطلب من الطفل أن يرتب على حسب الترتيب الهجائي للحرفين الأولين:  
أسد - أب - هرب - هبط.

#### 5- الترتيب لوصف خطوات عمل ما:

مثال:

اطلب من الطفل أن يصف خطوات إعداد بعض الوجبات الخفيفة والمحبية إلى الطفل من خلال عرض صورة أو تنفيذ العمل أمامه.  
ما هي خطوات عمل: كوب من الحليب - شطيرة التونة - سلطة الفاكهة.

#### 6- وصف الأحداث المتتالية لحدث ما:

مثال: ليلي كانت مريضة البارحة. هل تعلم ماذا حدث لها..

رتب الجمل الآتية:

"شعرت ليلي بإرهاق وارتفاع في درجة الحرارة - ذهبت بها أمها إلى الطبيب  
- فحصها الطبيب - كتب لها الوصفة - ناول الطبيب أم ليلي الوصفة الطبية  
- اشترت أمها الدواء - أخذت ليلي حبة الدواء - شربت كأس الماء مع الحبة  
- تحسنت صحة ليلي".

مثال:

أحمد يريد أن يتعرف على ابن جارهم محمد. هل ممكن أن تساعده على الطريقة أو الأسلوب الذي يمكن أحمد من أن يتعرف على محمد.  
 "نهض أحمد من فراشه مبكراً - توضأً - صلى - لبس ملابسه - تناول فطوره - قبل يد والده قبل مغادرة المنزل - شاهد ابن جارهم محمد - ألقى عليه التحية - دعاه لتناول كوب عصير معه".

أمثلة على مهارات التفكير الإنتاجية وتشمل الآتي:

#### 1- مهارة التوضيح أو التوسع Elaborating Skill

هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل تجميل الفكرة وزخرفتها والمبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة أو الاستجابة العادية وجعلها أكثر فائدة وجمالاً ودقة عن طريق التعبير عن معناها بإسهاب وتوضيح، وهي تهدف إلى إضافة تفصيلات جديدة للفكرة لجعلها أكثر وضوحاً وفائدة وتقبلاً لدى الآخرين.

خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- النظر إلى الفكرة من زوايا متعددة.
- 2- تحديد عناصر الفكرة.
- 3- العمل على مد الفكرة إلى مجالات أكثر تفصيلاً.
- 4- التفكير بأكثر عدد متاح من الإضافات الممكنة لإضافتها للفكرة الأساسية حتى تصبح ذات فائدة.
- 5- يقوم الفرد بشرح أو تبسيط أو تأويل معلومة أو أكثر لنفسه أو للآخرين بغرض كشف معناها أو إجلاء غموضها بحيث تصبح مفهومة أكثر.

6- إضافة معلومات تفصيلية وجديدة للفكرة من الخبرات السابقة، وقد يستعان بأدوات التوضيح المناسبة مثل ضرب الأمثلة، استخدام التشبيهات أو وسائل الإيضاح من رسوم أو بيانات أو جداول.

#### أنشطة على المهارة:

- إعطاء الطفل عبارات معينة والطلب منه أن يقوم بالتوسع في العبارات بإعطاء تفاصيل من خبراته السابقة مع إمكانية إضافة تفاصيل جديدة من خياله:

- مدينة الملاهي مكان جيد للنزهة في بعض الأحيان.
- تصرفات طفل مشاغب خلال اليوم.
- السجائر مضرّة بالصحة.
- الماء مصدر الحياة لكل الكائنات.

- تحفيز الطفل لتنشيط مهارة التوسع من خلال الرسم:

- رسم مربع ومن ثم الطلب بإضافة تفاصيل على ذلك المربع حتى يصمم منزلاً أو حديقة.
- رسم مثلث ومن ثم إضافة أشكال عديدة حتى ينتج أشكالاً متنوعة.
- زخرفة أشياء عادية باستخدام بعض الخامات أو الألوان مثل: زخرفة علب فارغة.

- تنشيط مهارة التوسع من خلال إضافة تفاصيل إلى حادثة بسيطة:

- تعرض صاحب متجر لسرقة أحد اللصوص. ما هي الأسئلة التي يمكن أن يطرحها رجل الشرطة على صاحب المتجر ليصف له الحادثة بالكامل.

- أنت تريد شراء دراجة هوائية.. ما هي أهم سمات تلك الدراجة ؟
- اشترت الوالدة عقداً، وتريد إعطائه هدية ومفاجأة لوالدتها، ندى تريد أن تعرف مواصفات العقد... ما هي الأسئلة التي ستطرحها ندى عن العقد حتى تتمكن من وصفه ومن تخيل شكله.

- أعط الطفل فرصة ليوضح لك العديد من الصور والأخيلة والعبارات والجمل المرتبطة بما يلي:

- نزهة برية - البحر - حديقة - مدينة الملاهي - الطعام المفيد - الكون.

## 2- مهارة الوصف Attributing Skill

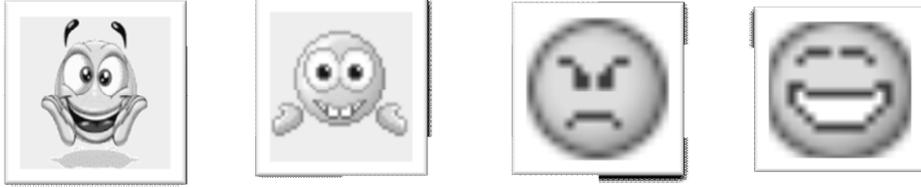
هي تلك المهارة التي تستخدم لتحديد الخصائص أو الصفات الداخلية للأشياء أو المفاهيم أو الأفكار أو المواقف أو أنها ببساطة القيام بعملية الوصف الدقيق لهذه الأمور جميعاً، وهي تهدف إلى تحديد سمات الموضوع أو الظاهرة كما تبدو أمام الأعين بغرض الوصول إلى المواصفات الباطنية وتحديد المميزات والعيوب فيما بعد. يوجد تشابه كبير بين مهارتي التوسع والوصف والفرق بينهما أن التوسع يسمح بتدخل مهارة التخيل لإضافة الجديد المبتكر بينما مهارة الوصف تعتمد على الحقيقة والواقع دون الخيال..

### خطوات تنفيذ المهارة:

- عرض بعض الصور عن الشيء المراد وصفه.
- توجيه الانتباه إلى مراعاة التفاصيل والأجزاء.
- التأكيد على ترابط الأفكار في الشيء الموصوف.

### أنشطة على المهارة:

- الصور والرسومات والأشكال تجبر بالكثير من المعلومات. اطلب من الطفل وصفا دقيقا للشكل الخارجي: لبعض الفاكهة - الخضروات - المظاهر البيئية.
- قراءة الوجوه بمشاعر مختلفة هام للغاية حتى يتعود الطفل التنبؤ بمشاعر الآخرين، ومن ثم اختيار التصرف المناسب من جراء تلك الملامح. يتيح الرسم للطفل الوصف المادي والمعنوي للوجه مثال:



- الوصف عبر الحوادث اليومية البسيطة واقعية أو خيالية:
- 1- دخلت المنزل فوجدته يسبح في بركة من الماء. صف الموقف والمشاعر التي انتابتك عند رؤية الحدث.
- 2- ظاهرة تعاقب الليل والنهار.
- 3- رؤية البحر في أوقات متنوعة.
- 4- الحي الذي يسكن فيه الطفل.
- 5- أقرب مسجد أو بقالة أو حديقة من الطفل "وصف الطريق".
- 6- صعود القمر أو الدوران حول الأرض.

### 3- مهارة الربط Joining & Connection Skill:

القدرة على ضم أجزاء المعرفة بعضها إلى بعض بإحكام وتسلسل من دون فجوات أو تناقض ليعطي معنى أو قيمة جديدة ذات فائدة. تتطلب مهارة الربط

القدرة على البحث عن خصائص للأفكار غير مرتبطة بعضها ببعض لإنتاج شيء له قيمة أكبر من مجموع قيمة أجزائه.

#### خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- يذكر المرء عددا من الأشياء التي يمكن ربط بعضها ببعض بحيث ينتج منها فكرة أصيلة ذات معنى.
- 2- تحديد الأفكار غير المنسجمة أو غير المتصلة بعضها مع بعض.
- 3- التحقق من مدى ترابط المعلومات بعضها مع بعض.
- 4- الربط لإنتاج فكرة أصيلة أو إبداعية.
- 5- الربط ذهنيا بين الأشياء ومن ثم التعبير عنها شفويا أو عبر مخرجات مادية..

#### أنشطة على المهارة:

أعط الطفل فرصة ليربط لك بين أشياء في الواقع أعطت لنا صورا واقعية يراها في محيطه، ومن ثم تدرج معه ليربط بين المتنافرات ليعطي صورا من خياله:

- اربط بين السحاب والعمارات الحديثة = ناطحات السحاب
- اربط بين السفينة والسمكة = الغواصة
- اربط بين السيارة والطير = الطائرة
- اربط بين السيارة والبيت = الكارافان "caravan"
- الدراجة الهوائية والوقود = الدراجة النارية
- الخبز واللحم = الساندوتشات أو البورغر

ومن ثم تدرج معه ليربط بين أشياء متنافرة ليعطي صورا من خياله أو أفكارا

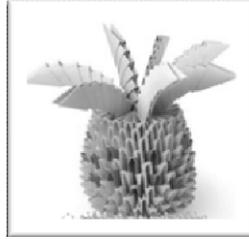
جديدة:

- سلم + مكنسة =

- قارورة + ملاعق =

- ورق + سفينة =

- أعط الطفل فرصة للتركيب وللتصنيع من خلال توفير العديد من الأدوات والخامات لعمل مجسمات ونماذج متنوعة من خلال ربط تلك الأدوات المتنوعة. مثال: أوراق مربعة الشكل وملونة لصنع مجسمات عبر طيها بطرق مختلفة.



- اطلب من الطفل أن يربط بين الأشياء المتنافرة لإنتاج أفكار جديدة:
  - 1- الربط بين الكاتب والبناء.
  - 2- الربط بين الأمن في الوطن والصحة في الأبدان.
  - 3- الربط بين الرسام والحديقة.
  - 4- الربط بين البحر والجو.
  - 5- الربط بين الطين والمدينة.
- اطلب من الطفل أن يربط بين المفردات الآتية لتشكيل قصة أو حادثة أو مفهوم معين مثل:
  - 1- الوالد - الواجب - المعلم - الرفق - التسامح. "حادثة"
  - 2- الفتاة - الصديقة - الكذب - التفاح - السلة - المدرسة. "قصة"

- 3- الترتيب - الكنس - الأظعمة - السلال - الورق - القوارير. "مفهوم"
- 4- الأم - الأب - الطاعة - الكلام الحسن - الابتسامة - اللجنة. "مفهوم"
- 5- الأم - الابنة - الغابة - سلة التفاح - الدب - الطعام - يفترس - تذهب. "قصة"

#### 4- مهارة التقويم Evaluation Skill

قدرة المتعلم على إصدار حكم على عمل، أو موقف، أو شخص ما، وفقا لمعايير معينة.

#### خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- الإلمام بجميع المعلومات المتعلقة بالموضوع.
- 2- وضع قائمة للمعايير والمحكات التي يتم في ضوءها التقويم.
- 3- الاستفادة من المعايير التي وضعها الآخرون لموضوعات مشابهة.
- 4- ملاءمة المعايير لثقافة المجتمع.
- 5- وضع تدرج لهذه المعايير يبدأ من السهل إلى الأصعب ومن العام إلى الخاص.
- 6- التحلي بالموضوعية.
- 7- تحويل الأحكام الكيفية التي تم التوصل إليها لأحكام كمية.

#### أنشطة على المهارة:

- اطلب من الطفل إعطاء أحكام على بعض الآراء مع التعليل لإجابته:
  - مشاهدة التلفاز باستمرار.
  - اللعب في حوض السباحة.
  - الغياب المتكرر عن المدرسة.

- حدد شيئاً معيناً ومن ثم صغ للطفل بعض العناصر المرتبطة به واطلب منه إعطاء استجابات بنعم ولا مع طرح الأمثل بطريقة بسيطة في حال سلبية الاستجابة:

1- غرفة النوم الخاصة بالطفل.

العناصر المطلوب الإجابة عنها:

- مساحة غرفتك مناسبة.  نعم  لا
- طلاء الغرفة مريح وجميل.  نعم  لا
- أثاث الغرفة مكتمل ومنظم.  نعم  لا
- الإضاءة تعمل بشكل جيد. نعم لا
- 2- الفناء الخاص بمدرسته.

العناصر المطلوب الإجابة عنها:

- عدم وجود مسرح مدرسي.  نعم  لا
- عدم وجود أحواض زرع وزهور بالفناء.  نعم  لا
- عدم وجود مقاعد ثابتة لاستراحة الأطفال.  نعم  لا
- عدم وجود صناديق نفايات كافية.  نعم  لا

5- مهارة التعرف على الأخطاء: Mistakes Recognition Skill

القدرة على فحص المعلومات والتوثق من صحتها والكشف عن المغالطات، أو نقاط الضعف في الاستدلالات المنطقية، وفيما يتصل بالموقف أو الموضوع من معلومات، والتفريق بين الآراء والحقائق، والصواب والخطأ.

## خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- النظر في الموضوع نظرة فاحصة.
  - 2- تحديد الأفكار غير المنسجمة بعضها مع بعض.
  - 3- التمييز بين المعلومات ذات الصلة وغير ذات الصلة.
  - 4- التفريق بين الرأي والحقيقة.
  - 5- اكتشاف التناقض أو عدم الاتساق.
  - 6- التحقق من مدى ترابط المعلومات بعضها مع بعض.
- اطلب من الطفل أن يحدد المعلومات المغلوطة فيما يلي:
    - 1- جميع الحيوانات تمشي على أربع أرجل.
    - 2- الأرض مستوية ولا تدور.
    - 3- جميع الورود ذات رائحة زكية.
    - 4- لا توجد حياة في القطب المتجمد الشمالي.
  - اطلب من الطفل أن يذكر مدى مطابقة الآتي في كونه حقيقة أو رأي شخص ما.
    - 1- الماء عنصر أساسي لحياة أي كائن حي.
    - 2- شرب عصير الليمون في الصباح قد يضر صحتك.
    - 3- أكل اللحم يضر الصغار.
    - 4- الأسد من الحيوانات المفترسة.
    - 5- الفيل حيوان مريح.
    - 6- الشمس أكثر أهمية من القمر.
    - 7- الشمس أكبر من القمر.
    - 8- كل الحشرات مؤذية.

- أعط الطفل جملاً كاملة ذات معنى وهدف ثم ضع عبارات يحدد الطفل منها العبارات ذات الصلة ويستبعد غير المناسب.

1- جميع طلبة المدارس في العالم يرتدون زياً موحداً.

العبارات:

- الزي الموحد سهل التمييز. "عبارة ذات صلة"
- الزي الموحد أكثر ترتيباً من الملابس العادية. "عبارة ذات صلة"
- الزي الموحد يقلل من الوقت والجهد. "عبارة ذات صلة"
- الجو البارد يحتاج إلى زي معين. "عبارة لا صلة لها بالجملة"
- لون الملابس يزيد من نشاط الطلبة. "عبارة لا صلة لها بالجملة"

- اطلب من الطفل النظر إلى صورة معينة واكتشاف الأخطاء التي بها:

يمكن أن يوجه الطفل إلى أن هذا التدريب عبر الرسم من خيال الرسام وهو في عالم اللعب والمرح مقبول.



## 6- مهارة إعادة البناء والتصميم Redesigning Skill

تعديل الأبنية المعرفية القائمة، لإدماج معلومات جديدة في معلومات سابقة، أو إعادة ترتيب معلومات متوفرة للحصول على أبنية معرفية جديدة، ومن منظورات مختلفة.

## خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- تحديد الهدف من عملية إعادة البناء والتصميم.
- 2- النظر في الموضوع والتفكير فيه من اتجاهات متعددة.
- 3- الابتعاد عن ضغوط التعليمات والوقت.
- 4- تحديد العناصر الرئيسة للموضوع والعلاقات القائمة حالياً بينها.
- 5- التفكير لإعادة ترتيب الموضوع بطرق غير مألوفة.
- 6- المحصلة المأمولة فكرة جديدة ذات فائدة أسهل تطبيقاً وأقل كلفة.

## أنشطة على المهارة:

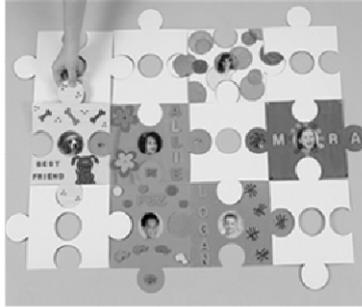
- أنشطة مهنية فنية مثل:
  - إعادة تصميم منزل باستخدام الورق.



- إضافات ورقية على لوحة فنية.



- ألعاب البازل والتركيب.



- اطلب من الطفل في التفكير إعادة تصميم بعض الأشياء لتصبح أكثر فائدة وأسهل استخداما:
  - 1- صناديق القمامة في الشوارع.
  - 2- كثرة السيارات بجوار المسجد أو مركز التسوق.
  - 3- حجم وشكل المسابح المائية.
  - 4- النادي الخاص بكل حي.
  - 5- حقيبة خاصة للمدرسة.

- ناقش الطفل في أسباب تصميم بعض الأشياء بأشكالها الحالية:
  - 1- لماذا للشجرة آلاف الأوراق وليس أربع أو خمس ورقات.
  - 2- لماذا تصنع الأكواب من الخزف وليس الحديد.
  - 3- لماذا يستخدم اللون الأحمر للدلالة على الخطر.

#### 7- مهارة الاستنتاج Inferring Skill

هي تلك المهارة التي تستخدم من أجل توسيع أو زيادة حجم العلاقات القائمة على المعلومات المتوفرة والاستفادة من التفكير الاستدلالي أو التحليلي من أجل تحديد ما يمكن أن يكون صحيحا. هي مهارة تهدف إلى استخدام ما يملكه الفرد من معارف أو معلومات للوصول إلى نتيجة ما أو معلومة جديدة غير موجودة مباشرة في الموضوع أو الموقف محل التفكير ولكنه يستدل عليها من قرائن (ملاحظات) مرتبطة بهذا الموضوع أو ذلك الموقف، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الاستنتاج الذي نصل إليه اعتمادا على الملاحظات قد لا يكون صحيحا.

#### خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- تحديد الهدف من تنفيذ المهارة هل هو إعطاء أسباب منطقية أو حلول مناسبة لمشكلة ما أو تكوين مفاهيم جديدة.
- 2- النظر في الموضوع لتكوين مجموعة من الأفكار والمواقف.
- 3- تحليل الموقف أو الحدث من خلال إطالة النظر للوصول إلى هدف الاستنتاج.

#### أنشطة على المهارة:

طرح سؤال مباشر عن حدث معين مثال:

- ماذا تستنتج إذا انقطع الإرسال فجأة عن جهاز التلفزيون لديك ؟

- ماذا تستنتج إذا استبدل برنامج تلفزيوني بقراءة قرآن كريم فجأة؟
- ماذا تستنتج لو صحوت من نومك صباحاً ونظرت من النافذة ووجدت أن الأرض مبتلة بالماء والسماء ملبدة بالغيوم وبعض الناس ترتدي معاطف للمطر؟

### تحليل موقف أو حادثة ما مثال:

تعودت الأسرة أن ينصرف ابنها أحمد في تمام الساعة الواحدة. تأخر أحمد في العودة إلى المنزل حتى الساعة الثانية. شعر الوالد بالقلق حينما سمع صوت إسعاف في الشارع المجاور. قرر الوالد الذهاب إلى الشارع للتحقق من الأمر ولكنه لم يجد أحمد. في تمام الساعة الثانية والنصف عاد أحمد إلى المنزل.

مساعدة الطفل في تحليل الموقف من خلال طرح أسئلة متعددة وحقائق

ثابتة:

### الأسئلة:

- 1- هل عاد أحمد مصاباً من جراء حادث مروري؟
  - 2- هل كان سبب تأخر أحمد انشغاله مع رفاقه باللعب أو الحديث؟
- الحقائق التي تؤدي إلى الاستنتاجات أعلاه تحتمل الصواب أو الخطأ:
- 1- عودة أحمد دائماً الساعة الواحدة ظهراً.
  - 2- قد تكون حدثت إصابة أمام منزل في الشارع لذا سمع الوالد صوت سيارة الإسعاف.
  - 3- تأخر خالد بسبب انشغاله مع رفاقه.

الحقيقة التي لم يتوصل لها هو أن أحمد حينما عاد علل سبب تأخره بأن المدرسة كان لديها برنامج ونسي أحمد أن يخبر والده بذلك فتأخر في العودة لرغبته في حضور البرنامج.

أي من المواقف التالية تعبر عن حالة استنتاج. ولماذا؟

- مشاهدة مباراة كرة قدم بين فريقين توصلك لمعلومة هي: أن أحد الفريقين قد فاز.
- مشاهدتك لجماهير تجوب الشوارع وتحمل رايات أحد الفريقين.. توصلك لمعلومة أنه قد فاز على الآخر.
- قيام حكم المباراة بطرد أحد لاعبي النادي لأنه ركل أحد لاعبي النادي الآخر في بطنه بدون كرة توصلك لمعلومة أن لاعب الفريق هذا قد ارتكب مخالفة كبيرة لذا يستحق الطرد.
- توصلك لمعلومة مفادها أن الكاتب من مشجعي النادي الأهلي.

#### 8- مهارة التنبؤ Predicting Skill

هي تلك المهارة التي تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث في المستقبل. إنها تمثل عملية التفكير فيما سيجري في المستقبل من أعمال وقرارات وقوانين واختراعات....

خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- جمع المعلومات بأكبر كفاءة ممكنة.
- 2- ملاحظة تلك المعلومات وبناء استنتاجات عليها.
- 3- تخيل أسباب أو نتائج أو معلومات متعلقة بتلك الأفكار.
- 4- محاولة الافتراض أو التخمين حول تلك المعلومات.

### أنشطة على المهارة:

- 1- الأسئلة المباشرة عن الأسباب أو النتائج لفكرة معينة.
  - ما النتائج المترتبة على إغلاق جميع المدارس.
  - ما النتائج المتوقعة في حال نزول الكثير من المطر.
  - ما النتائج المترتبة لو نفذ النفط من العالم.
- 2- التعبير عن التوقعات الممكن حدوثها من خلال حدث أو فكرة معينة.
  - توقع طول ووزن صديقك.
  - توقع نتيجة الأكل من البائع المتجول.
  - توقع دخول قط داخل حجرتك؟
  - توقع فصل تيار الكهرباء عن منزلك؟
- 3- التوقع العلمي المبني على معلومات صحيحة يسهم في تنبؤ صائب.
  - هل ستمطر اليوم؟

هنا يلزم ضرورة ملاحظة درجة الحرارة والرطوبة واتجاه الرياح وحركة الغيوم.

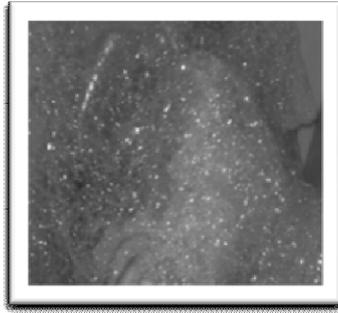
  - هل يمكن أن تمتطي خيلا داخل المدينة؟

هنا يلزم ضرورة النظر إلى نوع المدينة " حضرية أو ريفية"، عدد السكان ونوعيتهم، الحركة المرورية بالمدينة، كثرة المزارع بها.

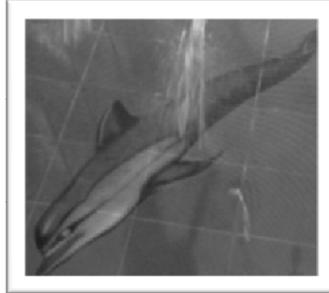
4- نشاط صور ورسومات:

ما الذي تتوقعه عن هذه الصور:

- طفل يلعب برغوة الصابون.



- رسم للدلفين داخل مسبح.



- إطارات سيارات ملونة.



## 10- مهارة تحديد الأولويات Prioritizing Skill

هي المهارة التي يتم عن طريقها وضع الأشياء أو الأمور في ترتيب حسب أهميتها وقيمتها بالنسبة لوضع ما أو شخص ما، ومن الكلمات المرادفة لها كلمة الترتيب أو التصنيف حسب ما تقتضيه حاجة الشخص المنظم لها. إلا أن الفرق بين الأولويات والترتيب: أن الأولويات تعتمد في ترتيبها على الشخص واهتماماته بغض النظر عن المعايير المستخدمة في مهارة الترتيب.

### خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- استعراض مجموعة من الأفكار المختلفة.
- 2- حصر المعلومات المراد تحديد أولوياتها.
- 3- تختلف تلك الأولويات من شخص لآخر على حسب رغباته واحتياجاته وظروفه.
- 4- ترتيب وتنظيم الأولويات على حسب قيمتها وأهميتها لدى شخص ما.
- 5- المبادرة في إنجاز تلك الأولويات للاستفادة من تطبيق المهارة.

### أنشطة على المهارة:

- 1- الطلب من الطفل ترتيب الأولويات الآتية وفقاً لرغبته الذاتية.
  - ما هي أكثر ثلاث أولويات مرتبة لديك في القيام برحلة:
    - نوع الرحلة جوية، برية، بحرية.
    - نوع المرافق للرحلة: الأسرة أم الأصدقاء.
    - مدة الرحلة: ساعات، يوم كامل، عطلة نهاية الأسبوع.

- مكان الرحلة: داخلية، خارجية.
- أنشطة الرحلة: ترفيهية، تعليمية، كلاهما.
- ما أكثر ثلاث أولويات مرتبة لديك في إعارة صديقك لعبتك المفضلة:
  - تحديد الوقت لإعادة اللعبة.
  - ثقتك بقدرة صديقك بالمحافظة على اللعبة.
  - حاجة صديقك لهذه اللعبة.
  - الرفض التام لإعارة الألعاب لأي أحد.
  - الموافقة دون قيد أو شرط.
- 2- الطلب من الطفل ترتيب الأولويات الآتية وفقا لرغبة الأسرة أو المدرسة للوقوف على قدرة الطفل في فهم المهارة وتقلد دور الآخرين.
  - ما أكثر ثلاث أولويات لدى والديك في شغل وقت فراغك:
    - اللعب داخل المنزل.
    - اللعب مع الجيران في الحديقة المجاورة.
    - قراءة الكتب والمجلات.
    - الذهاب إلى نادي اللغات أو مهارات الرسم والتصنيع.
    - زيارة الأقارب.

#### 11- مهارة التعميم Generalizing Skill

هي تلك المهارة التي تستخدم لبناء مجموعة من العبارات أو الجمل التي تشتق من العلاقات بين المفاهيم ذات الصلة، أو أنها عبارة عن بناء جمل أو عبارات واسعة يمكن تطبيقها في معظم الظروف أو الأحوال إن لم يكن في جميعها.

### خطوات تنفيذ المهارة:

- 1- عرض مجموعة من الأفكار المختلفة.
- 2- إيجاد الخصائص المشتركة بين تلك الأفكار.
- 3- إعطاء سمة أو ميزة لتلك الأشياء المختلفة من خلال خصائصها المتشابهة.
- 4- تسمى تلك الميزة أو السمة تعميماً وهو في الغالب يكون عنصراً مساعداً على إيجاد عناصر جديدة وسمات إضافية، كما وأن التعميم يوضح العلاقة بين تلك الأشياء.
- 5- تساعد التعميمات في تشكيل أو طرح فرضيات تساهم في حل المشكلات والصعوبات التي قد تطرأ عليهم.
- 6- تساعد التعميمات على التركيز والتمحور حول تلك الخبرة.

### أنشطة على المهارة:

- 1- اطلب من الطفل أن يعطي تعميماً عن الصور بعد ذكر الخصائص المشتركة.

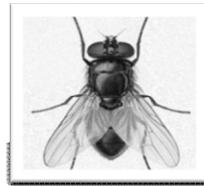
الفراشة



النملة



الذبابة



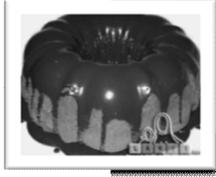
النحلة



الخصائص المشتركة للحشرات هي: لها أرجل - عيون - صغيرة الحجم - بأجنحة أو بدون.

تعميمك: بعض الحشرات نافع وبعضها ضار.

الكعك



الجبين



تفاح



الخس



الخصائص المشتركة للأطعمة أعلاه هي أنها: قليلة أو كثيرة الدسم - قليلة أو كثيرة السكر - ليفية أو غير ليفية - متعددة الأشكال.

تعميمك: أن الفواكه والخضروات قليلة الدسم والسكر وليفية النوع.

2- اطلب من الطفل أن يعطيك 4 خصائص مشتركة لكل الآتي ثم اطلب منه تعميما عنها:

- العملات المعدنية في العالم ( هي: دائرية، معدنية، مكتوب عليها من الوجهين، ذات قيمة مالية ).

- تعميمك: أن النقود نوعان: معدنية بسمت محددة وورقية بسمت محددة أيضا.
- الأشكال الهندسية (عديدة - مضلعة أو منحنية - ذات زوايا أو أقطار وأرقام - تستخدم للقياس).

- تعميمك: أن الأشكال الهندسية تستخدم في مجالات القياس وعلم الرياضيات.
- الصحف (ورقية أو إلكترونية- مادة مكتوبة - بها معلومات وأخبار - تستخدم محليا ودوليا).

تعميمك: أن الصحف مادة إعلامية لكل الشعوب.

3- اطلب من الطفل إصدار تعميمات عن بعض الأمور من خلال رأيه أو ملاحظته الذاتية:

- القرآن الكريم: الكتاب المنزل على الأمة المحمدية.
- المعادن: صلابة وموصلة للحرارة.
- الزراعة: دخل قومي واقتصادي لكل مجتمع.
- وجبة الإفطار: رئيسة لنشاط خلال الصباح.

**توفير وسائل التربية  
الذاتية السليمة  
القادرة على إتارة  
اهتمام الطفل .**

**منتسوري**





المبحث الرابع

**جلسات تدريبية  
في تنمية مهارات التفكير**



## المبحث الرابع

### جلسات تدريبية في تنمية مهارات التفكير

ويشتمل على:

- ◆ إدارة الجلسات التدريبية في تنمية مهارات التفكير
- ◆ جلسة تفكير 1 بعنوان "مهارة التخيل".
- ◆ جلسة تفكير 2 بعنوان "مهارة التخطيط".
- ◆ جلسة تفكير 3 بعنوان "مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار".

**"هيا فرص عديدة  
للأطفال كي يفكروا  
بصوت عالٍ لشرح  
أفكارهم وخططهم  
ودلوهم للمشكلات  
حتى يطوروا مهارات  
التفكير العليا."**

**فتحي جروان**



## إدارة الجلسات التدريبية في تنمية مهارات التفكير

مع الانهيار المعرفي، والتدفق الفكري، والضحك الفضائي؛ نسلم بحقيقة هي أن المدرسة لم تعد المصدر الوحيد للمعارف وتنمية المهارات والقدرات بأنواعها لاسيما القدرات العقلية والتي لا تقل عن مائة وعشرين قدرة عقلية تحتاج إلى التدريب والمران. لذا يلزم الأسرة والمؤسسات التربوية بأنواعها استئثار تلك القدرات وإيجاد وسائل للتعليم والتدريب لكل ما يتطلبه الواقع لتنمية تلك القدرات والطاقات مثل دروس وجلسات ولقاءات ودورات وأندية تهدف إلى تعليم التفكير بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

أدرت الدول المتقدمة ذلك فهرعت لتأسيس أندية التفكير وإقامة ورش تدريب للعديد من برامج التفكير. لعلنا في هذا الجزء من الكتاب نخصص بعض صفحاته عن جلسات التفكير وكيفية تنفيذها مع الأطفال.

علينا أن نتذكر أن أهم عوامل نجاح تفعيل جلسات التفكير عوامل أساسية:

**العامل الأول:** مدى صحة تفعيل أسلوب التعليم الذي يمارس مع الأطفال، ومن تلك الأساليب: أسلوب المناقشة والأسئلة والخرائط بأنواعها: مفهومية أو ذهنية وأسلوب تمثيل الأدوار والعصف الذهني والتعليم التعاوني وأسلوب القصة وغيرها.

**العامل الثاني:** مدى التزام المربي بالسلوكيات الآتية المحفزة للتفكير خلال تفعيل جلسات التفكير:

- الاستماع للأطفال وآرائهم.
- احترام التنوع والانفتاح العقلي لديهم.
- تشجيع المناقشة والتعبير عن ذواتهم.
- تشجيع التعلم النشط بممارسة العديد من مهارات التفكير المساندة للمهارة الأساسية.
- تقبل أفكارهم وثنيمنها.
- إعطاء الوقت الكافي للتفكير ولفت انتباه الأطفال إلى ملاحظة طريقة تفكيرهم.
- إعطاء تغذية راجعة إيجابية.
- تجنب استخدام الألفاظ الكابحة للتفكير.
- العامل الثالث: المهارات القبلية وتنشيطها.

عند التدريب لمهارة تفكير ما يلزم العناية بالعديد من المهارات حتى يتم التدريب بفعالية ونجاح.. ومن تلك المهارات:

- مهارات أساسية ومساندة.
- "وقد تم التحدث عن أغلبها في مطلع الكتاب" مثل:
  - أ- مهارات الإعداد النفسي والتربوي.
  - ب- المهارات المتعلقة بالإدراك الحسي والذاكرة.
  - ج- المهارات المتعلقة بالواقع والمعلومات.
- مهارات قبلية:

لكل مهارة تفكير في الغالب مهارات قبلية خاصة بها، وفي الغالب تكون من المهارات الأساسية وشيئا من مهارات التفكير الإبداعي مثل الطلاقة والمرونة

والإفازة. في نظري تعد مهارة الإصغاء مهارة أساسية يلزم تنشيطها والعناية بها قبل عقد أي نشاط ذهني مع أي فئة لاسيما الأطفال...

#### • مهارة الإصغاء النشط Listening Actively Skill

هي مهارة هامة جدا و تستخدم من أجل فهم الأمور وحفظ المعلومات المسموعة، وتهدف إلى الإنصات بعناية فائقة من أجل الحصول على المعلومات.

#### أنشطة على مهارة الإصغاء:

##### النشاط: الاستماع والعين مغمضتا:

اطلب من الأطفال أن يغمضوا أعينهم، وينصتوا بتركيز لكل الأصوات في داخل الحجرة وخارجها، امنحهم من الوقت دقيقتين، ثم دعهم يفتحون أعينهم ويكتبون كل صغيرة وكبيرة سمعوها. وإذا لم تكن الحجرة كبيرة، فاطلب من كل شخص أن يذكر صوتا واحدا من قائمته. أولا عليه ببساطة أن يردد الصوت بدون تعليق. ثم اسأل فيما إذا كان أي أحد آخر سمع الصوت نفسه، ثم اطلب التفاصيل مثلا:

- ما مدى بعد الصوت، وهل كان متصلا أو منقطعا؟ وما هي مدته؟ وما مصدره؟
- كرر هذه (الأسئلة) مع أصوات عديدة أخرى؛ ثم اجمع بسرعة جميع الاقتراحات المتبقية. لا حاجة للإلحاح على تعليق إلا إذا صدر ذلك تلقائيا.

##### ملاحظات محور نقاش مع الأطفال:

إن هدف هذا النشاط هو تقديم المؤلف في ثوب غير مألوف بفارق واحد مهم، وهو أنه في حين أنه يمكن التحقق من الأشياء المنظورة إلا أنه ليس بمقدورنا دائما التحقق من الأشياء المسموعة.

لاحظ كيف أنه غالباً ما يدعم الأطفال تأكيداتهم بتعليقات مبنية عادة على معلومات مشتركة من محيطهم. فعلى سبيل المثال أنا أسمع صوت طابعة بالباب الأمامي وذلك لأنهم يعلمون أن هناك مكتبا بالجوار، أنا أسمع سيارة تسير باتجاه الطريق الرئيس وذلك لأنهم يعلمون أن الشارع الخارجي ذو اتجاه واحد.

#### النشاط: ما الذي أسمع؟

اطلب من الطفل أو مجموعة أن تختار صوتا معيناً بسيطاً أو مركباً. أعط خمس دقائق لإعداد مشهد من التمثيل الصامت يبين بوضوح الشيء الذي يستمعون إليه. ثم تقدم المجموعات تمثيلياتهم الصامتة بالتناوب. وعلى بقية الأطفال الآن أن يكتشفوا أي صوت كان في ذاكرتهم وذلك بطرح أسئلة عليهم.

#### ملاحظات محور نقاش مع الأطفال:

هذه هي المرة الأولى التي يتطرق الأطفال فيها إلى لغة التعامل. كما أنها المرة الأولى التي يقوم الأطفال فيها مشاركاتهم بعضهم مع بعض. وعليه فإن هذه، بصفة خاصة، مناسبة جيدة لتهيئتهم لاستعمال لغة الإيحاء، والتعليق والتعبير عن المعقول وغير المعقول وينبغي عليك، بالتأكيد، قبل أن تبدأ التمرين، أن تعطيهم فرصاً للتمرين على هذه اللغة.

#### النشاط: الاستماع إلى قصة:

إذا كان عدد الطلاب قليلاً، أو إذا توافرت لك قاعة كبيرة لتعمل فيها، اطلب من الطلاب أن يكونوا دائرة كبيرة. إذا لم يكن ذلك ممكناً، فشكل دائرتين أو ثلاثاً صغاراً. يجب على الطلاب الآن أن يمشوا في الاتجاه نفسه على نحو

مستدير وبخطا بطيئة. وأثناء مشيهم، قص عليهم جزءا من قصة. وهم بدورهم يحاولون بحركات أجسامهم تمثيل مشاهدها المختلفة. لا تعطهم أية تعليقات تخص هذه الحركات؛ فلهم مطلق الحرية أن يقوموا بما يجب عليهم القيام به مستنيرين بنبرة صوتك أو تأكيدك على بعض الجمل أو تكرارك لها. وليس من الضروري أن تكون لهذه القصة نهاية، فمثلا: أنت تمشي في غابة استوائية، بعد الظهر أو العصر، الجو حار، رطب، خانق، جسمك يقطر عرقا، يضيق الممر شيئا فشيئا، وتبدأ تتعثر فوق زواحف، وفجأة تقف لتنصت ثم تتحرك، أصابك الذعر الآن، وبدأت السماء تتلبد بالغيوم، تسمع صوت الرعد فوقك، تحاول الإسراع..... بينما يصبح الممر أكثر وعورة وأخيرا تضيع، فتأخذ سكينه وتبدأ في قطع الحشائش وقطع الأغصان لتجد طريقك، ويتساقط المطر ويزداد غزارة كغزارة المطر الاستوائي، ويضعف ذراعك من القصر والقطع ثم تسقط على الأرض. هنا يمكنك الوقوف عن القراءة، وإذا رغبت، فاسأل الطلاب أن يضعوا نهاية لهذه القصة، وإذا لم يستطيعوا فاتركها كما هي.

#### ملاحظات:

هذا تمرين لربط الأنشطة، فهو لا يتطلب إجابة شفوية من الطلاب، بل يمنحهم كامل الحرية في التمتع بحركات أجسامهم. حقيقة مما تم تطبيقه ميدانيا على فئة من الأطفال بشكل جماعي وفردى استخدام الأسلوب المباشر في تعليم بعض من أبرز وأهم تلك المهارات التي يلزم كل مرب تدريب الأطفال عليها حتى الإتقان بعد التدريب على المهارات الأساسية حتى تكون الانطلاقة نحو أنماط متعددة من التفكير كالإبداعي والناقد مثلا ومن تلك المهارات:

- "مهارة التخيل".
- "مهارة التخطيط".
- "مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار".

## الإستراتيجية المباشرة لتعليم مهارات التفكير للأطفال

### أولاً: عرض المهارة:

وتتم هذه المرحلة من خلال المراحل التالية:

- 1- التصريح بأن هدف الجلسة هو تعلم مهارة تفكير جديدة.
- 2- تحديد اسم المهارة، ومعناها ومرادفات لها.
- 3- تعريف المهارة بعبارات واضحة وسهلة وفي حدود قدرات الطفل اللفظية.
- 4- تحديد الطرق والمجالات التي يمكن استخدام المهارة فيها.
- 5- شرح أهمية المهارة والفوائد منها وإتقان استخدامها.

### ثانياً: شرح المهارة:

- 1- يتم شرح المهارة باختصار في خمس دقائق.
- 2- شرح القواعد أو الخطوات التي يجب إتباعها عند تطبيق المهارة وتوضيح كيفية تنفيذ ذلك حتى يسهل على الأطفال فهم خطوات تنفيذ المهارة.
- 3- يحسن بالمربي أن يعطي أمثلة من الموضوع وواقع الحياة العامة.

### ثالثاً: توضيح المهارة بأحد أساليب التعلم المحيية للأطفال مثل:

- 1- القصة و مناقشة أحداثها وشخصياتها.
- 2- العصف الذهني.
- 3- أسلوب تمثيل الأدوار.
- 4- إثارة الأسئلة.

رابعاً: مراجعة خطوات التطبيق للمهارة.

نقوم بمساعدة الأطفال في تطبيق المهارة خطوة بخطوة مع الإشارة إلى الهدف والقواعد والأسباب وراء كل خطوة. (يفضل البدء بلعبة أو قصة أو سؤال)، ويكون تطبيق الأطفال للمهارة من خلال أمثلة توضيحية وتدريبات تطبيقية تماماً مثل ما تم عرضه في الكتاب.

خامساً: مراجعة شاملة لما تم تعلمه وربطه بما سبقه من مهارات أخرى أو بما يسمى التغذية الراجعة.

كيف تكون التغذية الراجعة:

- 1- استعرض بشيء من التفصيل الخطوات الرئيسة التي تتبع في تطبيق المهارة والقواعد أو المعلومات المفيدة للطفل عند استخدامها.
- 2- يتم إجراء نقاش مع الأطفال بعد الانتهاء من التطبيق لمراقبة الخطوات والقواعد التي اتبعت في تنفيذ المهارة.
- 3- نجري نقاشاً عاماً بهدف كشف وجلاء الخبرات الشخصية للأطفال حول كيفية تنفيذهم للمهارة ومجالات استخدامها داخل الجلسة وخارجها.
- 4- يفترض أن تكون التغذية الراجعة إيجابية، فورية، مستقبلية.

**جلسة تفكير في مهارة التفكير "التخيل" Imagination**

أولاً: عرض مهارة التخيل بأسلوب واضح وسهل وفي حدود قدرات الطفل اللفظية والعقلية.

معنى التخيل: القدرة على التفكير عن طريق التصور الذهني.

### شرح المهارة:

- 1- القدرة العقلية النشطة على تكوين الصور وخلق تصورات جديدة، وهذا المصطلح يشير إلى عمليات الدمج والتركيب وإعادة تركيب الذاكرة الخاصة بالخبرات الماضية وكذلك الصور التي يتم تشكيلها وتكوينها من خلال ذلك في تركيبات جديدة مبتكرة.
- 2- هي مهارة تنشط من خلال مهارات أساسية أخرى مثل: التذكر - الوصف - التوسع - إعادة التركيب.

### هدف المهارة:

أن تطلق العنان لأفكارك دون النظر إلى الواقع... أن تتخيل أشياء لم تحدث ولن تحدث... أو قد تحدث... حتى تكون صورا عقلية مبتكرة أو أفكارا جديدة غير موجودة في الواقع.

### أهمية المهارة:

- 1- تنمية المهارات الإبداعية والابتكارية والخروج من المألوف.
- 2- التحرر من عالم الحقيقة والواقع وعادة لا تكون بحاجة إلى الاستناد إلى معطيات أو بيانات واقعية.
- 3- الارتقاء بمستوى التفكير والمساعدة على توسيع المدارك.
- 4- يعد الخيال العلمي أفضل مثال على أهمية مهارة التخيل وضرورة التدريب عليها.

## أنواع الخيال:

الخيال المقيد: ويتم فيه تحديد المتخيل بطلب أو شرط وفيه يتم الاستفادة من المفاهيم والمعارف التي تمت دراستها..

الخيال الحر: يكون للمتخيل مطلق الحرية في إطلاق خياله حيثما شاء وكيفما شاء.

## خطوات أساسية للتخيل:

- 1- الاسترخاء.
- 2- التركيز باستخدام الحواس الخمس المتعددة للمساعدة على التصور.
- 3- الوعي الجسمي.
- 4- ممارسة التخيل مع عدم وضع قيود على التصور.
- 5- التعبير أو الاتصال من خلال المعلومات الموجودة في الذاكرة سابقا.
- 6- التأمل: التفحص التأملي لتخيلاتنا الداخلية.
- 7- محاولة المتخيل أن يضع نفسه مكان ذلك الشيء أو ذاك الشخص وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- 8- توقيع الإحساس بنتائج رائعة.

## تطبيق عملي لمهارة التخيل:

تخيل قضاء إجازة في كوكب جديد في الفضاء:

- 1- أغمض عينيك.....
- 2- دع عضلات جسمك تسترخي وأنت تتنفس.

- 3- تنفس بعمق: شهيق.... زفير.... شهيق..... زفير.... شهيق.... زفير
- 4- أخرج اهتماماتك جميعها مع الزفير.....
- 5- اشعر بالسلام..... أنت الآن في المستقبل.... عام 2100م ستقضي إجازة في كوكب جديد في الفضاء..
- 6- تخيل أنك تسافر في مركبة فضائية إلى الفضاء الخارجي...
- 7- أنت الآن في الفضاء..... بعيدا عن كوكب الأرض.....
- 8- وصلت المركبة الفضائية إلى الكوكب الجديد..... سم هذا الكوكب حسب ما تريد.....
- 9- هبطت على الكوكب..... الطبيعة مختلفة عن الأرض.... هناك عديد من الأشكال التي سترها ما هي الألوان الكثيرة.... اختر من الألوان التي تراها لونا تحبه..... روائح مختلفة....؟
- 10- أنصت إلى الأصوات التي تسمعها..... ما هو هذا الصوت...
- 11- وجدت أهل الكوكب في أعمالهم.... انظر إليهم ماذا يعملون.....
- 12- اختر أحدهم... انظر إليه.... ما شكله.... ماذا يلبس....
- 13- صف البيوت التي يعيش فيها أهل الكوكب....
- 14- أعط أسماء ثلاثة أشياء موجودة في هذه البيوت.
- 15- انظر إلى الاختراعات الجديدة في هذا الكوكب التي لم تراها من قبل على الأرض؟
- 16- يا ترى لماذا أصبح هذا الكوكب مميزا؟
- 17- الآن عد لوعيك التام... عند العد لثلاثة افتح عينيك...

### تطبيقات:

#### 1- خيال مقيد:

تحديد المتخيل بطلب أو شرط وفيه يتم الاستفادة من المفاهيم والمعارف التي تمت دراستها..

### تطبيقات:

- تخيل أنك قطعة لعبة بلاستيكية موضوعة داخل السيارة في يوم من أيام الصيف الشديد الحرارة؟
- صف ما الذي يمكن أن يحدث لك؟
- تخيل أنك صورة ستدخل في جهاز الحاسب. صف رحلتك موضعا المحطات التي ستمر بها بدءا من محطة الدخول إلى محطة الوصول؟
- تخيل أنك رحلة جوية لسحابة بيضاء تحلق في السماء ما هو ارتفاعك عن الأرض وسرعتك؟

#### 2- خيال حر:

يكون للمتخيل مطلق الحرية في إطلاق خياله حيثما شاء وكيفما شاء، وعادة هنا تكون المكتشفات والمخترعات أكبر دليل على هذا النوع من الخيال ويطلق عليه الخيال العلمي..

### تطبيقات:

- تخيل سيارة تحلق في فضاء الحاسب يمكنها نقل البيانات من مكان إلى آخر في أجزاء من الثانية لا تحتاج إلى البترول تخيل شكل وعمل هذه السيارة..

- تخيل أنك استيقظت صباحاً لتجد نفسك عصفوراً على الشجرة.

#### تدريبات على التخيل الحر:

- ما الذي يمكن أن تراه لو كنت طائراً؟
- تخيل لو كنت شجرة داخل بيت يحتفل أهله بليلة زفاف. اكتب ما دار في ذهنك.
- صف يوماً كاملاً في الفضاء الخارجي.
- تخيل أن الأرقام تستطيع الكلام. ماذا يمكن أن تقول؟
- ما التغيرات التي تحب أن توجد في الحي الذي تقطن فيه؟

#### قصة تدل على مهارة التخيل: وحوش مرعبة

تخيل لو أن هنالك وحوشاً مرعبة.. بألوان مختلفة. وأحجام كبيرة جداً. في كل مكان في العالم. حيوانات عملاقة لها أفواه واسعة وأسنان حادة. أحياناً... تختبئ في الظلال... وأحياناً تختبئ... أسفل الأرض وتخرج فجأة... وعندما تسبح في المياه تختفي فلا نعود نراها... وقد تصغر... وتصغر... وتختبئ في خزانة الملابس... إنها حيوانات مرعبة... تحاول اللحاق بك... لتأكلك تخيل... لو اختبأت ذات مرة... أسفل سريرك ماذا ستفعل؟!.. ولو صرخت وأنت بقربها لن تحتل صوتها العالي... ما العمل لو صادفتها؟!..

لا تخف يا صغيري إنها غير موجودة... ولكن... تخيل لو كانت موجودة  
ماذا سيحصل؟!...

التغذية الراجعة والمناقشة للتحقق من فهم المهارة:

- 1- هل التخيل عملية عقلية سهلة أم صعبة؟
- 2- هل يساعد التخيل على الفهم؟
- 3- هل تختلف قوة الخيال من شخص لآخر؟
- 4- كيف يمكنك أن تزيد من قوة التخيل لديك؟
- 5- ما الهدف من تخيل الوحوش المرعبة؟؟

جلسة تفكير في مهارة التفكير "التخطيط" Planning

أولاً: عرض مهارة التخطيط بأسلوب واضح وسهل وفي حدود قدرات الطفل اللفظية.

معنى التخطيط: القدرة على التفكير في بناء الإجراءات "الأفعال" - الأحداث "خطوة بخطوة" - للتوصل إلى إنجاز يحقق هدفاً ما.

شرح المهارة:

مجموعة من السلوك اللازم لتحقيق هدف أو عمل محدد مع تحديد الأعمال اللازمة لذلك الهدف، وهي مهارة تساعدك على:

- توقع النتائج.
- تحديد السلبيات والإيجابيات.
- القدرة على تنظيم الأشياء.

### هدف المهارة:

قبل البدء بالعمل... أن تضع خطوات العمل خطوة خطوة... وتنظمها وترتبها...

### أهمية المهارة:

- 1- مساعدتك في التعرف على أهمية التنظيم من أجل إنجاز المهمات.
- 2- التخطيط يوفر الوقت.
- 3- يقلل الجهد.
- 4- يزيد من كفاءة العمل.

### أنواع التخطيط "الخطط":

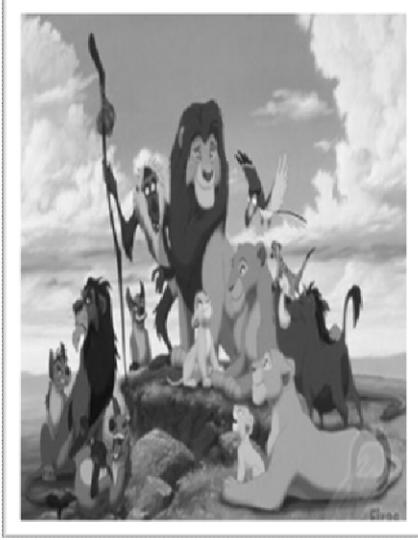
قد يكون التخطيط:

- قريب المدى كالتخطيط لرحلة أو نزهة.
- متوسط المدى كالتخطيط لرحلة صيفية.
- بعيد المدى لسنوات عدة كدراسة لغة أو تعلم مهنة.

### خطوات أساسية للتخطيط:

- تحديد العمل الذي نريد أن نعمله أو المشروع أو المهمة المراد تنفيذها.
- تحديد الهدف من هذا العمل.
- إعداد قائمة بأهم المنجزات المزمع تحقيقها.
- تحديد المشكلات أو الصعوبات التي قد تعترض سبيل إنجاز المشروع.
- كيفية أداء العمل وخطواته.
- مكان العمل والإمكانيات المطلوبة.
- تحديد وقت العمل من حيث البدء والانتهاء.
- الأفراد الذين يمكن أن نتعاون معهم لتنفيذ العمل.

### قصة تدل على مهارة التخطيط: المهرجان القومي



استاء الأسد ملك الغابة عند سماعه خبر اختيار غابته من قبل مجلس الغابات، لتمثل الغابات جميعاً، في المهرجان القومي وذلك لعلمه بضعف حيواناته عن الوقوف أمام الجماهير، وإلقاء الخطب والقصائد وما إلى ذلك من فعاليات مهرجان قومي يليق بكل الغابات. لكن بالرغم من ذلك اجتمع مع الحيوانات وأخبرهم بالأمر، الذي وقع على مسامعهم كدوي صاروخ مدمر. قالت

الحيوانات بصوت واحد: لكننا.. لكننا.. لا نستطيع الإلقاء أمام الجماهير. قال الأرنب: سنرتجف ونتصبب عرقاً إن فعلنا، قال الجمل: ستلعثم بالكلام، قالت الدجاجة: سا،،، سا،،، لا لا نستطيع، كل من الحيوانات أعلن عدم قدرته على المواجهة. أيقن الأسد أن الحيوانات ستخذله أمام الجماهير وأن الشجاعة الكافية للإقدام على مثل هذا العمل تنقصهم. فكر الأسد ملياً فخطرت له فكرة، وهي أن يستعين بصديقه من الغابة المجاورة، الدكتور فهد لعله يساعده في حل المشكلة، أبرق الأسد إلى الدكتور فهد وسرعان ما لبى الصديق النداء، عرض عليه المشكلة، قال الدكتور فهد: لا يهملك يا صديقي، سيكون مهرجاناً قوياً ولكنني سأحتاج إلى بعض الوقت لإيقاظ عزيمة الحيوانات. في اليوم التالي حضرت الحيوانات إلى قاعة الاجتماعات بدأ الدكتور فهد الحديث: أعزائي، أصدقائي إنني هنا من أجل التحاور وإيجاد حل مناسب لمشكلتكم، وهدفنا ليس المهرجان فقط ولكن هدفنا الأكبر، أن نعيشوا حياتكم بسعادة وتواجهوا أي موقف بشجاعة، أجل يا

أصدقائي التحدي، التحدي لنواجه مشكلاتنا بقوة، بصدق ولا نهرب، لذلك لا بد من التحدي بالتصميم والتدريب وأريد منكم الالتزام بهذه الخطة التي أعددتها لكم، ولكن قبل عرض البرنامج سأطرح عليكم سؤالاً، هل قبلتم التحدي؟! إنني معكم في التحدي، ثقوا بأنفسكم، ثقوا بقدراتكم، إنني معكم في التحدي، جنباً إلى جنب. قالت الحيوانات: لقد قبلنا التحدي، قال الدكتور فهد: والآن هذه بنود البرنامج:

- 1- التدريب المستمر على الفقرات التي سأقوم بإعدادها (تدريب جماعي).
- 2- التدريب الفردي في البيت أمام المرأة بصوت مرتفع.
- 3- ملء خانات برنامج يومي عن مواقف حدثت معك من خلال الأسبوع، مواقف تحتاج إلى الشجاعة، وهل واجهت الموقف أم لا.
- 4- التعبير بحرية عن كل ما يجول بخاطرك وعدم الاحتفاظ به داخلك.
- 5- التأمل، التخيل، تأمل ذاتك لمدة نصف ساعة يومياً، وتخيل لو أنك شاركت في المهرجان، ما الذي سيحدث إن أنت انتصرت وحققت هدفك، ما هو شعورك؟، وتخيل لو أنك شاركت وأخفقت ولم تستطع الوقوف أمام الجماهير ما الذي يحدث، ما هو شعورك؟
- 6- ردد هذه العبارة بصوت مرتفع: أنا أستطيع، أنا قادر، أنا شجاع، إنني أتحدى، أنا قوي.

التزم الجميع بنود البرنامج، وسرعان ما ظهرت النتيجة واضحة أثناء التدريب الأولي قبل المهرجان.

أتى اليوم المقرر للمهرجان، عرضت الفعاليات بكل قوة وشجاعة، أمام الحشد العظيم، لم يتلثم أحد، ولم يتصبب العرق من أحد، كانت النتيجة رائعة، افتخر الجميع بها، وأثنوا على الدكتور فهد الذي خلصهم من المشكلة بخطته الجيدة.

نموذج خطة عمل يستفيد منها الطفل:

ملاحظات	المواد اللازمة	تاريخ إنهاء العمل	تاريخ بداية العمل	الفترة الزمنية	الأفراد الذين أحتاجهم	المهمة

تطبيقات:

اختر ومجموعتك أحد الموضوعات التالية وضع خطة لتنفيذ الأعمال الآتية بشكل منظم ومحقق للهدف:

- ضع خطة للقضاء على مشكلة التأخر الصباحي للأطفال في المدرسة.
- ضع خطة لاستقبال وزير التربية والتعليم في مدرستك.
- ضع خطة يمكن بواسطتها القضاء على ازدحام السيارات أمام مدرستك.
- خطط لمهرجان حول موضوع ساخن مثل: ( الحد من مشاهدة أفلام الرعب).
- خطط تصميمها للوحة جدارية عن طرق الأمن والسلامة في ساحات اللعب.
- خطط لإعداد قاموس جيب صغير تعده بنفسك.
- خطط لرحلة بحرية غير مسبوقة.

التغذية الراجعة والمناقشة للتحقق من فهم المهارة:

- 1- هل التخطيط يقلل من المصاعب؟
- 2- هل يساعدنا التخطيط للوصول لهدفنا بسرعة؟

3- هل كل شيء نخطط له ؟

4- هل استخدمت التخطيط سابقا؟

### جلسة تفكير في مهارة التفكير " حل المشكلات " Problem-Solving Skill

أولاً: عرض مهارة حل المشكلات بأسلوب واضح وسهل وفي حدود قدرات الطفل اللفظية والعقلية:

معنى حل المشكلات:

القدرة على التفكير في إجراءات تنفيذية تستخدم لتحليل ووضع خطوات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تواجه الفرد أو الجماعة.

شرح المهارة:

أن تستطيع التفكير وإيجاد حلول مناسبة لمشكلة ما.... معتمدا على تحليل الموقف والمناقشة والمتابعة لتنفيذ تلك الأفكار في القضاء أو الحد من تلك المشكلة.. تحتاج أن تتفكر بتأمل وطلاقة أكثر، وتنظر إلى المشكلة بنظرة أكثر جدية ودافعية لحلها.

هدف المهارة:

- 1- التفكير في حلول ممكنة.
- 2- التنبؤ بالعواقب والنتائج.
- 3- اختيار الحل الأمثل.

أنواع حل المشكلات:

1- الطريقة العلمية لحل المشكلات: والتي تتلخص في أربع نقاط ابتداء من

- تحديد المشكلة ثم تحليل المشكلة ثم وضع البدائل أو الحلول وبعد ذلك اختيار البديل أو الحل الأمثل.
- 2- طريقة العصف الذهني: من خلال التفكير بالحل فقط دون معرفة الأسباب من خلال طرح حلول كثيرة وسريعة التنفيذ.
- 3- حل وحيد "لا غير": وهو أن المشكلة لا تستطيع حلها أنت إلا بطريقة واحدة فقط.

#### الخطوات الأساسية لحل مشكلة ما:

- 1- الإحساس والشعور بالمشكلة ويكون من خلال الوعي بها وملاحظة وجودها.
- 2- البحث عن المعلومات والحقائق المرتبطة بالمشكلة لتساعدك على فهم أكبر لها.
- 3- تمثيل وتجسيد الأسباب التي أدت إلى حدوث تلك المشكلة من خلال طرح أسئلة محددة والتحقق من إجابتها.
- 4- تحديد المشكلة وصياغتها بعناية.
- 5- إيجاد الفكرة المناسبة لحل تلك المشكلة من خلال طرح حلول كثيرة لحلها بحيث تكون: طرقا مختلفة وحلولا متباعدة وأفكارا غير مألوفة.
- 6- إيجاد الحل من خلال تمحيص تلك الأفكار والبحث عن الأكثر ملاءمة ليكون حلا للمشكلة.
- 7- قبول الحل من خلال تجهيز خطة عمل لتفعيل الأفكار وتوضيح ما يجب القيام به.

### تدريبات:

- 1- مشكلة: أزعجك صديقك بكلمة.
  - الحل الوحيد: الاعتذار.
- 2- مشكلة: أضعاف الطفل مصروفه اليومي.
  - حلول كثيرة: البحث عنه - الطلب من الآخرين مساعدته في البحث - طلب والديه بالتعويض - تحمل النتيجة والقرض من صديق - إحضار خبز وعصير من المنزل - صوم ذلك اليوم تطوعا.
- 3- مشكلة: كثرة النفايات في الحي.
  - الطريقة العلمية لحل المشكلات: بخطوات عديدة.
  - تحديد المشكلة: كثرة النفايات بأنواع مختلفة وأشكال متعددة في الحي.
  - تحليل المشكلة: من حيث الأسباب والنتائج المترتبة مثل:
    - كثرة استخدام الأدوات الورقية والزجاجية والخشبية.
    - إلقاء قطع الأثاث بالقرب من صندوق النفايات.
    - عدم توفر صناديق قمامة لفرز النفايات.
    - عدم تعاون عامل النظافة في الحي.
    - عدم تعاون الأطفال في المحافظة على نظافة الحي.

### طرح حلول مقترحة:

- إرسال رسائل لسكان الحي بضرورة الحد من استخدام الورقيات والعبوات الزجاجية.
- التعاون مع عامل النظافة في سرعة نقل النفايات.

- التعامل مع الجمعيات في الاستفادة من بعض قطع الأثاث.
- تشجيع الأطفال على تنظيف ما حول منازلهم.
- التواصل مع البلدية في توفير صناديق للنفايات أكثر تستوعب تلك النفايات.

اختيار الحل الأمثل:

- التواصل مع البلدية في توفير صناديق للنفايات أكثر تستوعب تلك النفايات.
- عند ترشيح حل معين تكون بذلك قد اتخذت قرارا ويلزمك اختباره للوقوف على مدى صحة الاختيار.

اختبار الحل الأمثل:

بطرح العديد من التساؤلات:

- هل ساعد الحل في درء مشكلة النفايات أو خفف من ضررها؟
- هل يلزم حل آخر مساند لدرء المشكلة؟
- ما هو الحل المقترح البديل الآخر في حال عدم نجاح الأول؟

**تطبيقات:**

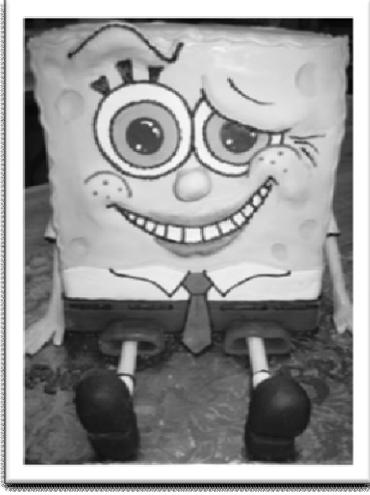
اختر ومجموعتك أحد الموضوعات التالية وضع خطة علاجية لكل مشكلة باستخدام الطريقة المناسبة لحل المشكلات:

- 1- في فصلك طالب يحاول التأثير عليك، فيقوم بتشجيعك على الهروب من المدرسة، وعدم الامتثال لتعليمات المعلم، كيف تحل هذه المشكلة؟
- 2- شاحنة محملة بالبضائع تعلق تحت جسر منخفض، كيف تستطيع تحرير الشاحنة العالقة؟

- 3- صديقك لديه منزل جميل محاط بالأشجار، وصدف أن شب حريق هائل أخذ يلتهم الأشجار في المنطقة، فاحترق بذلك العديد من المنازل. كيف تستطيع التفكير في حماية منزل صديقك كي لا تصله النيران؟
- 4- افترض أنك في دولة أجنبية لا تتقن التحدث بلغتها، وحدث لديك صداع وغثيان واحتجت إلى طبيب. ما الخطوات التي يمكن أن تتخذها لكي تعرف أحد مواطني تلك الدولة بأنك تعاني من صداع في الرأس وحالة غثيان، وأنت في حاجة إلى طبيب؟
- 5- استخدم قضايا متنوعة كطرح للتدرب على أسلوب حل المشكلات مثل: الحيوانات المهددة بالانقراض، تلوث البيئة؛ لتشجع البحث عن حلول إبداعية لتلك القضايا بتطبيق مراحل حل المشكلات بطرق إبداعية.
- 6- في أحد المطارات تأخرت طائرة لمدة 3 ساعات، وكان من بين الركاب مسافر ألماني، وآخر ياباني. كيف يمكن أن يدور بينهما حوار؟ وكيف يتم التواصل اللغوي والتفاهم بينهما؟
- 7- أنت أمام مشكلة تتمثل في أن جارك يقوم بإزعاجك بشكل متكرر. كيف تستطيع حل هذه المشكلة؟ قم بتحديد المشكلة، تحليلها، ضع البدائل والخيارات، اختر البديل المناسب، ثم قم بالوصول إلى الحل (تنفيذ الحل).

## قصة تدل على مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات

### اللعبة الأسفنجية



شكت اللعبة الأسفنجية المكسوة بالقماش حالها لصديقتها اللعبة البلاستيكية قائلة: في كل يوم يأتي صاحبنا الطفل غاضبا يفرغ غضبه في وجهي وبطني، ولا يتركني حتى يفرغ كل الغضب الذي يملكه، لقد تعبت، تعبت كثيرا فكل يوم على هذا الحال، عصبية، غضب، حقد، ويتركني وحيدة أتألم، لا حول لي ولا قوة، سوى البكاء لقد سئمت.. سئمت من هذا الأمر.

قالت اللعبة البلاستيكية: آه يا عزيزتي آه يا صديقتي، إنني حزينة لحالتك وخصوصا عندما أراه يضربك بقوة ويبيثر أجزاءك، ولولا قوتك وقدرتك على التشكل مرة أخرى وامتصاص غضبه لكنت في عداد الموتى الآن.

قالت اللعبة الأسفنجية: لقد وهبني الله صفة الامتصاص، فكما تعلمين الأسفنج يمتص كثيرا ومن ثم يعود إلى حجمه الطبيعي ولكن يا صديقتي إنني أتساءل إلى متى سأبقى أمتص غضب الآخرين، أما أن لفراغاتي أن تغلق وتمتلئ، وتصبح غير قادرة على الامتصاص والتحمل.

اللعبة البلاستيكية: إني والله أحسدك على قوة صبرك أن لهذا الطفل الغاضب أن يسيطر على غضبه ويعد إلى العشرة قبل انفعاله، أن له أن يجمد بركانه الثائر في داخل جسده.

اللعبة الأسفنجية: ولكنني لا أملك ما يخلصني من هذا العذاب.

اللعبة البلاستيكية: لقد فكرت في خطة تخلصك من عذابك.

اللعبة الأسفنجية: أرجوك تكلمي ما هي؟ أرجوك.

اللعبة البلاستيكية: سنضع في بطنك حازرا صلبا كأن يكون معدنيا أو بلاستيكيا، وعندما يضربك هذا الطفل الغاضب يتصدى له ذلك الحازر.

اللعبة الأسفنجية: ولكن هذا الأمر سيؤذي يد الطفل الغاضب.

اللعبة البلاستيكية: أتخافين عليه وهو الذي يتفنن في إيدائك؟

اللعبة الأسفنجية: نعم أخاف، لا أريد أن يصاب بأذى ولكنني أريد أن يتعلم درسا في السيطرة على غضبه.

اللعبة البلاستيكية: إذا ما رأيك أن يكون الحازر من المطاط لكي تكون الإصابة بسيطة؟

اللعبة الأسفنجية: نعم هذا جيد.

اللعبة البلاستيكية: وسنضع وراء الحازر جهاز مسجل يقول هذه العبارة: " لا تضربني، لا تضربني. أتحب أن يضربك أحد. اليدان للعناق ليستا للضرب، اليدان للأكل، للشرب، للكتابة، اليدان للأعمال المفيدة، ليستا للضرب. لا تنفعل، لا تغضب، عد للعشرة قبل الغضب

1,2,3,4,5,6,7,8,9,10 سيطر على غضبك... سيطر

اللعبة الأسفنجية: إنها فكرة رائعة. هيا... هيا لننجز المهمة.

اللعبة البلاستيكية: حسنا سأحضر المواد.

أحضرت اللعبة البلاستيكية المواد وأدخلتها داخل اللعبة الأسفنجية.

في اليوم التالي أتى صاحبنا الطفل الغاضب، وراح يضرب اللعبة بقوة، فصرخ متألماً آه آه يدي، وبدأ جهاز التسجيل بإصدار الصوت، لا تضربني أحب أن يضربك أحد.. وظل الطفل صامتا حتى ذهب الصوت وبدأ كأنه يفكر في الكلمات وبعد قليل غادر المكان.

### قصة تدل على مهارة اتخاذ القرار:

#### حكمة الشيوخ



في غابة ما عاش الجميع بسلام وأمان وكانت العلاقات بين الحيوانات علاقات ودية مبنية على السلام واحترام الآخرين. في يوم من الأيام مات الأسد ملك الغابة فحزن الجميع عليه حزنا جما.

فأصبح الأسد الصغير ملكا على الغابة، واتخذ قرارا جديدا، بتغيير كل الأنظمة والقوانين القديمة، ومن الأشياء التي أصدرها

حديثا، أن أي فرد يتجاوز سن الشيخوخة يجب أن يطرد من الغابة ويبحث عن مكان يعيش فيه وذلك لأنه يصبح عالة على الجميع، ولا مكان للاتكالية في الغابة "الاعتماد على النفس" هو شعار الجديد. وقد رفض جميع سكان الغابة الأمر رفضا جما، لأن كلا منهم في المستقبل سوف يكبر، وفي هذا السن يحتاج الفرد منهم للراحة والاستقرار، ولا يصبح عالة على أحد فمن حق الأبناء أن يهتموا بوالديهم كما فعل الوالدان عندما كانوا صغارا. ومع ذلك لم يكثر الأسد الجديد بكلامهم، ظنا منه

أن كبار السن لا فائدة منهم فهم زيادة في العدد وليس إلا، وعلى الفور اعتبر كلامه قانونا ساري المفعول ويطبق على الجميع. فخرج كبار السن من الغابة، وفي يوم من الأيام مرض الأسد وبدأت حالته تسوء، ولم يستطع أطباء الغابة تحضير الدواء الشافي لحالته، فأتى مستشاره النمر وأخبره أن الطبيب فهمان يستطيع معالجته. قال الأسد: أحضره في الحال. قال النمر: لكنه خارج الغابة يا سيدي، قال الأسد: إذا بعث الحراس لإحضاره، قال النمر: لقد طردته من الغابة لأنه في سن الشيخوخة. قال الأسد: والآن ما العمل؟ قال النمر: سأذهب لإحضاره، لعله يوافق. ذهب النمر إلى الطبيب فهمان فقابله بمقابلة حسنة، وعاد إلى الغابة ومعها الدواء الشافي بإذن الله، وعندما شفي الأسد تماما من مرضه، ندم ندما كبيرا، على فعله القبيح، وأمر الحراس بالذهاب إلى كل الحيوانات التي طردت من الغابة وإعادتها إلى الغابة مرة أخرى، وعندما عادت الحيوانات استقبلهم الأسد استقبالا حافلا.

التغذية الراجعة والمناقشة للتحقق من فهم المهارة:

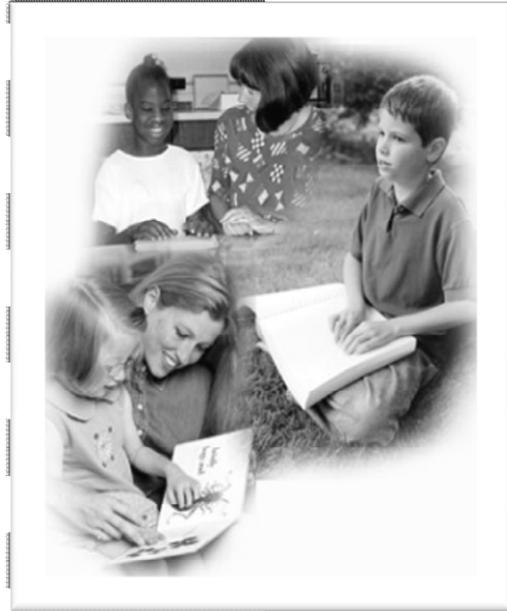
- 1- أي الطرق في الحل المشكلات تستخدمها أكثر؟
- 2- كيف يكون رد فعلك عند المشكلة؟
- 3- كيف تفكر عند حدوث مشكلة لك؟
- 4- كيف يمكنك الاستفادة من هذه المهارة في حياتك؟
- 5- هل حل المشكلة يتطلب قرارا؟
- 6- هل القرار الصائب يسبقه خطوات لحل مشكلة ما؟

إضاءة:

- للمزيد عن تطبيقات عملية لمهارات التفكير بأسلوب القصة الرجوع لكتاب:  
تنمية مهارات التفكير للأطفال "تطبيقات عملية" للمؤلفين: خير سليمان شواهين وشهرزاد صالح بدندي.

**ان تفكيرنا يختلف  
باختلاف مستاعرنا  
وعواطفنا. فحين نتعصر  
بالراحة والسرور قد نتقبل  
افكارا لا يمكن ان نقبلها  
ونحن تحت تاثير مستاعر  
اخرى.**

**ذوقات عبيدات،  
سهيلة أبو السميد**



## ختاما

إن تنمية التفكير وأنماطه ومهاراته ضرورة ملحة في التربية العقلية فهي ليست ترفا فكريا أو نشاطا ذهنيا خاليا من الهدف والتخطيط.. بل هو السبيل الأول نحو عقل مفكر يتعايش بسلاسة مع العصر الحديث ومتغيراته وينسجم مع المجتمع بكامل فئاته..

كما أن التدرج في عملية التفكير والتدريب على مستويات التفكير من الأدنى إلى الأعلى لاسيما الأطفال عنصرا هاما في إتقان عملية التفكير والاستفادة من الوقت والجهد في استثمار العقل نحو الأفضل والأحسن دوما...

فهل أعطينا هذا الجانب جل وقتنا واهتمامنا لنحظى بجيل مفكر قادر على مواجهة الحياة وتحدياتها..

### المؤلفة

f\_wisdom@hotmail.com

*Miss Fatma*  
2007/2008  
*Shuroof*



## قائمة المراجع

---

- الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، د. محمد محمود الحيلة، الطبعة الأولى 2002-1422هـ، دار المسيرة للنشر والطباعة.
- أنواع التفكير. د. إبراهيم أحمد الحارثي، مكتبة الشقري.
- بداية ذكية! بناء قوة العقل في السنوات المبكرة، بام شلير، الطبعة الأولى 2009، مكتبة جرير.
- برنامج ألوان الطيف لتعليم التفكير، د. عبد الله علي الميمان، 1431هـ، الطبعة الأولى.
- تدريس مهارات التفكير (دليل المعلم) باري ك- بيير، ترجمة مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب الجامعي.
- تدريس مهارات التفكير سعادة جودت أحمد عمان 2003 م، دار الشروق.
- تربية الأطفال في رحاب الإسلام في البيت والروضة، محمد حامد زهران وخولة عبد القادر درويش 1411 هـ، مكتبة السوادى للتوزيع.
- تعليم التفكير الأطفال، الدكتورة نايفة قطامي، الطبعة الثانية 2005-1426هـ، دار الفكر للنشر والطباعة.
- تعليم التفكير للمرحلة الأساسية نايفة قطامي، دار الفكر.

تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، فتحي عبد الرحمن جروان 1420هـ، دار الكتاب الجامعي.

تعليم التفكير. د. إبراهيم أحمد الحارثي، كتاب الرواد.

التفكير فريضة إسلامية 1391 عباس محمود العقاد دار الكتاب العربي.

تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير الحيلة د. محمد هـ 1422، دار المسيرة.

تنمية مهارات التفكير للأطفال تطبيقات عملية، خير سليمان شواهين - شهرزاد صالح بدندي، الطبعة الأولى، 2009-1430هـ، دار المسيرة للنشر والطباعة.

جوانب التربية الإسلامية الأساسية، مقداد يلجن 1406 هـ، دار الريحاني للطباعة والنشر.

دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير الصادر عن الوكالة المساعدة للتطوير في وزارة التربية والتعليم.

دليل مهارات التفكير ( 100 مهارة في التفكير) ثائر حسين، عبد الناصر فخرو، جهينة للتوزيع والنشر.

الدماغ والتعليم والتفكير الدكتور ذوقات عبيدات والدكتورة سهيلة أبو السميد 2007.

روح التربية والتعليم، محمد عطية الأبرشي، 1413 هـ، دار الفكر العربي.

الشامل في مهارات التفكير، تأليف ثائر حسين، الطبعة الأولى، 2007، للنشر والطباعة دي بونو.

الشبكة العنكبوتية: موقع التفكير الإيجابي - أكاديمية التفكير والإبداع.

- علم تلاميذك مهارات التفكير، جون لانجر، مكتبة جرير.
- علم طفلك كيف يفكر، الطبعة الأولى 1425 هـ/ 2005م، دار الفكر العربي للنشر والطباعة.
- معانصنع الإبداع تمارين إبداعية لتنمية ذكاء ابنك، د. عادل قباري.
- مفاهيم ومبادئ تربوية علي راشد 1414، دار الفكر العربي.
- مفتاح دار السعادة ابن قيم الجوزية 1393 مطبعة دار المعارف النظامية.
- نمو الأطفال وتطورهم حتى سن السادسة، الدكتورة ناديا هايل السرور والأستاذة ساهرة سميح النابلسي، الطبعة الأولى 2002، دار وائل للنشر والطباعة.
- نمو التفكير المهني للطفل برنامج تدريب مهني، أ. د. نايفة قطامي، الطبعة الأولى، 2007-1427هـ، دار المسيرة للنشر والطباعة.
- نهج التربية الإسلامية، محمد قطب.



# 100 مهارة ولعبة لتنمية تفكير صغارنا

دليل عملي تطبيقي لكل مربّي و معلم



لا بد أن تقرأ هذا الكتاب الذي يتميز عن غيره  
بأنه يعد:

\* مرجع هام في التفكير ومهاراته وأنماطه  
ووسائل متنوعة في تنميتها.

\* دليل إرشادي في تنمية مهارات التفكير  
الأساسية لدى الأطفال.

\* صناعة جديدة لجلسات مهارات التفكير  
لدى الأطفال وكيفية التدريب عليها.

\* قوائم عديدة من الأنشطة والألعاب المحفزة  
لمهارات التفكير الأساسية لدى الأطفال.

قريبا للمؤلفة بإذن الله كتاب:  
متعة التفكير في عقولنا



## ديبونو للنشر والتوزيع

هاتف : ٥٣٣٧٠٠٣ - ٦ - ٩٦٢

٥٣٣٧٠٢٩ - ٦ - ٩٦٢

فاكس : ٥٣٣٧٠٠٧ - ٦ - ٩٦٢

ص.ب: ٨٣١ الجببية ١١٩٤١

المملكة الأردنية الهاشمية

E-mail: info@debono.edu.jo

www.debono.edu.jo

